السادات يعلن : أعددنا للأردن وسوريا مكانيهما فى مؤتمر القاهرة .. ونرحب بهما فى أى وقت

التعاون

السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

الاحد غرة محرم سنة ١٣٩٨ - ١١ من ديسمبر سنة ١٩٧٧م - العدد ١١٠

حسنى مبارك يزور المغرب فى طريقه لفرنسا



تبدأ اليوم زيارة نائب الرئيس حسنى مبارك للمغرب حيث يجتمع بالملك الحسن الثانى ، ويعقد اجتماعا مع كبار المسئولين •

وبعد انتهاء زيارته للمغرب يسافر الى باريس للاجتماع بالرئيس الفرنسى ديستان

وزير الخارجية الامريكية يعلن :

مبادرة السادات خلقت مرحلة جديدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط

عقد الرئيس السادات وفانس مؤتمرا صحفيا حضره عدد كبير من الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء ، تحدثا فيه عن نتائج مباحثاتهما امس وتطورات الوضع فى المنطقة

وسئل الرئيس السادات عن رايه فى الهجوم الذى تشنه بعض الحكومات العربية فقال : هذه للاسف عادتهم .. فقد سبق لهم ان هاجمونا بعد فك الاشتباك الثانى •

وسئل الرئيس عن موقف سوريا والاردن من مؤتمر القاهرة فقال : اننا اعددنا لهما مكانيهما ويمكنهما الحضور فى اى وقت ونحن نرحب بهما •

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال حول الحل المنفرد مع اسرائيل : ان هدفنا هو الحل الشامل وليس الحل المنفرد •

واعرب سيروس فانس خلال المؤتمر الصحفى عن سعادته بلقاء الرئيس السادات ، وقال لقد بحثنا مع الرئيس الاعداد لمؤتمر القاهرة الذى سيعقد يوم الاربعاء القادم •

وقال فانس : اننا نؤيد مبادرة الرئيس السادات .. وقد عبرت عن اعجابنا بهذه المبادرة ونعتقد انها خلقت مرحلة جديدة بالنسبة للوضع فى الشرق الاوسط .. واضاف اننا سنبذل كل ما فى وسعنا لدفع عملية السلام

وسئل فانس عن دور الاتحاد السوفيتى فقال : ان الاتحاد السوفيتى سيشارك فى مؤتمر جنيف كاحد رئيسى المؤتمر •

البقية ص ٩

النتائج المتوقعة لمؤتمر القاهرة

المراقبون السياسيون يرجحون أن تسفر اجتماعات المؤتمر عن نتائج إيجابية

المرحلة القادمة لاجتماعات القاهرة - تبدأ بعد عطلة عيد الميلاد - على مستوى وزراء الخارجية

مؤتمر جنيف يعقد خلال الأسبوع الأخير من يناير - أو الأسبوع الأول من فبراير

كتب المندوب السياسى :

ينتظر أن تستمر اجتماعات مؤتمر القاهرة ، حتى بدء اجازة عيد الميلاد ..

بعد انتهاء الاجازة مباشرة ، سوف يستأنف المؤتمر اعماله •

فى ضوء النتائج التى ستسفر عنها اجتماعات المؤتمر - والمرجح لدى جميع المراقبين ستكون نتائج ايجابية - سوف يتحدد مستوى التمثيل الجديد فى مؤتمر القاهرة ..

تؤكد بعض المصادر المطلعة ان المرحلة الثانية لمؤتمر القاهرة سوف تبدأ على مستوى وزراء الخارجية ..

هذا من ناحية ..

من ناحية اخرى ، فان المصادر المطلعة ، تعتقد أن اجتماعات مؤتمر القاهرة - المقبلة - قد تستغرق فترة تتراوح بين ثلاثة وستة أسابيع .. يحدد فى نهايتها موعد انعقاد مؤتمر جنيف ..

من المرجح - حتى الان - أن يعقد مؤتمر جنيف خلال الاسبوع الاخير من يناير او الاسبوع الاول من فبراير •

أسس السلام يحددها مؤتمر القاهرة

الصياغة القانونية لاتفاق السلام تتم فى جنيف

صرح الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية بالنيابة (للسياسى) : بانه قد تم الاتفاق نهائيا على بدء اجتماعات مؤتمر القاهرة يوم الاربعاء القادم ، وهو مؤتمر تحضيرى كما أعلن الرئيس السادات •

□ وسيكون التمثيل فى المؤتمر - كما أعلن ذلك من قبل على مستوى الخبراء فاذا رأت الاطراف المعنية رفع التمثيل الى مستوى وزراء الخارجية فان مصر لا ترى مانعا فى ذلك •

جدول الاعمال :

□ وقال الوزير : ان جدول اعمال المؤتمر سوف يتحدد فى اليوم الاول لانعقاده وكذلك فترة الانعقاد •

□ وصرح مصدر دبلوماسى مسئول : بان اطراف المؤتمر حتى الآن هى : مصر والولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة واسرائيل ، والباب مفتوح لانضمام اية اطراف عربية اخرى •

زيارة الملك حسين :

هذا ، وقد علمت مندوبة «السياسى» فى الدوائر الدبلوماسية ان زيارة الملك حسين الاخيرة للقاهرة استهدفت بحث قضية التضامن العربى - وخاصة بين دول المواجهة - كما بحث مع الرئيس السادات الموقف الراهن من جميع جوانبه بما فى ذلك مستقبل الشعب الفلسطينى ، وقد اشاد جلالته

البقية ص ٩

مؤتمر الاعلام يبدأ اليوم

يذيع التليفزيون العربى فى الساعة السادسة والربع من مساء اليوم - الاحد - على القناة الاولى وقائع دور الانعقاد غير العادى للمؤتمر العام للثقافة والاعلام الذى يعقد بقاعة المؤتمرات بمبنى الهيئة العامة للكتاب ويشهده السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء

* * *

مسيرة تأييد للطرق الصوفية

يؤدى السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء صلاة المغرب اليوم نيابة عن الرئيس محمد انور السادات فى احتفال الطرق الصوفية بعيد رأس السنة الهجرية بمسجد الامام الحسين .

كما يلتقى السيد ممدوح سالم قبل ذلك فى الثالثة بعد ظهر اليوم بالمسيرة التى تنظمها الطرق الصوفية بميدان عابدين تاييدا لمبادرة السلام التاريخية للرئيس السادات .

مؤتمر القاهرة يبدأ بجلسة علنية

يبدأ مؤتمر القاهرة للسلام اجتماعاته يوم الاربعاء القادم بجلسة علنية لمدة نصف ساعة يحضرها ممثلو الاعلام ، ثم تتحول الى جلسات مغلقة بعد ذلك .

* * *

اعفاء مقارات الاحزاب من الضرائب

تقرر اعفاء الاحزاب القائمة حالية او التى قد تنشأ مستقبلا من اية رسوم اوضرائب عن مقاراتها والمنشآت التى تملكها ..

كما تقرر اعفاؤها من جميع الرسوم العامة والمحلية .



الرئيس انور السادات يصافح مستر سيروس فانس وزير الخارجية الامريكى فى بداية لقائهما امس ومعهما السيد حسنى مبارك نائب الرئيس واعضاء الجانبين المصرى والامريكى فى المباحثات تصوير : فهمى عبد الصادق

ضمانات الأمن فى الشرق الأوسط

فانس يناقشها مع الأطراف المتنازعة

علمت (السياسى) ان سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية، سيعرض خلال جولته فى كل من مصر وسوريا والاردن واسرائيل والسعودية المبادىء الاساسية والنهائية للحل الشامل للنزاع العربى الاسرائيلى من وجهة النظر الامريكية كما يعرض كذلك الضمانات الكفيلة باستتباب الامن فى المنطقة حتى لا تشتعل الحروب من جديد بها، ويحل محلها السلام الدائم العادل فى منطقة الشرق الاوسط •

وقد زود الرئيس الامريكى كارتر وزير خارجيته سيروس فانس بكافة الصلاحيات للتحدث باسمه ، كما طلب منه ان يؤكد للملوك ورؤساء الدول التى سيقوم بزياتها ، ان الولايات المتحدة سوف تبذل كل ما فى طاقتها ، لتاييد قوة الدفع التى احدثتها مبادرة الرئيس السادات بزيارته لمدينة القدس ودعوته لمؤتمر القاهرة للاعداد لمؤتمر جنيف .

وعلمت « السياسى » ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت تمارس الضغط على الاطراف المتنازعة لحضور مؤتمر القاهرة ، وان الولايات المتحدة تذكر بان جميع دول المنطقة قد سبق ووافقت على حل شامل وكامل لمشكلة الشرق الاوسط .

* * *

اطلس قومى من الاقمار الصناعية

اعتمد دكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية البحث العلمى مشروع اول اطلس قومى شامل لمصر من صور الاقمار الصناعية تحت اشراف العالم المصرى دكتور محمد عبد الهادى الاستاذ بجامعة اوكلاهوما بالولايات المتحدة ومدير مركز الاستشعار من البعد .

سفير ليبريا :

السادات أعطى المثل فى الشجاعة

اكد السيد مارتينوس جونسون سفير جمهورية ليبريا فى القاهرة تاييد بلاده للرئيس انور السادات فى مبادرته من أجل السلام فى الشرق الاوسط •

واشار سفير ليبريا الى ان تاييد بلاده للرئيس السادات قد تاكد فى الرسالة التى بعث بها الرئيس الليبيرى وليام تولبرت الى الرئيس

وقال سفير ليبريا : ان الرئيس السادات قد أعطى المثل فى الشجاعة.

رأى السياسى

التأييد الدولى

مبادرة السادات

تسوية حالة العاملين بالحكومة والقطاع العام

الذين لم يشملهم قانون الإصلاح الوظيفى

كتب : انور وحش :

تتخذ حاليا خطوات جادة وسريعة لمعالجة كافة الثغرات الموجودة فى قانون الاصلاح الوظيفى وكفالة المساواة بين فئات العاملين جميعا حتى تستقر أوضاعهم وذلك قبل اقرار مجلس الشعب لقانون العاملين الجديد سواء بالحكومة او بالقطاع العام •

فقد صرح رجب السعدى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب بان اللجنة ستعقد اجتماعا صباح السبت القادم للنظر فى هذه الثغرات ويتضمن برنامج عمل اللجنة :

* النظر فى اعادة تدرج العلاوات بالنسبة لمن رفسوا عام ١٩٧٧ ولم يستفيدوا باى علاوه نتيجة اعادة اقدميتهم الى تاريخ سابق .

* النظر فى تسوية حالة حملة المؤهلات العليا الذين حصلوا عليها اثناء الخدمة واعتبروا معينين حديثا اسوة بزملائهم الذين طبق عليهم الجدولان الاول والثانى .

* ضرورة تطبيق الاصلاح الوظيفى على العاملين من الخدمة المعاونة الذين نقلوا الى وظائف كتابية اوفنية خلال ٧٥ ، ٧٦ ، ١٩٧٧ حيث ان القانون حرمهم من تطبيقه لانهم نقلوا الى هذه الوظائف بعد ١٩٧٤/١٢/٣١ .

* تطبيق الاصلاح الوظيفى على العسكريين الذين حولوا الى وظائف مدنية خلال عوام ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ أسوة بزملائهم الذين حولوا قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٤ .

* تطبيق الاصلاح الوظيفى على الموجودين الحاليين بالدرجة الثالثة وترقيتهم الى الدرجة الثانية بنفس الشروط والاوضاع التى طبقت فى عامى ٧٥ ، ١٩٧٦ .

واضاف العضو رجب السعدى قائلا ان سد هذه الثغرات لايتكلف الكثير من الميزانية فضلا عن انه يحفز العاملين على مزيد من انتاج وتحسن الخدمات .

برقية من الرئيس الى دار التعاون

بعث الرئيس انور السادات ببرقية شكر الى دار التعاون ردا على البرقية التى كان قد ارسلها لسيادته رئيس المؤسسة فى مناسبة عيد الاضحى المبارك هذا نصها :

السيد ممدوح رضا

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

اشكركم والعاملين بالمؤسسة على تهنئتكم الرقيقة بعيد الاضحى المبارك اعاده الله عليكم جميعا باليمن والبركات وعلى وطننا العزيز بالسلام والتقدم والازدهار ، مع اصدق تحياتى .

محمد انور السادات

* * *

الصحف العالمية تقول

الشارع الليبى مع السادات

هاجمت الصحافة العالمية بعنف شديد مؤتمر طرابلس ، وأكدت ان المؤتمر اضاع وقت الامة العربية فيما لا يفيد وانه فشل فى اضعاف مبادرة السلام التى اعلنها الرئيس السادات ، بل ان سياسة السادات اصبحت اكثر قوة وفاعلية وتاثيرا على المنطقة باسرها ، وقالت هذه الصحف ان المؤتمر فشل فى تقديم حل بديل لمبادرة الرئيس :

□ فقد كتبت جريدة الفيجارو الفرنسية تقول .. ان القادم الى طرابلس يلمح اللافتات الحكومية التى علقت فى شوارع المدينة تندد بمبادرة السلام المصرية ، ولكنه عندما يختلط بالشعب الليبى فى طرابلس يلمح تاييد الشارع الليبى لمبادرة السلام المصرية ، وسخطه على مؤتمر الرافضين

□ وافردت صحيفة داى فيلت الالمانية واسعة الانتشار مقالا مطولا عن انقسام الجبهة المعادية للرئيس السادات ، مشيدة بمبادرته الجريئة الشجاعة ، واعتبرتها الحل الوحيد للتعايش السلمى فى منطقة الشرق الاوسط .

وزيران سابقان يهاجمان موقف اسماعيل فهمى

كتب - محمد على ابو طالب :

تحدث وزيران سابقان الى « السياسى » حول ملاحظاتهما على استقالة اسماعيل فهمى وزير الخارجية السابق ، التى نسيت مع صاحبها أمام التأييد الاجماعى لخطوات الرئيس السادات التاريخية من أجل السلام

□ قال الاستاذ مصطفى مرعى وزير الدولة الاسبق :

ان هذه الاستقالة لها ارهاصات سابقة لعل الناس لم يتنبهوا لها ، ذلك اننا لو رجعنا بالذاكرة بضعة اشهر نجد ان مستر سيروس فانس وزير خارجية امريكا زار السادات فى شهر أغسطس من هذا العام ويوم ٢ اغسطس بالذات ان لم تخنى الذاكرة واتفق الاثنان على مجموعة عمل تتكون من وزراء خارجية الدول العربية ومعهم موشى ديان وزير خارجية اسرائيل يجتمعون فى واشنطن او نيويورك للتمهيد لمؤتمر جنيف •

وما كاد يعلن هذا الراى بعد زيارة مستر فانس فى ذلك الوقت للرئيس حافظ الاسد حتى هاجت الدول العربية وفشلت الفكرة وضاعت وسط هذه الزوابع كما هو الشأن دائما فى كل فكرة سياسية كبيرة دون ان تمحص وتدرس . فلما جاءت فكرة الذهاب الى اسرائيل واختمرت لدى السيد رئيس الجمهورية صارح بها اسماعيل فهمى بوصفه مستشاره للشئون الخارجية .

البقية ص ٩

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



واشنطن : كارتر يعلن ان هناك تطورا كبيرا فى طريق السلام — لندن : بيجين يعلن فى لندن انه سيقدم تنازلات اثناء المفاوضات — القدس : رابين يؤيد قيام دولة اردنية فلسطينية

تقرير خاص للسياسي من بيروت

جبهة الرفض و"الدكاكين" السياسية المفروضة على الساحة اللبنانية

بيروت : خاص (للسياسى)

ماذا يدور فى لبنان شماله وجنوبه ؟

السؤال يردده المشفقون على لبنان واحباؤه والدور المفروض أن يلعبه بين سائر الدول العربية . لقد اثبت الرئيس سركيس أنه الى جانب كونه رجل اقتصاد فهو رجل سياسة بالمعنى المفهوم ولكن كل الخيوط ليست محكمة فى يده حاليا وخصوصا ما يتمثل فى جنوب لبنان الذى يعيش فعلا على فوهة بركان .

الراى العام هنا رغم جميع الظروف يتابع فى اهتمام زائد كافة التيارات الداخلية والخارجية والمستوردة والمفروضة ولكنه ليس فى موقف يمكنه من أن يقول رايه بصراحه ووضوح .

ورغم هذه المواقف الشاذة ورغم ما يفرض عليه فانه بسياسة الرئيس سركيس ومعاونيه يحاول لبنان أن يحافظ على موقفه بصورة أو باخرى بالنسبة لعدم الانزلاق الى مواقف معينة مفروضة او مستوردة . وعلى ضوء ما قاله مسئول لبنانى ان الرئيس سركيس يحاول قدر طاقته أن يحافظ على حياد لبنان ولو كان الامر فى يده كاملا لاوقف فورا هذه التيارات الصحفية التى تحاول فرضها بعض الدكاكين السياسية المفتوحة فى لبنان لحساب دول معينة فرضت نفسها على الساحة اللبنانية فرضا مستغلة الظروف الصعبة التى مرت بها لبنان .

والذى يمكن أن نؤكده اليوم ان لبنان يتجه للتنسيق مع اتجاه يرمى الى اعادة التضامن العربى وتعزيز محاولات تعميق العلاقات العربية وانه يجرى اتصالات بهذا الصدد مع الدول العربية المعنية لعقد مؤتمر قمة عربى قريبا ياتى بعد اجتماع القاهرة وسيكون هدف هذا المؤتمر هو العمل على صيانة التضامن العربى ويأتى هذا الاتجاه اللبنانى مكملا للمساعى التى تقوم بها السعودية والكويت والامارات العربية والمغرب .

الموقف السورى والموقف المصرى

اذا استبعدنا المزايدين على الصعيد العربى لوجدنا ان الخط السورى هو نفس الخط المصرى دون مزايدات المتشنجين فكل من مصر وسوريا تطالبان بتسوية شاملة وكل من مصر وسوريا تطالبان بتحرير الارض ومساندة الشعب الفلسطينى فى الحصول على حقوقه المشروعة اما مجموعة المزايدين منهم الطبقة المنتفعة من الخلافات المصرية السورية وهم الطبقة المنتفعة من عملية الابتزاز العربى .

وهذا القسم يتبع ليبيا فى تمويله وهذا القسم الاخر يتبع العراق فى تمويله والارض اللبنانية هى المسرح الذى تتبارى عليه او فيه هذه الاتجاهات بقصد المزايدات دون أن يقدموا للقضية العربية او القضية الفلسطينية بالذات اى شىء يذكر اللهم الا على صعيد المزايدات .

ولهذا اقول هنا ان الموقف السورى والموقف المصرى وان اختلفا فى الوقت الحاضر فلا شك انهما سيلتقيان مرة اخرى وبسرعة . اما فيما يتعلق بالمزايدات الحزبية فامرها معروف وموقفها معروف وانا نزل افراد الحزب الى رجل الشارع فانا واثق انهم سوف يفاجئون بوضع آخر وصورة اخرى غير التى يتشدقون بها حاليا . فمن ذا الذى يضحى ومن ذا الذى يبذل غير الشعب المصرى . ليسال الرئيس حافظ الاسد الشعب نفسه وستكون النتيجة غير ما كان يقدم له بالتقارير

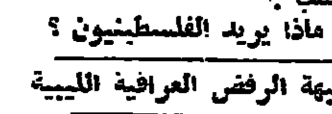
او المعلومات التى تفتقر فعلا الى راى الشعب .

ماذا يريد الفلسطينيون ؟

جبهة الرفض العراقية الليبية

هذا السؤال يطرحه الآن اللبنانى المسلم قبل المسيحى .. اليسوا يريدون وطنا قوميا وارضا فلسطينية .. الم يطالبوا بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين . الم يطالبوا بالعودة الى ديارهم وارضهم .. وقد مضى على هذه المطالبة حتى الآن اكثر من ثلاثين عاما وكنا قادرين على الحل ماذا كانت النتيجة ؟ مزيد من الخلافات ومزيد من التيارات وكأنهم يريدون ان يورثوا الابناء عبر الاجيال هذا الكفاح المستمر الذى لا يعرف احد متى ينتهى ومتى سيتحقق الامل اذا كان الاجماع الدولى يؤيد بقاء اسرائيل .

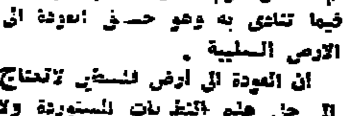
والحقيقة التى يمكن ان تذكر هنا ان الشعب اللبنانى بجميع طوائفه واحزابه لن يقف مكتوف الايدى ليشهد حلقات هذا الصراع على ارضه وخصوصا بعد هذا الذى حدث فى لبنان وكان نتيجته الحرب الاهلية . ان الحلقة تضيق ولهذا يجب ان يضرب الشعب الفلسطينى بيد غليظة على المغامرين وعلى المتشنجين من اعضاء جبهة الرفض حتى لا يضيع الحق .. حق الشعب الفلسطينى فى العودة نتيجة لعبث العابثين من اصحاب الدكاكين والمرتزقة والذين تجردوا من القيم الانسانية .. ان المسئولين فى لبنان يعرفون جيدا ان مجموعات جبهة الرفض التى قالت العراق عنهم انهم غادروا لبنان لا زالوا موجودين بها ويعلم المسئولون فى لبنان اكثر من ذلك ولكن صبر اللبنانى له حدود ولكنه اذا ضرب ضربته فستكون العاقبة



وخيمة لا شك على هذه الجهات التى لم تحسن كرم الضيافة ولم تثق انه فيما تنادى به وهو حق العودة الى الارض السليبة .

ان العودة الى أرض فلسطين لاتحتاج الى حل هذه التطريبات المستوردة ولا الاحاديث الرنانة الطنانة ولكنها تحتاج الى سلوك جميع الطرق حتى تصل الى الهدف لتحقيق حق العودة .

واذا كانت عمليات الخطف والنسف والاغتيال لازالت هى السائدة على عقول هذه الفئة . فسوف ياتى الوقت وهو ليس ببعيد لكى يحصدوا ثمرة مازرعوا وسوف تشهد الساحة العربية قريبا جدا بداية هذا الإتجاه الذى يضع الامور فى نصابها من اجل الشعب الفلسطينى الذى مازال يعيش طريدا بعيدا عن أرضه ووطنه ولازال يسكن فى الاكواخ فى الوقت الذى يعيش فيه مرتزقة الرفض فى أرقى الاحياء عيشة البذخ والرفاهية



ياسر عرفات

الصورة الأخرى لرجل الشارع السورى بعيدا عن سيطرة الحزب والتقارير المزيفة

الياس سركيس

سفير الصومال يقول :

كشف المخططات السوفيتية

صرح السيد عبد الرحمن فارح سفير الصومال فى القاهرة بان الشعب الصومالى كشف تماما مخططات السوفييت فى منطقة القرن الافريقى ، واصبح يؤمن بان السوفييت يعملون من اجل تثبيت استراتيجيتهم الموضوعة فى المنطقة ، وان دعاياتهم عن مساعدة الدول النامية انما هى ستار لتحقيق مصالحهم .

واضاف السيد السفير ، ان الشعب الصومالى كشف اهداف الاستراتيجية السوفيتية عندما تخلى الاتحاد السوفيتى عن مدجبهة التحرر للصومال الغربى بالسلاح ، ولما توقف عن مساندة ثوار اورتريا للحصول على الحكم الذاتى ، وهو الذى امد هؤلاء الثوار بالسلاح ابان حكم هيلاسلاسى ، واوقف السلاح لما تولى حكم اثيوبيا منجستو الموالى للنفوذ لحظة ساعة المرسومة .

واستطرد السفير الصومالى قائلا ، ان الصومال يامل فى معونة الغرب لوقف النفوذ السوفيتى فى افريقيا ، فيامل ان تسفر زيارة السيد حسين كلميه نائب الرئيس الصومالى لشئون الرئاسة الى كل من فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية ، عن نتائج ايجابية بشأن توفير السلاح ، وتدعيم العلاقات بين الصومال وهذه البلاد ، لدعم المشروعات الاستثمارية القائمة والبدء فى تنفيذ مشروعات جديدة .

محمد سياد برى

* * *

رسالة من حسين الى امير قطر

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثان امير دولة قطر رسالة من الملك حسين ملك الاردن حول نتائج مباحثاته فى القاهرة وجهود العاهل الاردنى التى يبذلها للتشاور حول الموقف العربى الراهن .

وذكر راديو الدوحة ان امير دولة قطر تسلم الرسالة خلال استقباله امس للسيد / جودت المحسن سفير الاردن فى قطر ..

* * *

موقف انسانى

لصائب سلام

بعد ان اعتدت احدى المنظمات الفلسطينية على مقر السفارة المصرية فى بيروت يوم وقفة عيد الاضحى بان اطلقت عدة قذائف صاروخية على مبنى السفارة من مبنى مجاور وهى تحتمى بحائط الغدر والخيانة واحتر عدد القذائف الى مقتل ثلاثة من حراس الامن . وما ان علم الرئيس صائب سلام بالخبر حتى سارع الى الاتصال بالمسئولين وعرض عليهم اى مساعدة من جانبه واخبرهم انه على اتم استعداد لاستعمال كافة اعضاء السفارة وتقديم كافة ...

فى طرابلس يتحدثون عن :

□ الفشل الذريع الذى منى به مؤتمر طرابلس الذى ضم حافظ الاسد وهوارى بومدين وياسر عرفات ومعمر القذافى ، بالاضافة الى ممثل لليمن الديمقراطية وآخر للعراق انسحب ولم يوقع على قرارات المؤتمر ، ويتساءلون كيف سينفذ هؤلاء الزعماء مستقبلهم السياسى فيما بعد ، لقد وقعوا وثيقة ادانتهم ، فلاهم قرروا حرب اسرائيل ، وانما اثاروا سخرية العالم كله بقراراتهم التى لا تساوى قيمة الورق الذى كتبت عليه ، لانهم فشلوا فى وضع بديل لمبادرة السلام التى حمل لواءها الرئيس السادات وايدها العالم كله والشعوب العربية حتى فى الدول التى يتولى هؤلاء ادارة دفة أمورها .

□ لم يستطع المؤتمر ان يحتوى تناقضاته وخلافاته ، فكيف يستطيع ان يضع استراتيجية عربية توقف تيار الدعوة للسلام .

□ ان الخلافات الحادة بين المجتمعين الرافضين فى مؤتمر طرابلس افقدتهم القدرة على اصدار بيان له معنى ، اللهم الا التهجم على السياسة المصرية ، فالاطراف المعنية تحاول جاهدة سد الفجوة بين سوريا ومنظمة التحرير من جهة ، وهما الجانبان اللذان قطعا شوطا كبيرا فى الجهود الرامية للسلام ، والا يماسان فى التفاوض مع اسرائيل على السلام ، وبين الذين يعارضون هذه الفكرة ، تماما تنفيذا لتعليمات الاتحاد السوفيتى الذى خطط للمؤتمر ، ووضع المخططات التخريبية التى تستهدف امن الامة العربية واستقرارها ، ابقاء على حالة اللا سلم واللا حرب ، لقد كانت المشكلة الاساسية ايام المؤتمر هى المصالحة بين العراق وسوريا ، لا بحث الموقف فى المنطقة ، لمواجهة التحديات المفروضة .. واتخاذ القرار سلام أم حرب .

□ لقد اعترف المجتمعون بفشل مؤتمرهم قبل انعقاده ، فقد اعلن جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان عملية المصالحة بين اعضاء مؤتمر طرابلس ليست سهلة ، وان خلاف الشقين لا تزيله اجتماعات الايام لما انهم يتساءلون فى طرابلس :

العقيد القذافى

هل يمكن لمؤتمر هذا حاله ، ان يضع استراتيجية واضحة بديلة لمبادرة السادات ، ام انه عقد فقط لتوجيه الاتهامات والتبارى فى عبارات السب والقدح فى عصبية وانفعال ؟ وهل السب والقذف والتشنج والعصبية محتاجه الى عقد مؤتمر ؟!

□ انهم فى طرابلس يقولونها كلمة صريحة ، ان دول مؤتمر التشنج فقدت ما كان لها من البقية الباقية من كرامة ، باصدارها بيانها المضحك .

□ ماهذا الذى حدث فى طرابلس ؟ نحن نفهم ان يعقد مؤتمر ما لاتخاذ خطوات ايجابية فعالة .. فهل حدث هذا فى مؤتمر طرابلس ؟ هل اصدروا بيانا يوضح البديل لمبادرة السلام التى يهاجمونها لمجرد انها صادرة عن مصر ؟ هل حققوا للقضية الفلسطينية آمالها ؟ هل استعدوا للحرب مع اسرائيل لاسترداد الحق العربى ؟ لم يحدث من هذا شيئا مطلقا ، وانما كل الذى حدث ان المؤتمر تمخض عن بيان هزيل استنكره العالم وشجبه ، بيان باهت لا معنى له ولا مغزى سوى الحقد الدفين على مصر ..

□ والسؤال الآن : هل استراحت دول الرفض ، وشفت غليلها بصدور البيان غير المسئول ؟ هل هذا كل الذى طلبه منهم الاتحاد السوفيتى ام طلب منهم تجنيد المرتزقة والمزايدين وتجار الشعارات لتخريب مبادرة السلام ؟ هو على هذا وبادروا معه فقد حكم عليهم بالاعدام ، لان الشعوب العربية معترفة بالسلام الذى ينادى به السادات ، وستلفظ كل من يعارض الاجماع على السلام ..

الملك الحسن الثانى

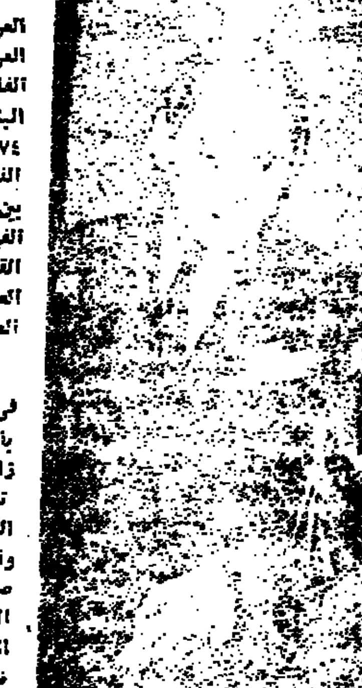
* أول زعيم عربى اعلن — بقوة ووضوح — عن تاييده المطلق للرئيس محمد أنور السادات غداة أعلانه عن مبادرة السلام المصرية ، فبارك التحرك المصرى تجاه ازمة الشرق الاوسط ، وقال : « ان كل نجاح حققته وتحققه مصر يعد نجاحا للعرب ، وبالتالى لمصلحة الشعب الفلسطينى والقضية العربية .

* كشف عن رايه صراحة فى مؤتمر طرابلس فى برقية بعث بها للمؤتمر أكد فيها على : « ان المؤتمر ضد المصالح العربية ، وان المغرب ترى فيه اداة لتمزيق الصفوف العربية ، وانه لا يمكن ان يكون عنصر وحدة تضاف الى مسرح الاحداث العربية ، واوضح ان واجب العرب الا يركزوا شواغلهم فى الخطب والكلام ، ولكن يجب عليهم بدلا من ذلك ان يتحركوا بتعقل اكبر على طريق دعم التضامن العربى » ..

* يرتب الآن لمبادرة مغربية تستهدف تحقيق التضامن العربى فى هذه الفترة التاريخية الهامة التى تمر بها الامة العربية ، عن طريق دعوة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة للانضمام الى المغرب ، من اجل ايقاف انقسام العالم العربى ..

□ له ماض فى توحيد الجهود العربية ، وصولا الى تحرير الاراضى العربية المحتلة ، واقامة الوطن الفلسطينى ، وكان لجهوده المخلص البناء فى الرباط الذى عقد عام ١٩٧٤ آثارا بعيدة المدى على النضال العربى ، ففيه تم التوفيق بين الملك حسين والمقاومة الفلسطينية ، واتخذت اخطر القرارات لتكون اساسا للتحرك العربى من اجل انهاء النزاع العربى الاسرائيلى .

□ شجب الوجود السوفيتى فى افريقيا ، ووقف ضده المسارع بارسال الكوماندز المغربى الى زائير لوقف غزو اقليم شابا ، لما تأكد ان الاتحاد السوفيتى يساعده الغزاة المرتزقة القادمين من انجولا والدول الافريقية المجاورة ، واعلن صراحة ان الوجود العسكرى السوفيتى فى ليبيا ، يعتبر فى الحقيقة نذير خطر متزايد ، وفضح تدخل الاتحاد السوفيتى بعدم التدخل فى شئون الدول الداخلية لكن عندما يكون التدخل من جانب موسكو فان هذا يصبح واجبا دوليا .



الملك الحسن الثانى

□ منذ ان تولى مقاليد الحكم فى المغرب فى ٣ مارس سنة ١٩٦١ ، وهو يخطو خطوات واسعة نحو تدعيم الديمقراطية والحريات الصحافة ، ومشاركة الجماهير فى رسم مستقبل وطنهم ، ففى عام ١٩٧٢ وضع دستورا جديدا للبلاد .. اعطى الحكومة سلطات تنفيذية شاملة ، وللبرلمان سلطات واسعة . لذلك عندما عرض فى استفتاء شعبى فى مارس سنة ١٩٧٢ نال تاييدا شعبيا جارفا ، بنسبة ٩٨,٧٪ .. وقاد حملة على الفساد والرشوة بين موظفى المملكة والوزراء ..

□ مع الامة العربية دائما : عندما نادت بالحرب لتحرير الارض وغسل عار الهزيمة ، فدفع بقواته العسكرية على الجبهتين المصرية والسورية التى ابلت بلاء حسنا ، ووقفت الغزو الاسرائيلى فى السويس وفى هضاب الجولان .. وبارك مبادرة السلام التى اتخذها الرئيس السادات لدفع الجهود السلمية لحل النزاع العربى الاسرائيلى .. ووصف الرئيس السادات بالشجاعة الفكرية ، وعدم التملق للجماهير او الكذب عليها .

السياسى

جائزة نوبل

التى اجمع العالم على استحقاق الرئيس السادات لها

كتب عبد الكريم ...



بعد ٣ أيام يبدأ مؤتمر القاهرة

المهام التى تنتظر مؤتمر البحث عن السلام

يبدأ فى القاهرة يوم ١٤ ديسمبر الحالى اهم واخطر مؤتمر لتحديد الصورة النهائية للسلام العادل الشامل لاعقد وادق مشكلة استمرت على مدار ثلاثين عاما تهدد المنطقة وتهدد العالم كله، وكان يمكن أن يستمر هذا التهديد لاجيال قادمة ، لولا مبادرة الرئيس محمد أنور السادات بزيارته للقدس ، وعرضه القضية العربية والقضية الفلسطينية فى قلب اسرائيل ، من على منبر الكنيست الاسرائيلى ، وطلبه السلام العادل الشامل الدائم ، على اساس الا تكون الارض وسيلة للحفاظ على أمن اسرائيل ، وأن الجلاء الكامل وقيام الدولة الفلسطينية هما شرطان أساسيان لاية تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى .

تأييد شعبى جارف لمبادرة السادات

أعلنت جماهير شعب مصر تأييدها المطلق لخطوات الرئيس السادات نحو السلام العادل .. وقد عقدت قيادات حزب مصر عدة مؤتمرات شعبية فى المحافظات تحدث فيها عدد من الوزراء حول المبادرة التاريخية ..

ففى الاسماعيلية اكد الدكتور سيد على السيد وكيل مجلس الشعب أن الرئيس السادات قد استهدف بمبادرته اختصار الاجراءات حتى يكون لب القضية العربية هو محور المفوضات فى مؤتمر جنيف .

واشار الى موقف جبهة الرفض وقال ان هذا الموقف معروف منذ حرب أكتوبر وفض الاشتباك .. وان الرافضين فى مؤتمرهم بطرابلس لم يخرجوا الا بالسباب والشتائم ولم يقدموا البديل لتحرير الاراضى العربية المحتلة .

وتناول فى كلمته موقف الاتحاد السوفييتى .. فقال ان السوفييت يريدون استمرار حالة اللاحرب واللاسلم لانها فى صالحهم .. وأكد أن الارادة المصرية منذ مايو ١٩٧١ قد اصبحت فى يد مصر ، لا فى يد السوفييت .

وتحدث فى المؤتمر ممثلو العمال والفلاحين والشباب والمرأة .. فأكدوا وقوف الشعب صفا واحدا خلف الرئيس السادات .. وشجبهم لمواقف الرافضين الذين يعبثون بسلام الامة العربية .. وطالبوا الرئيس السادات بالمضى قدما فى خطواته الواثقة على طريق السلام .

وقد شهد المؤتمر المهندس عثمان احمد عثمان سكرتير حزب مصر بالاسماعيلية والمهندس مشهور احمد مشهور السكرتير المساعد واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والسيد حسين لاشود رئيس المجلس المحلى للمحافظة واعضاء مجلس الشعب والقيادات السياسية والشعبية بها وبعث الحاضرون ببرقية للرئيس السادات اكدوا فيها باسم شعب الاسماعيلية تأييدهم المطلق لمبادرته فى خطواته من اجل تحقيق السلام .

وفى بنها .. تحدث اللواء ... النبوى اسماعيل وزير الداخلية فى المؤتمر الكبير الذى ... حزب مصر بمحافظة القليوبية ... مبادرة السلام التاريخية .. ... الى ان هذا الحدث لم يأت من ... ولكنه حلقة فى حلقات ... وعجيبة تعكس دور مصر ... على امتداد الصراع العربى ... اسرائيل .

واستعرض جهود مصر ومواقفها من اجل استرداد الارض العربية وحقوق شعب فلسطين . واشار الى ... اكتوبر العظيم الذى أعاد لنا ... بانفسنا ولمصر مركزها الطبيعى وصدرنا به التمزق ... الهزيمة لعدونا .

وقال ان الرئيس السادات وضع ... عينيه وبالهامه الوطنى ... روعة استثمار هذا النصر فى ... وصول الى الحل النهائى للقضية ... العربية .. واستعرض فى هذا ... جهود الرئيس السادات من اجل السلام منذ حرب اكتوبر ٧٣ ... مبادرته التاريخية بالذهاب ... القدس .. واكد ان هذه ... المبادرات استهدفت كلها تحقيق اهداف العربية وحقوق الشعب الفلسطينى .

وتناول فى كلمته موقف جبهة الرفض والتحالف الوثيق بينهما ... الاتحاد السوفييتى .. ... واستعرض مواقف السوفييت ... مصر واستشهد بموقف ... الاتحاد السوفييتى بعدم تزويد مصر ... بالسلاح وقطع الغيار .

وتحدث فى المؤتمر ممثلو ... الشعب وحزب مصر ... الشباب والمرأة والمجلس المحلى ... محافظة القليوبية .. حيث اكدوا ... تأييد شعب القليوبية للرئيس السادات فى خطواته من اجل السلام .. واستنكاره التام ... قرارات مؤتمر الرافضين فى طرابلس .

ولم تقف مبادرته للسلام عند حد الحديث عن المشكلة ؛ بل تعدى هذه المرحلة ؛ وبدأ الخطوات التنفيذية لبناء السلام فى منطقة الشرق الاوسط ؛ فوجه الدعوة للاطراف المعنية للحضور الى القاهرة والجلوس حول مائدة المفاوضات ؛ للتباحث فى الاسس التى تؤدى الى اقرار السلام ؛ فى مؤتمر تمهيدى لمؤتمر جنيف ؛ حتى لا ينعقد مؤتمر جنيف ليفشل بعد اعلان افتتاحه بدقائق او ثوان ؛ اذ ان ذلك يشكل كارثة ضخمة لا يمكن التنبؤ بمداها وابعادها .

دول مؤتمر القاهرة

وحتى الان وافق على حضور مؤتمر القاهرة كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة والامم المتحدة ورفضت موسكو الحضور ، كما رفضت سوريا وحضرت مؤتمر الرفض فى طرابلس الذى لم يتوصل الى قرار لحل المشكلة يمكن ان يكون بديلا لمبادرة السلام المصرية واشترط الاردن للحضور موافقة جميع الاطراف المعنية ؛ شأنه فى ذلك شأن لبنان ؛ اما الفلسطينيون فرغم توجيه الدعوة اليهم رسميا لاول مرة لحضور اول مؤتمر رسمى لبحث النزاع العربى الاسرائيلى فما زالوا رافضين الحضور؛ وما زالوا لا يستطيعوا الحركة الذاتية المستقلة ، وانما حركتهم تأتى من خلال سوريا ؛ اى انهم لم يستطيعوا الفكاك من الوصاية السورية .

وايا كان الامر ، سواء انعقد المؤتمر باطرافه الاربعة ؛ او انضمت اليه اطراف اخرى ؛ فانه تقرر انعقاده فيه يوم الاربعاء القادم فى فندق ميناهاوس ؛ وقد اتخذت كافة الاجراءات الفنية ؛ لتسهيل الاتصال بعواصم الدول المشتركة فيه .

اعضاء المؤتمر

وقد تم اختيار اعضاء وفود المؤتمر من هؤلاء الذين شاركوا فى الجهود السلمية التى بذلت على مدار عامين ، ووقفوا على كل التطورات والمناورات والخلفيات لسائر الاطراف المعنية بما فيها القوانين الاعظم ؛ وشاركوا فى كافة القرارات الدولية التى اصدرتها المنظمة الدولية ؛ التى اكدت حق الشعب الفلسطينى المشروع ؛ والجلاء عن كافة الاراضى العربية التى احتلت عام ١٩٦٧ ؛ واطلعوا - بل وبعضهما شاركوا - على البيان السوفييتى الامريكى وورقة العمل الامريكية الاسرائيلية ، وحضروا أو اطلعوا على ما دار فى المباحثات التى جرت فى واشنطن ونيويورك بين الرئيس الامريكى كارتر وملوك ورؤساء الدول العربية ورئيس وزراء اسرائيل ؛ وكذلك على مناقشات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الاخيرة التى ناقشت فيهما مشكلة الشرق الاوسط .

عصمت عبد المجيد — اثرتون — ايلسار — سيلاسفو

الوفد المصرى

□ وقد تم اختيار الوفد المصرى من الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة رئيسا وعضوية كل من السفير الدكتور أسامة الباز وكيل وزارة الخارجية ، ومدير الشئون السياسية بمكتب السيد نائب رئيس الجمهورية واللواء طه المجدوب بالاضافة الى عدد كبير من الفنيين من وزارة الخارجية والمختصين فى الشئون العربية والفلسطينية .

والدكتور عصمت عبد المجيد دبلوماسى محنك ، له خبرة طويلة بشئون القضية اكتسبها من المناصب الرفيعة التى تولاها ، وتعيينه رئيسا للوفد يعطى مؤشرا على الخط القومى الذى تنتهجه مصر سواء بالنسبة لاسرائيل أو الدول العربية الاخرى . فهو الذى قام بالحملات الهجومية على اسرائيل ، وتفنيد مزاعمها مستفيدا من خبرته الدبلوماسية الطويلة منذ أن عمل رئيسا لقسم بريطانيا بوزارة الخارجية فى عام ١٩٥٤ ، وهى الفترة التى أشرف فيها على تنفيذ اتفاقية الجلاء ، وفى عام ١٩٥٨ رأس البعثة المصرية لاستئناف العلاقات المصرية - الفرنسية ، وشارك فى اعادة العلاقات المصرية الفرنسية الى طبيعتها ثم تقويتها وتدعيمها ، ثم تولى بعد ذلك رئاسة الهيئة العامة للاستعلامات والمتحدث الرسمى باسم مصر ، ثم عين وزير دولة عام ١٩٧٠ وفى عام ١٩٧٢ عين مندوبا دائما لمصر فى الامم المتحدة .

□ أما الدكتور أسامة الباز فقد صحب الرئيس السادات فى معظم رحلاته السياسية ، ولديه صورة كاملة عن رأى مصر فى كافة المشاكل السياسية، وخاصة النزاع العربى الاسرائيلى ، وشارك فى اعداد معظم البيانات الرسمية المشتركة التى تصدر فى أعقاب زيارة كبار المسئولين لمصر .

□ أما اللواء طه المجدوب فهو معروف تماما ، فى مجال المفاوضات، فقد حضر مؤتمر جنيف الاول ، واشترك فى المباحثات التى نتج عنها الانسحاب الاسرائيلى الثانى فى سيناء، وقام بالتخطيط لاول اتفاقية لتنظيم القوات فى سيناء ، لذلك يستطيع بحث التحركات العسكرية وتقديم الخرائط ووضع الجداول الزمنية للانسحاب ،

□ الى جانب هؤلاء هناك مجموعة العمل الاخرى التى ستقوم بالاعداد لجميع جوانب القضية وقد أختيرت من عناصر سبق أن تولت هذه المسئولية منذ عام ١٩٦٧ فى الامم المتحدة وفى مؤتمر جنيف وغيرها من المؤتمرات الدولية أى أنها تستطيع مساعدة الوفد على مواجهة الافكار الاسرائيلية وتوضيح نقاط الضعف فيها ،



المائدة المستديرة التى اعدت لاعضاء مؤتمر القاهرة بفندق مينا هاوس

يشارك فى الوفد الاسرائيلى فى اجتماعات القاهرة : اهارون باراك المستشار القانونى للحكومة الاسرائيلية ومائير روزين المستشار القانونى لوزارة الخارجية مع عدد كبير من الفنيين والمختصين ؛ الذين اسهموا فى الجهود السلمية التى بذلت مؤخرا ، ولديهم ميول لحل النزاع العربى الاسرائيلى بالطرق السلمية ؛ اى انهم ينتمون الى الطبقة المعتدلة فى اسرائيل ؛ التى اصبحت على اقتناع بعدم جدوى الحرب فى فرض السلام ؛ وعدم جدوى الاحتفاظ بالارض لتحقيق الامن الاسرائيلى .

الوفد الامريكى

وبالنسبة للوفد الامريكى فى المؤتمر فقد تقرر ان يراسه الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط ، وهو يبلغ من العمر ٥٦ عاما ؛ ويعتبر من كبار الخبراء الامريكيين فى شئون المنطقة ؛ ومجهوده لا ينكر فى دفع الرئيس الامريكى كارتر لبذل الجهود وممارسة الضغط للتوصل الى حل سلمى للنزاع العربى الاسرائيلى وقد عين فى منصبه خلفا لجوزيف سيسكو الذى كان مساعدا لكيسنجر فى جهوده الدبلوماسية لتوقيع اتفاقيات فصل القوات فى سيناء والجولان ؛ وقد سبق له أن زار مصر فى ديسمبر عام ١٩٧٥ فى جولة قام بها لزيارة بعض العواصم العربية للتعرف على وجهات النظر المختلفة ، وقد شارك فى معظم التقارير التى عرضت على الرئيس الامريكى كارتر بشأن مشكلة الشرق الاوسط ، وميوله معتدلة ؛ مقتنع بأن المشكلة الفلسطينية هى جوهر الصراع فى المنطقة ؛ ولا يمكن أن يستقر السلام والامن فيها بغير التوصل الى حل بشأن الدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، كما يعاونه فيليب حبيب وكيل الخارجية الامريكية ؛ وهو من اصل لبنانى ؛ ملم بالقضية ؛ وقد اوفدته الحكومة الامريكية الى الاتحاد السوفيتى للوقوف على رأيه فى آخر تطورات الازمة .

وفد الامم المتحدة

وقد أعلن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة تعيين الجنرال سيلاسفو المنسق العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاوسط رئيسا لوفد الامم المتحدة فى مؤتمر القاهرة ، ويعتبر هذا التعيين سليما تماما يتفق مع دور الامم المتحدة فى المؤتمر ؛ اذ أن مهمتها ستكون عرض وجهة نظرها فى الضمانات للسلام من واقع تجربتها؛ ووقوف قواتها بين الطرفين المتنازعين؛ ورصدها لتحركاتهما ، ومنعهما عن الخروج على مقتضيات الاتفاقيات الموضوعة

ماذا يبحث المؤتمر

والواضح أن اساس مؤتمر القاهرة ومفهومه هو الاعداد لمؤتمر جنيف ؛ عن طريق التنسيق بين وجهات النظر المعروضة عليه ؛ والتى تعبر عن رأى الاطراف المعنية ؛ ولذلك من المنتظر أن يعرض على المؤتمر اكثر من مشروع للسلام .

□ فمصر قد اعدت ورقة حددت فيها تصورها الشامل للحل النهائى ، وتضمنت مفهومها للانسحاب فى ضوء الموقف العربى الموحد ، ومراحل هذا الانسحاب ؛ وضمانات الامن والدولة الفلسطينية ؛ يمكن أن تكون دراسة اساسية عند مناقشة التسوية النهائية فى مؤتمر جنيف .

□ ومن الطبيعى أن يحمل الوفد الاسرائيلى مشروعا للسلام يتضمن التنازلات الجديدة التى ستقدمها اسرائيل ، والعروض التى يمكن أن يوافق عليها العرب ؛ لتوقيع اتفاق السلام النهائى ؛

□ اما المشروع الامريكى فيقوم على اساس أن فلسطين جوهر القضية ، وانه لا سلام بدون الفلسطينيين وأن الولايات المتحدة قد تتقدم بمشروع متوازن بين وجهات النظر المختلفة للاطراف المعنية فى النزاع ؛ وتطرحه على المؤتمر لمناقشته بقصد التوصل الى سلام عادل شامل برضى الاطراف المختلفة .

مدة الاجتماعات

ومن المنتظر أن تستغرق اجتماعات مؤتمر القاهرة من عشرة ايام الى أسبوعين ؛ وأن يحضره الف صحفى أجنبى ، وقد عين متحدث رسميا بلسان المؤتمر يعاونه عدد من المساعدين ؛ وقد زود فندق مينا هاوس الذى خصص لاجتماعات المؤتمر بكافة وسائل الاتصال الصحفية والاذاعية والتليفزيونية ؛ بحيث يمكن لمندوبى الصحف والاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء أن يرسلوا رسائلهم ويتصلوا بعواصم بلادهم دون الحاجة الى النزول وسط القاهرة ؛ وقد اعد مركز صحفى فى الفندق ، كما ركبت خطوط تليفونية مباشرة بدور الصحف المصرية حتى يسهل على المندوبين المصريين الاتصال بصحفهم فى اى وقت يشاءون ؛ وقد تمت هذه الاستعدادات بالتعاون بين وزارة الاعلام ووزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ومصلحة الاستعلامات

هل يتحرك الرافضون ضد مبادرة السادات بدافع قومى ؟!

سؤال هام يجب أن يوجهه لنفسه كل مواطن عربى شريف عندما تصدم أذناه بما تذيعه اذاعات جبهة الرفض من مهاترات وبيانات ولغو بلا منطق او دليل او حتى حد ادنى من السلوك الاخلاقى .

ولقد اجاب الرئيس السادات على هذا السؤال بكل موضوعية وثقة فى النفس ضمن اجابات اخرى على اسئلة عديدة وجهها اليه رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية .

قال الرئيس السادات : ان هؤلاء الرافضين لم يتحركوا بأى دافع قومى لانهم يفكرون اولا فى مصالحهم الداخلية والشخصية .

وحدد الرئيس مواقف هؤلاء وكشفها امام الرأى العام العربى عندما اعلن مؤكدا أنهم يستمرون فى معارضتهم لمصر لانهم جميعا كانوا يتصورون ان الطريق الى زعامة العالم العربى قد أصبح مفتوحا امامهم بعد وفاة عبد الناصر . ولكن على هؤلاء أن يعرفوا ان مصر هى صاحبة القرار فى الحرب او فى السلام وهى مركز الثقل فى العالم العربى وانهم فى النهاية ليسوا سوى زعامات من الورق .

ان القذافى يتصور واهما انه يستطيع بدولارات شيكاته المسمومة ان يكون زعيما للعالم العربى . ودمشق البعث تتصور انها قد كبرت الى درجة الزعامة .. ولكنهم جميعا لا يستطيعون اتخاذ قرار بالحرب أو بالسلام . بل انهم لا يستطيعون حتى أن يغامروا باعطاء شعوبهم قدرا من الديمقراطية .

وردا على هذه المواقف للمزايدين على حساب القضية العربية كان موقف الشعب العربى فى مصر تأييدا للقائد الذى يريد حل القضية بمفهوم قومى وادانة لكل المتاجرين بالقضية على حساب الشعب الفلسطينى وللمحافظة على كراسى الحكم بأنهم يدركون جيدا أن حل القضية العربية حلا عادلا سيكشف لعبتهم التى لعبوا بها ليبقوا فى مراكز الحكم وليحكموا الشعب العربى فى بلادهم بالحديد والنار تحت شعار المعركة مع العدو .

ان حل القضية العربية سيسقط كل هؤلاء المزايدين والمتاجرين بالقضية وسينهى الى الابد حكمهم الديكتاتورى القائم .. فلن تكون هناك حجة لانتظار الشعب ليوم الخلاص وممارسته حريته والمطالبة بالحكم الديمقراطى .

وبهذا المنطق رفض السادات باسم مصر أن تستقبل أو ترفض أيا من هؤلاء الحكام العرب الذين خدعوا الشعب طوال حكمهم باسم القضية . والاساءة بالبذاءة الى كرامة مصر وشعبها .

ان شعب مصر الذى ضحى بقوت يومه وبدماء شهدائه من اجل القضية العربية يعرف مواقف هؤلاء الحكام المزايدين جيدا . ولهذا تمسك بزعامة قائده الوطنى والقومى ايمانا بقيادته وفهما لدور مصر الطليعى فى الأمة العربية وانتماءها الواعى للامة العربية وتقديرا لدور السادات كزعيم وطنى وقومى اقام بجهده وعلاقاته صرح التضامن العربى قبل حرب اكتوبر واعد وخطط لتحقيق النصر العربى الذى تحقق فى اكتوبر وازال حاجز الخوف واليأس وعدم الثقة فى الذات العربية . ثم انطلق من موقع القوة بعد انتصار اكتوبر ليغير أسلوب المواجهة مع العدو لصالح الامة العربية . ويمسك بزمام المبادرة فى معركة المواجهة السياسية المباشرة مع الرأى العام الاسرائيلى ليضع حكام اسرائيل فى موقف الاختيار الصعب امام الرأى العام الاسرائيلى والرأى العام العالمى . ويتضح موقفنا العربى بلا لبس أو غموض أو تنازل فى المطالبة بالانسحاب من الارض المحتلة وعودة حقوق الشعب الفلسطينى واقامة دولة فلسطين .

وبهذا الموقف والتزامنا بهذه المبادىء يسير القائد العربى زعيم مصر ومعه شعبه وكل الوطنيين الشرفاء من أبناء الامة العربية .

وفى ضوء هذه الحقائق أكد الرئيس السادات فى حديثه انه سوف يمضى فى الشوط الى نهايته مهما كان عبث هؤلاء المهرجين الذين عليهم ان يعرفوا ان القوة ليست فى العضلات .. وانه لن يستجيب لاى ضغوط بعقد اتفاق منفرد مع اسرائيل اقتناعا بضرورة الحل الشامل للقضية .

وكما عبر الشعب المصرى بوضوح عن موقفه فى تأييد مبادرة السادات فان الجيش المصرى يقف كله فى صف المبادرة لانه ينسجم مع ارادة شعب مصر المتحضر ويدرك بوضوح أن قضية النصر على العدو قد حسمت فى حرب ١٩٧٣ لصالح الانسان العربى والامة العربية .. وبقى المواجهة السياسية مع العدو فى ساحة العمل السياسى لفرض ارادتنا وتحقيق اهدافنا وكسب السلام القائم على العدل لا السلام بأى ثمن . ويكون الحرص على حل المشكلة الفلسطينية لصالح الشعب الفلسطينى وحقه فى ممارسة حقوقه المشروعة واقامة دولته على ارضه ..

وبكل رحابة صدر وتمسك بالمبدأ أعلن السادات فى حديثه انه عنده على استعداد لاستقبال ياسر عرفات لانه لم يتبدل فى موقفه كما تبدل الآخرون ، ولكن المشكلة ان تتغير عقول الفلسطينيين لينقذوا عن طريق الحل للمشكلة ولترفع كل الاطراف ايديها عن الفلسطينيين ليقرروا مصيرهم بأيديهم ..

هكذا أوضح القائد الشجاع كل المواقف .. ومن حول القائد ومعه أوضح الشعب المصرى موقفه .

هكذا فشلت .. العربية

بقلم : لطفى عبد القادر

يبدو ان السوفييت ... على أن يعطوا ثم يمنعوا ، وان يعدوا ثم يخلفوا ، وان يعقدوا مواثيق ثم ينقضونها ، لا يحكمهم فى تصرفاتهم مصلحة الدول النامية التى يدعون تدعيمها وتأييد تحريرها ، وانما تحقيق استراتيجية موضوعة من أجل السوفييت وحدهم ، كما يبدو أنهم تصوروا التجمع بين المتناقضات ، سواء أكانت من شعب أو افكار أو حكام ، ولاقوا حتى دعوتهم الرئيس السادات الاجتماع بالنواب ، واصرارهم حتى ذلك فى عام ١٩٧٢ ، واليوم يتهمون السادات بالاستسلام لخطط العدو لما توجه للاجتماع بالزعماء الاسرائيليين فى الكنيست دفاعا عن الحق العربى والحق الفلسطينى ؟

وما معنى دعمهم لجبهة الرفض العربية للاجتماع فى طرابلس لوضع مخطط تخريبى للمنطقة يستهدف امنها واستقرارها ؟ وما معنى الحملة السوفيتية العنيفة ؛ التى لم توجه مثلها لاى دولة من قبل ؟ والتى تفترى فيها على الرئيس السادات ؛ وتنسب جهوده من اجل تحقيق السلام العادل فى الشرق الاوسط وتزعم وكالته الرسمية بأن مبادرة الرئيس السادات تتمشى مع مخطط الامبريالية ؛ وأن يحاول توقيع حل منفرد مع اسرائيل ؛ واستبدال منظمة التحرير الفلسطينية بفلسطينيين آخرين فى مفاوضات السلام ؛ وتستمر فى حملتها المزعومة بالزعم من اعلان السادات شخصيا لاكثر من مرة ؛ انه لن يوقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل ؛ وان السلام لا يمكن أن يستقر فى المنطقة بدون حقوق الفلسطينيين المشروعة وقيام دولتهم المستقلة .

لا وزن لها

والواقع أن جبهة السوفييت العربية لا تمثل فى الحقيقة ١٪ من الشعب أو الحكومات العربية : فهى تتكون من اربع دول من ٢٤ دولة عربية ؛ ويؤيدها السوفييت من هذه الدول خمسة من الزعماء المنتفعين الذين وصلوا الى الحكم عن طريق الصدفة البحتة ؛ وسيحكم على مستقبلهم السياسى نهائيا بالاعدام ؛ بعد اجتماعهم فى طرابلس السوفيتى حاول الجمع بين المتناقضات حتى هذا الاجتماع الذى تهب له السوفييت لم يمنع البعث سواء فى سوريا أو العراق أن ينخل عن مزايداته ومهاتراته باسم العرب والفلسطينيين : فاسحبت العراق متهمة سوريا كالعادة بخيانة القضية : لانها ضالعة فى الخيانة دون البعث العراقى لا يقبل هذه الخيانة ؛ فى حين لا البعث السورى ولا البعث العراقى يعمل من اجل مستقبل العرب ؛ وانما يعمل من اجل مستقبله هو :

بعث سوريا وبعث العراق

لم يعد خافيا على اى فرد من الشعب العربى مهما كانت ضآلة معرفته السياسية : النار البايت بين البعث السورى والبعث العراقى ؛ وانهما لا يمكن أن يلتقيا على طريق واحد ؛ وانما الذى جمعهم على الاجتماع جنبا الى جنب فى طرابلس هو الاتحاد من مرة بضرورة الاتحاد فيما بينهما لمواجهة العدو الاسرائيلى ؛ حتى تكون هذه المواجهة فعالة ومؤثرة ؛ تحمله على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين فى عودتهم الى بلادهم معززين مكرمين ؛ ولكن لا حياة لمن تنادى .. واستمرت هذه المنظمات بوتن من طين وودن من عجين

المنظمات الفلسطينية

والغريب أن هذه المنظمات المتباينة الاهداف ؛ المتناقضة الامال منذ بدء القضية الفلسطينية فى الظهور على المسرح العربى ؛ قد نبهتها مصر اكثر

وقد قدمت مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية التى تصرر ان تتحدث باسم الشعب الفلسطينى كل معونة صادقة ؛ حتى حظيت باعتراف العالم اجمع ؛ يؤكد الشخصية الفلسطينية .

فاذا كان هذا تاريخ المنظمات الفلسطينية فى الذى يتضح منه لم تتحد ضد اسرائيل ؛ فكيف توقع وثيقة الاتحاد ضد مصر ؟ لا بد وأن هناك اسبابا خارجية دعت لهذا الاتحاد وبالقطع فان هذه الاسباب ليست فى صالح القضية وانما فى صالح جهة اجنبية ؛ تهدف الى الابقاء على استمرار حالة اللا سلم واللا حرب ؛ وترفض التوصل الى حل للقضية .

وقد يكون من حسن الطالع ان تأثير هذه الجبهة الاجنبية لم ينجح فيها الا فى توقيع البيان ؛ وانما منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت تعمل من اجل السلام فقد اعلن سعيد كمال مساعد مدير الدوائر السياسية للمنظمة بأنها لا تعارض مبادرات الرئيس السادات ؛ ولم تتخذ موقفا نهائيا بعد ؛ وانها قد تركت الباب مفتوحا ؛ ولعل يكون هذا مقدمة لخروج المنظمات الفلسطينية من الوصاية السوفيتية والسورية لتعمل من اجل فلسطين بوحى من نفسها ؛

تورط بومدين

لقد تولت الجماهير العربية الدهشة والاستغراب لاستجابة هوارى بومدين لدعوة الرافضين ؛ واستجابته للاشتراك فى مؤتمر العار والمزايدات والمهاترات فكان عليه أن يرفض الاشتراك فيه لان المؤتمر موجه ضد مصر التى أدارت معركة تحرير الجزائر بالسلاح ؛ ولم تبخل عليه بمعونتها المادية والمعنوية وقيادتها لحملة اعلامية ضخمة ساعدت على تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسى .

دور الاتحاد السوفيتى

نحن على يقين أن هذه ستكون آخر مرة يسمح فيها جانب من العرب أن ينحرف مع اليسار السوفيتى لتنفيذ مخطط خطير يرمى الى الابقاء على حالة اللا سلم واللا حرب التى لمن يستفيد منها سوى الاتحاد السوفيتى نفسه ؛ ليستمر مصدرا للسلاح الذى يتقاضى عنه عملة صعبة كبيرة ؛ الامة العربية احوج ما تكون اليها لبناء مجتمعها وارتفاع بمستوى شعوبها ؛ وليستمر له دور فى المنطقة حتى ولو كان هذا ضد آمال الامة العربية

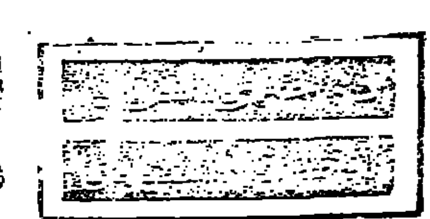
ان الذين اجتمعوا فى طرابلس ووقعوا بيان الرفض والمزايدة ؛ لو أنهم اطلعوا - وبالضبط انهم اطلعوا - على ردود الفعل العالمية العربية المؤيدة لمبادرة السلام المصرية والتى تقول وتؤكد أن السادات حقق برحلته ما يعجز عن تحقيقه أى ضغط خارجى لارغام اسرائيل على قبول السلام الذى استمرت ترفضه بالمناورة سنوات طويلة ؛ وان السادات يتمتع بذكاء وقدرة فائقة على التصور ورؤية المستقبل ؛ وانه استطاع أن يكسر حاجز الشك وعدم الثقة الذى كان سببا فى أسوأ الحروب بين العرب وأسرائيل ؛ وان مبادرته دفعت الجهود السلمية قدما الى الامام ؛ وانها ستنجح فى حل اعقد قضية فى شهور بدلا عن حلها فى سنوات .. لو انهم استعادوا ما كتب عن مبادرة السادات بوعى وقلب مفتوح ؛ لادركوا شناعة جرمهم فى حق القضية العربية خاصة الفلسطينيين . ولشعروا بالندم لانجرافهم مع التيار السوفيتى ؛

مظاهرات التأييد التى خرجت للتعبير عن مدى تأييد قطاعات الشعب لمبادرة السلام .

هكذا من الاصل



أوافق على مبادرة السادات لحل النزاع العربي - الإسرائيلي
موقف دول الرفض يؤدي الى شق الصف العربي



في الفترة الاخيرة صمت الدكتور حلمى مراد فكثرت من حوله الشائعات وتضاربت .. [illegible] بعض الانضمام الى حزب فؤاد سراج الدين (يقال) انه على وشك الظهور . وقال آخرون انه لولا مبادرة السلام للرئيس السادات لكان قدم استقالته من مجلس الشعب لسيطرة حزب الاغلبية عليه !

وذهبت الى الدكتور حلمى مراد قطب المستقلين استطلع موقفه .

أؤيد مبادرة السلام

☐ ما هو موقفكم من مبادرة الرئيس السادات للسلام وما هو تقييمكم لموقف مجموعة الرفض ؟

☐☐ موقفي من مبادرة الرئيس انور السادات لحل النزاع العربي الاسرائيلي هو الموافقة - أى الموافقة على الحل السلمى اذا كان يوصلنا الى حقوقنا المتفق عليها عربيا غير منقوصة - والتفاوض المباشر بشرط المحافظة على معاملة الند للند ومراعاة عدم التهاون في اى اجراءات تمكن الطرف الاخر من الوصول الى اغراضه بطرق ملتوية .

دول الرفض

☐☐ اما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فانني اعتقد أن الدول العربية الرافضة تتخذ موقفا يؤدي الى شق الصف العربي ولا يحقق [illegible] الرئيس السادات قد اعلن انه لا صلح منفرد [illegible] بالمطلبين العربيين المجمع عليهما : الجلاء عن جميع الاراضي المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وانشاء الدولة [illegible] .

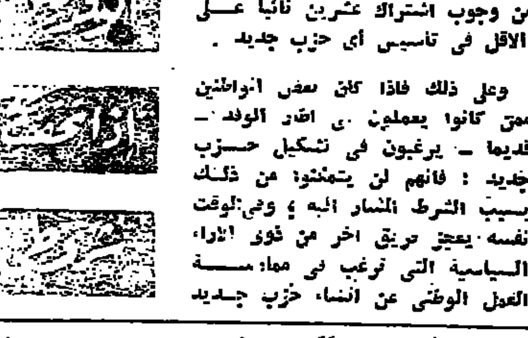
[illegible] من الواجب ان تقنع هذه الدول [illegible] بالتمسك بهذه المطالب [illegible] موضوع زيارة الرئيس للقدس جانبا [illegible] .

[illegible]

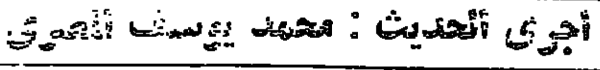
☐ ما مدى صحة الشائعات التي تنتشر الآن عن انضمامكم لفؤاد سراج الدين - في حزبه المزمع - أو على الأقل استعدادكم لذلك ؟ وهل ثمة مفاوضات بينكما ؟

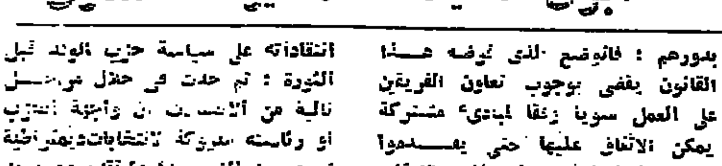
☐☐ لا جدال في ان قيام احزاب جديدة يثرى الحياة السياسية والديمقراطية في مصر . ولكن يقف في سبيل ذلك في المرحلة الراهنة ما اشترطه قانون تنظيم الاحزاب السياسية من وجوب اشتراك عشرين نائبا على الاقل في تأسيس أى حزب جديد .

وعلى ذلك فاذا كان بعض المواطنين ممن كانوا يعملون في اطار الوفد - قديما - يرغبون في تشكيل حزب جديد : فانهم لن يتمكنوا من ذلك بسبب الشرط المشار اليه ؛ وفي الوقت نفسه يعجز فريق آخر من ذوى الآراء السياسية التي ترغب في ممارسة العمل الوطني عن انشاء حزب جديد



من المكتب الدكتور حلمى مراد





أجرى الحديث : محمد يوسف العمري

بدورهم : فالوضع الذى فرضه هذا القانون يقضى بوجوب تعاون الفريقين على العمل سويا وفقا لمبادئ مشتركة يمكن الاتفاق عليها حتى يقدموا خدمة وطنية لمصر : في اشد الاوقات احتياجا لتعبئة جميع القوى الوطنية لخدمة حاضر مصر ومستقبلها .

وليس في ذلك بدعة فاننا سمعنا بل ونشهد حاليا في كثير من دول العالم الديمقراطي احزابا مختلفة تنضم الى بعضها في جبهة مشتركة لمواجهة ظروف معينة في بلادها .

الاتصالات مستمرة

وعلى ذلك فقد جرت عدة اتصالات بقصد النظر في امكانية هذا التعاون والتنسيق للاشتراك في تأسيس حزب واحد يضم اكثر من اتجاه سياسى قائم وكان البعض يعترض على أن يكون السيد فؤاد سراج الدين هو واجهة هذا الحزب كما اعترض على تسمية الحزب باسم الوفد باعتبار ان لهذا البعض انتقاداته على سياسة حزب الوفد قبل الثورة : ثم حدث في حفل مرحلة تالية من الاتصالات ان واجهة الحزب او رئاسته متروكة لانتخابات ديمقراطية تجرى بين المؤسسين ؛ وليتقدم من يريد مرشحا نفسه للرئاسة .

مشروع اصلاحي

كما وضح بعض من كانوا ينتسبون الى الوفد : أن يسمي الحزب باسم (الوفد الجديد) : وان ينص في ديباجة المبادئ المعلنة عن المؤسسين والمنضمين الى هذا الحزب لا يشترطون انهم كانوا وفديين جميعا : أو انهم راضين عن سياسة حزب الوفد قديما بل ان الوفد الجديد له السياسة المعلنة التي لا تتصل باخطاء الوفد القديم : وأن حجية المصطلح كلمة الوفد لا يقصد به سوى ان من كانوا وكلاء عن الامة قديما في صورة وفد يطالب بجلاء الانجليز عن مصر فقد اصبحوا مع من يشتركون معهم وكلاء عن الامة كوفد جديد لدى المؤسسات الدستورية والتجمعات المختلفة بقصد اصلاح الاوضاع في البلاد والنهوض بالوطن اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا.

وفي ظل هذه تفسيرات والمعاني الجديدة - فان الاتصالات لا تزال مستمرة وفي حالة الوصول الى اتفاق نهائى سيعلن الامر على الشعب .

الثورة الادارية

☐ انتم كجبهة للمستقلين كيف تفهمون الثورة الادارية : وتعميق الديمقراطية ؛ باعتبارهما هدفان تضمنهما بيان الحكومة امام مجلس الشعب .

ان أى ثورة ادارية ينبغى ان تقوم على ثلاث دعائم :

اولها - العنصر التنظيمى : ونحن نرى انه لا يوجد تنظيم منطقى مستقر

وثانيها - العنصر البشرى ويقوم على أساس وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ووجود العدد اللازم .

اما ثالثها فهو العنصر الاجرائى : ويقصد به اجراءات سير العمل والتعامل مع الغير داخل التنظيمات الادارية وهو ما يقتضى اعادة النظر في اللوائح الادارية الموجودة والقضاء على الاجراءات المعوقة ؛ وتيسير معاملات الناس ومما يؤسف له انه لم تتخذ حتى الآن اى خطوة في سبيل تشكيل لجان يختص كل منها بوزارة معينة تضم عناصر من داخلها ومن المتعاملين معها ومن الخبراء الخارجيين ذوى الصلة بتخصصها لوضع لوائح ادارية جديدة في خلال فترات زمنية محددة .

لقد دهشت عندما اخبرني احمد المحامين انه عند تشكيل جمعية تعاونية استهلاكية طلب الموظف المختص بتسجيلها تأشيرة من مقرر حزب مصر العربى الاشتراكى بالموافقة على اسماء اعضاء الجمعية قبل التسجيل وهو ما يعتبر نوعا من السيطرة الحزبية على العمل الحكومى مما يخل بالديمقراطية الصحيحة في ظل تعدد الاحزاب والاتجاهات السياسية ؛ وانني اذكر هذا المثل البسيط في مسالك حتى يتضح الى اى مدى وصل الخلط بين الحزب والحكومة في اتفه الامور - فما بالنا بالامور الاساسية .

موقف المستقلين

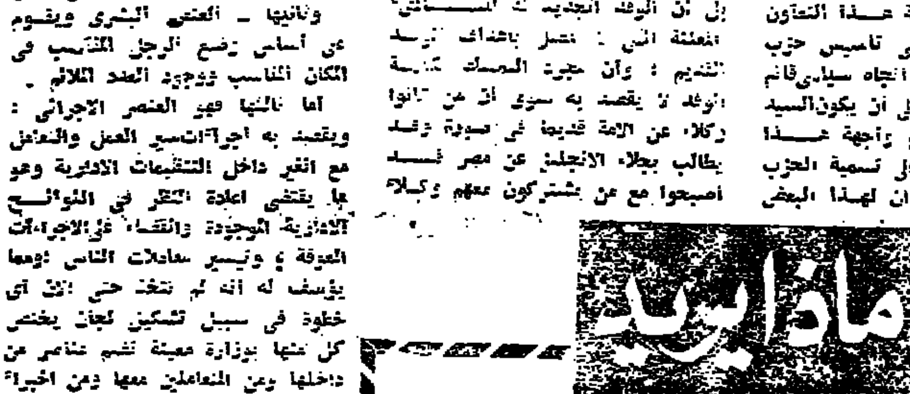
☐ تضاربت الآراء حول مواقف كتلة المستقلين فما هي توقعاتكم لمستقبل هذه الكتلة سياسيا ؛

☐☐ ان الجبهة البرلمانية المستقلة باعتبارها صورة تنسيق العمل داخل البرلمان بين مجموعة من النواب المستقلين لا زالت قائمة - وقد صدر عنها اخيرا بيان بمناسبة مبادرة الرئيس السادات لحل النزاع العربى الاسرائيلى ؛ وتم الاتفاق على ان يكون لها مكتب يتشكل منى ومن الاستاذ ممتاز نصار والدكتور محمود القاضى للنظر في الامور العاجلة وتحضير جدول الاعمال الشهرى للاجتماع العام للجبهة وعلى ان يكون الاتصال بنواب القاهرة عن طريقى وبنواب الوجه القبلى عن طريق الاستاذ نصار وبنواب الاسكندرية والوجه البحرى عن طريق الدكتور القاضى .

وهذا التنسيق لا يمنع بطبيعة الحال من امكانية قيام حزب جديد يضم فريقا من النواب المستقلين ذوى الآراء المتطابقة ؛ اذ ان الحزب يحتاج الى وحدة فكرية اكثر من مجرد تنسيق النشاط البرلمانى ..

مبادرة السلام منعت استقالة د. حلمى مراد

قال الدكتور حلمى مراد « للسياسى » بأنه كان ينوى تقديم استقالته الى مجلس الشعب نظرا لصعوبة العمل داخل المجلس - كما يقول غير انه خشى أن يقدمها في هذه الظروف التى جاءت فيها مبادرة الرئيس السادات بزيارته الى القدس ، حتى لا يفهم أن الاستقالة قدمت بسبب هذه الزيارة على عكس الحقيقة .



ماذا يريد المراهقون السياسيون الرافضون؟



الشيء الذى يثير الحيرة حقا ، هو تصعيد الخلافات حول أساليب العمل العربى .. والوصول بها الى مستوى التناقضات العدائية . في ظروف تتطلب الوحدة القومية النضالية المستندة الى قاعدة راسخة من وحدة الاهداف والمصير .

والامر المؤكد : ان رحلة الرئيس انور السادات الى اسرائيل .. لا تستهدف تحقيق مصالح مصرية منفصلة عن القضية العامة للنضال العربي .. انما اكد الرئيس السادات قبل واثناء الرحلة ؛ اصراره على الدفاع عن قضية تحرير الارض ؛ وحقوق شعب فلسطين .. وتذليل العقبات التى تعترض طرق هذه الاهداف .

فلماذا تتحرك جبهات الرفض الزاعقة ضد زيارة الرئيس السادات وتصعد حملاتها بشكل هستيرى .. قبل ان تعرف النتائج الحقيقية لهذه الرحلة التاريخية ؟

اما السؤال الذى لا يمكن أن تجيب عليه هذه الجبهات اجابة موضوعية .. لانها لا تعرف الفرق الجوهرى بين الاهداف ؛ وتنوع الاساليب .. وتتمسك بصيغ شكلية لا تمس الاهداف القومية .. وتصر على تقييد حركتها داخل هذه القوالب الجامدة ؛ والاخطر من كل ذلك .. ان جبهات الرفض تعتبر النضال في البيانات والميكروفونات والمظاهرات الصبيانية ضد مصر .. هو الاسلوب الاول والاخير لتحرير الارض واستعادة الحق .

فهل استفادت الامة العربية من هذا الاسلوب خلال الثلاثين عاما الماضية منذ تفجر الصراع العربى الاسرائيلى ؟

ان الخطاب الذى القاه الرئيس السادات امام « الكنيست » هو خير رد عملى على مزاعم الرافضين .. فقد كان الخطاب التاريخى أبلغ واروع دفاع عن حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم واعلن : « انه لا سلام بدون الفلسطينيين » .. كما اوضح بعبارات قاطعة أن الارض العربية ليست موضع جدل وانه لا تنازل عن شبر واحد من التراب العربى .

واكد الرئيس في خطابه على مسمع من العالم كله .. انه لا سلام منفرد ولا اتفاق جزئى ؛ ولا فصل قوات ثالث .. وان القضية ليست قضية مصرية اسرائيلية .. وانما عربية اسرائيلية ؛ وجوهرها هو المشكلة الفلسطينية .

مرة اخرى .. ماذا يريد الرافضون؟

ابراهيم العجمى

وكيل المجلس المحلى لمحافظة الغربية

عن مشروع الشبكة

لابنه تبحث تنكحى

[illegible] وكيل مرفق المياه وعضو مجلس الشعب قدم سؤالا لمجلس الشعب حول مدى صحة ما نشرته مجلة الشبكة اللبنانية .. والذى جاء فيها ان ابنة نجلاء فتحى التى تعالج بالخارج بالعواصم الاوربية قد انتهت نقودها هناك .. الامر الذى جعل ادارة المستشفى تطلب [illegible] المستشفى [illegible] الاخرى في العاصمة الاوربية : انني اتصل بالقاهرة فورا لتدبير المبلغ اللازم ؛ اكثر من هذا ان المسئولين في القاهرة [illegible] ان تتحمل الدولة [illegible] علاج ابنة نجلاء .. وهذا هو موضوع السؤال .. عز الدين [illegible] جدا ويقول : [illegible] المرفق مهندس مريض و [illegible] الطبى [illegible] بالخارج - حيث لا علاج [illegible] بعد ان [illegible] فترة طويلة ؛ [illegible] حتى الآن ؛ ولا [illegible] كل ما يملك واستدان [illegible] حسابه .. ويستطرد انها حقا امور محيرة !

❋ ❋ ❋

شباب حزب مصر يستعد لانتخابات الجامعات

علمت (السياسى) ان شباب حزب مصر يقوم الآن باتصالات واسعة مع القواعد الطلابية بالكليات استعدادا لانتخابات اتحادات الطلاب القادمة .

شباب حزب مصر اعدوا قائم باسماء اعضائه الذين يزمعون الترشيح في الانتخابات التى تجرى في منتصف ديسمبر .

[illegible]

❋❋ التاريخ قال لنا على امتداد مسيرته .. ان من حاول - ويحاول اليوم - عزلة مصر .. فان محاولاته تبوء بالفشل الذريع (حتما) .

ولا ننسى يوم أن قبلت مصر مبادرة روجرز الامريكية .. كيف حاول مناضلو الصالونات والميكروفونات والكاريكاتير .. عزل مصر .. فتزايد الصخب الرافض وباءت محاولاتهم بالفشل والخيبة .. الثقيلة ! ..

ذلك ان مصر .. [illegible] من محاولات [illegible] ..

[illegible]

أعتقد [illegible] ..

❋❋ [illegible] فيه حزب [illegible] منه ! ..

هل هو لحزب .. [illegible] قيادات .. [illegible] من المؤكد ان [illegible] من قياداته ! ..

[illegible] يستقيلون .. [illegible] ((منشورى)) الحزب [illegible] والا علمنا الكاتب المصرى .. صلاح حافظ .. [illegible] على موقف اليسار من مبادرة السلام التاريخية ..

والا عليك .. [illegible] عبد الستار الطويلة .. [illegible] على صفحات [illegible] التى اوقع حزب [illegible] فيها ..

هذه ناحية ..

الثانية .. هى ان العمل الحزبى لا يعنى بأى حال .. الرفض في ذيل الخط .. بدءا من تخريب ١٨ و ١٩ يناير .. ومرورا برحلة السلام التاريخية .. [illegible] بجانبها الحارة المصرية .. والشارع المصرى .. والفلاح المصرى والعامل المصرى .. ولم يسد الا من يحدثون للاسف باسم كل هؤلاء ..

ثم الم تكن دعوة السلام ذاتها .. يسارية الاتجاه أساسا ؟ ..

اذن ماذا جرى ؟ ..

هل هو الرفض .. بسبب وبلا سبب ؟ ..

❋❋ وحدث العالم اليوم .. لم يمنع احزابنا من ان يسير دولاب عملها الحزبى في قنواته الحزبية الاخرى .. ذلك انه ، ويوم .. يهل علينا عام جديد . عام ١٩٧٨ ولذلك فقد بدات المكاتب السياسية للاحزاب في الانتهاء من خطط العام التى تضمن ..

انشطة كثيرة .. وكبيرة للشباب ..

ومشروعات عديدة للمرأة ..

وبرامج حزبية جديدة ..

❋❋ ما كانت تفعله مراكز الدول الاشتراكية الحزبية .. فالقاهرة دراسة واسعة اعدها احد الاحزاب .. وستكون مدعمة بالمستندات .. والوقائع ..

فقط نحن نشير الآن .. الى ان قلة من الماركسيين كانوا (يقبضون) كثيرا منها .. نظير خدمات ترجمة .. وابحاث وغيرها (!!) .

❋❋ الوفديون .. مصرون .. مصرون .. على تشكيل حزبهم الجديد . انتقلوا من الاسكندرية الى بعض محافظات الصعيد .. لجمع مزيد من التوقيعات على وثيقتهم .. مراعين أن يكون النصف من العمال والفلاحين !. ومن ناحية اخرى فان الوفديين سيقفون وراء عبد العزيز الشوربجى كمرشح لمنصب نقيب المحامين .. ويقال ان احمد الخواجة .. النقيب السابق سيرشح نفسه وسيقف وراءه اليسار ! ..

فاروق أبو العلا

من مجلس الشعب

❋ يستأنف مجلس الشعب نشاطه [illegible] سيعرض على المجلس تقرير اللجان [illegible] على بيان الحكومة الذى القاه ممدوح سالم رئيس [illegible] المجلس يوم الاحد الماضى .

كما سيعرض تقرير آخر من اللجنة [illegible] الخارجية والشئون العربية بمجلس [illegible] السياسي الراهن على ضوء [illegible] قطع مصر العلاقات الدبلوماسية [illegible] بطرابلس والغاء التمثيل القنصلي و[illegible] السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر [illegible] .

هذا وسيعقد اللجنة المشتركة اجتماعا [illegible] هذا التقرير ويحضر الاجتماع [illegible] بالنيابة .

❋ عقدت لجنة الاقتراحات والشكاوى [illegible] اجتماعا حيث نظرت عدة اقتراحات [illegible] .

❋ العضو رجب السعدى فجر موضوع [illegible] الرسوب الوظيفي عقب انتهاء د. صلاح [illegible] بيانه عن مشروع الموازنة العامة المعدلة [illegible] .

وقال ان بيانات وزير المالية لم تتضمن اى اعتماد للاصلاح أو الرسوب الوظيفى وان الحكومة جادة في استصدار القوانين الخاصة بالقطاع الحكومى والقطاع العام ويجب قبل تطبيق هذه القوانين أو صدورها صدور قرار بالرسوب الوظيفي عام ١٩٧٧-١٩٧٨ حتى يتم ترقية من اكملوا المدة خلال عام ١٩٧٦ . وايضا مد العمل بالاصلاح الوظيفى حتى ١٩٧٧/١٢/٣١ حتى لا يضار العامل أو الموظف الذى اكمل المدة خلال عام ١٩٧٧ . لانه لو صدرت القوانين وطبقت من يناير ١٩٧٨ لظلم العاملين الذين اكملوا المدد خلال ١٩٧٧ ولم يطبق عليهم الاصلاح أو الرسوب الوظيفى وخاصة ان الدولة تعمل حاليا على تطبيق العدالة والمساواة بين جميع العاملين .

وقد حسم المهندس [illegible] مرعي الموقف بالحالة الى [illegible] لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب لدرس مبلغ لمواجهة الرسوب والاصلاح وخاصة ان [illegible] سالم رئيس الحكومة [illegible] الرسوب والاصلاح الوظيفي [illegible] .

مصطفى كمال حلمى

رجب السعدى

❋ تعقد لجنة القوى العاملة اجتماعا صباح اليوم [illegible] الثغرات الموجودة في الاصلاح الوظيفى .

❋ كريمة العروسى عضو مجلس الشعب [illegible] المسيرة التى توجهت الى مجلس الشعب [illegible] الرئيس السادات [illegible] .

❋ رجب السعدى سيوجه سؤال لوزير التجارة والتموين عن اسباب زيادة اسعار بعض السلع .

وسؤال اخر لوزير التعليم عن اسباب نقل مدرسة [illegible] الفرج الثانوية بنات والتى حرقت عام ١٩٧٥ اثناء الاضطرابات ولم يتم تجديدها .

انور وحش

تأييد مطلق للرئيس السادات من شعب الجيزة
وزراء حزب مصر يستجيبون لمطالب جماهيرية

في قرية الجلاتمة عقد اهالى المنصورية أعضاء حزب مصر العربى الاشتراكى مؤتمرا سياسيا شعبيا موسعا مساء الخميس الماضى - حضره اكثر من خمسة آلاف من فلاحى الجيزة حيث التقوا بزكريا توفيق عبد الفتاح سكرتير عام حزب مصر بالجيزة ، ود. عبد العظيم ابو العطا رئيس المجموعة البرلمانية للمحافظة وعضو المكتب السياسى للحزب ودكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ومهندس عيسى [illegible] وزير المتابعة والرقابة ومهندس أحمد عبد الآخر محافظ الجيزة وعبد الفتاح عزام رئيس مجلس المحلى للمحافظة والقيادات السياسية والتنفيذية واعضاء المكتب السياسى واعضاء مجلس شعب عن محافظة الجيزة .

ووسط هتافات الجماهير الحماسية بتأييد السلام القائم على العدل والثقة المطلقة ببطل الحرب والسلام الرئيس محمد انور السادات .

وقف سماح صبيح عضو مجلس الشعب عن الدائرة وقد بدأ كلمته بالآية القرآنية الكريمة « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ؛ واعلن تأييد اهالى بلدته « المنصورة » لكل خطوات السلام ، والتهبت الجماهير - مرة اخرى بالهتافات المدوية ، ووقف ابو العطا ليضع فلاحى الدائرة ورجل الشارع في صورة كاملة عن آخر التطورات السياسية قال :

« ان صحوة شعب مصر هى التى عرفتها البشرية منذ الازل ، وان شعب مصر هو الذى حمى العرب في حطين ومرج دابق ومن هجمة الصليبين والتتار والهكسوس ، وان شعب مصر هو شعب العطاء ، وشعب الفداء .. وان مصر قدمت للقضية القومية ١٠٠ الف مقاتل و٤٠ الف مليون جنيه لتفتدى الارض والدين .. تفتدى الشرف والكرامة .. وأدان الرافضين والحاقدين والموتورين في اجتماع طرابلس ، وقال سوف تحاسبهم شعوبهم على هذا الموقف المتخاذل من الاجماع العربى على السلام بديلا عن الحرب بعد ان حققنا النصر في اكتوبر العظيم ، واستطرد سيادته ان شعب مصر كان يصرف اكثر من ٤٠٪ من دخله الى المعركة .

وقال .. اننا نطالب امراء وسلاطين ليبيا والعراق والجزائر وسوريا واليمن الديمقراطية ان يعطوا ٤٠٪ من دخلهم للمعركة .

تأييد عالمى

ثم تحدث سكرتير حزب مصر بالجيزة .. لقد كنت في استراليا ونيوزيلندا - وهى آخر بقعة في اراضى الدنيا وقت ان سافر الرئيس السادات الى القدس في رحلة السلام التاريخية ، ووجدت ان الشعبين الاسترالى والنيوزيلندى كانا في غاية الفرحة لهذه الخطوة التاريخية وقد صدرت جميع الجرائد والمجلات وهى تحمل صور واسم الرئيس السادات باعتباره بطل السلام في العالم .. وطلبتني رئيس الحكومة الاسترالية لنسلمنا رسميا تأييد بلادهم للسلام وتحيتهم للرئيس السادات ثم استطرد .. وفي اليونان تجد ان الشعب اليونانى قد طالب رئيس الحكومة « الجديدة » بان يذهب الى تركيا لاقرار السلام في جزيرة قبرص واعطوه مهلة ٣ شهور لذلك ، وهددوه باعادة الانتخاب مرة ثانية اذا لم يحقق السلام وذلك اسوة بمبادرة الرئيس انور السادات .

مطالب الجماهير

ثم وقف سماح صبيح عضو مجلس الشعب ليعرض على الوزراء والمسئولين التنفيذيين بمحافظة الجيزة مطالب الجماهير التى بلغت ٧٢ مطلبا في الاسكان والري والصحة والتربية والتعليم والكهرباء والمواصلات والطرق والري والزراعة والتموين والادارة المحلية والامن والشباب والشئون الاجتماعية والرعاية الصحية .

ثم تحدث دكتور ابراهيم بدران فقال .. ان [illegible] مصر [illegible] تشهد [illegible] باعتباره [illegible] خدمة افراد .

وقال .. ان الحكومة لا [illegible] قطاع الصحة بالقرية [illegible] هو مقرر لها : وقد [illegible] الجيزة - ٢٣ الف جنيه [illegible] خطة عام ١٩٧٨ [illegible] ٤٥ فبراير ١٩٧٨ [illegible] نصيب محافظة الجيزة ٤٠ [illegible] .

ثم وقف د . ابو العطا [illegible] الجماهير [illegible] استجابت [illegible] وزير [illegible] في [illegible] .



د . عبد العظيم ابو العطا عضو المكتب السياسى للحزب ووزير [illegible] في لقاء مع جماهير المنصورية

أحداث الأسبوع في صور



الرئيس السادات والملك حسين خلال مباحثاتهما حول الموقف الراهن ومبادرة السلام المصرية التي اعلن ملك الاردن تأييده لها ..

جلسة المباحثات المصرية – الامريكية التي عقدت برئاسة الرئيس السادات وسايروس فانس والتي استهدفت دفع عملية السلام بالمنطقة ..



جثث القتلى الاسرائيليين اثناء الاحتفال بتسليمها في سيناء تحت اشراف هيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي ..

الإسكان التعاوني هل هو الحل الأمثل للمشكلة ؟

حول مشكلة الإسكان وأبعادها وآفاق مواجهتها

تعد مشكلة الاسكان من ابرز القضايا التي تستحوذ على اهتمام المواطنين ، وهي كذلك من اهم المشاكل التي تهتم الحكومة برسم الطريق الامثل لمواجهتها المواجهة الجادة والعلمية • وقد ركز بيان الحكومة امام مجلس الشعب على تأكيد ضرورة دفع العمل في كل ما يساعد على انتهاء مشاكل الاسكان حتى عام ١٩٨٠ •

ومن الطبيعي ان عدد سكان القاهرة وحدها الذي وصل الى ٨ ملايين نسمه يمثل اكبر مجمع سكاني في الجمهورية كما بلغ معدل الزيادة السكانية في العاصمة ٤ر١٤٪ وفقا لآخر تعداد فيما لا يتجاوز هذا المعدل ٣١ر٢٪ سنويا في بقية الجمهورية •

وفي بحث للدكتور مصطفى الحفناوي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني عن « مشكلات البيئة في المدن » ان الكثافة السكانية في القاهرة ادت الى :

* ارتفاع قيمة المسكن او ايجاره الشهري بالنسبة للمتوسط العام للدخول مما ادى بالتالي الى ظاهرة التكدس حيث تقيم أكثر من اسرة في مسكن واحد .. بل لقد اتضح أن اكثر من ١٢٧ الف اسرة في جمهورية مصر العربية تتكدس كل اربع اسر منها في مسكن واحد •

* ظاهرة التزاحم •• أي اقامة عدة افراد في غرفة واحدة من المسكن .

* نتج عن ذلك انتشار المناطق السكنية العشوائية بكل ما فيها من مشاكل اجتماعية وانهيار لمستوى البيئة بكل ما فيها من فساد •

* ظاهرة « ترييف » المدن • فبدلا من النهوض بالمستوى الحضري للمدينة والعناية بمظهرها والمحافظة على جمالها وتراثها انتشرت التجمعات الهابطة التي لا تصلح احيانا لسكنى الآدميين .

مشكلة المرافق

* مشكلة المرافق العامة حيث يبين ان مياه الشرب تتصل بالشبكة العامة بنسبة ٢ر٩٪ وبوسائل خاصة بنسبة ٢ر٢٦٪ وغير متصلة اطلاقا بنسبة ١ر٢٠٪ وكذلك الكهرباء حيث انها متصلة بالشبكة العامة بنسبة ٣ر٥٧٪ وغير متصلة بنسبة ١ر٤١٪

* مشكلة النقل والمواصلات بسبب سوء التخطيط وضيق الشوارع •

* مشكلة الخدمات الاجتماعية كالتعليم مثلا حيث ان المدرسة لم تعد هي النموذج المطلوب من حيث ارتفاع كثافة الفصول مما يعرقل انطلاقة الطفولة وحيوية الشباب •

ويقترح البحث لحل هذه المشكلات البدء فورا في اعداد مخططات هيكلية ابتدائية تحدد استعمالات الاراضي وشبكة الطرق اللازمة وبناء الكباري محل اختناقات المرور وتوزيع الانشطة الاقتصادية والسكان على مختلف مناطق الجمهورية سواء في التجمعات السكنية الحالية او في مواطن جديدة .

أبعاد أخرى

ولكن المشكلة ايضا لها ابعاد اخرى في رأي القائمين على الاجهزة المختلفة التي تقوم على جهاز الاسكان بصفة مباشرة او غير مباشرة

فمثلا القائمين على قطاع التعاون الاسكاني يقولون أن مشكلة الاسكان من الممكن حلها جذريا بالاسلوب التعاوني كما حدث في دول كبيرة كان لها مثل ظروفنا تقريبا عندما خرجت من الحرب وهي مدمرة ولكنها عن طريق القطاع التعاوني الاسكاني استطاعت مواجهة الازمة وحلها نهائيا •

والسؤال الذي يتردد هنا : هل يستطيع قطاع التعاون الاسكاني في مصر أن يواجه المشكلة بطريقة جديدة والعمل على حلها نهائيا ؟

والاجابة تتضح من خلال حديث المستشار شمس الدين خفاجي الاستاذ بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ورئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي الذي يشرف على قطاع الاسكان يقول ان القطاع

٧٠٠ جمعية تعاونية للإسكان .. ماذا فعلت ؟

تحقيق : محمد حافظ – مجدى أبو المجد

التعاوني الاسكاني يتكون من حوالى (٧٠٠) جمعية لبناء المساكن • وأن دور الدولة في رعاية التعاونيات يقوم على محورين أساسيين أولهما وهو توفير الاراضي اللازمة المعدة للبناء •

والثاني •• توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاقراض التعاونيين •

ويضيف ان الدولة تبذل قصارى جهدها لمساعدة القطاع التعاوني الاسكاني الا ان هناك بعض العقبات المختلفة التي تحول دون قيام هذا القطاع بواجبه على الوجه الاكمل •

الرسوم والمصروفات الادارية

وتتلخص هذه العقبات في :

ان الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان وهي الجهاز المختص بتمويل عمليات البناء التعاونية تفرض التعاونيين وغير التعاونيين نفس المزايا الامر الذي يؤدي الى احجام الافراد عن الانضمام الى الجمعيات التعاونية وبالتالي فان حجم الجمعيات سيظل ثابتا ان لم ينكمش ويترتب على ذلك ان ميزانية الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان لا تكفي لمواجهة احتياجات القطاع التعاوني من القروض المصروفات الادارية التي تحصل عند منح الاراضي وقدرها ١٪ من قيمة الاراضي وذلك علاوة على رسوم الشهر العقاري بمختلف مسمياتها •

وحول لجوء بعض اعضاء التعاونيات الاسكانية الى الحصول على الاراضي المعدة للبناء ثم تركها فترة ليقوموا ببيعها مرة اخرى طمعا في الربح قال المستشار خفاجي :

، ان القطاع التعاوني الاسكاني اقام العديد من المدن الاسكانية مثل مدينة الاوقاف ومدينة نصر ومعظم مدينة مصر الجديدة اما ما يلجأ اليه بعض المستغلين فهي مجرد حالات فردية ويمكن علاجها بالتشريع وفي هذا الخصوص فان الهيئة العامة لتعمير المدن الجديدة اشترطت سحب الاراضي التي لا يتم البناء عليها خلال ٥ سنوات من تنفيذ المرافق كما نص مشروع قانون الاسكان التعاوني الذي اشترك الاتحاد في اعداده اخيرا على مثل هذا الشرط والا استردت الجمعية الارض لبنائها بمعرفتها او توزيعها على آخرين .

جهود القطاع

وبسؤاله عن اهمية القطاع التعاوني في الاسكان قال ان الاسكان يقوم على ثلاثة قطاعات هي القطاع العام ، ودوره محدود جدا وذلك لان التكلفه عالية جدا ثم القطاع الخاص ومن عيوبه الميل الى الاستغلال واخيرا القطاع التعاوني وهو القطاع الذي يتحاشى عيوب القطاعين الاخرين وفي نفس الوقت يتمتع بكل ما لهما من مميزات •

ومن واقع التجربة العملية فقد استطاع القطاع التعاوني ان يبني باقل الاسعار السائدة في السوق وبأعلى جودة ممكنة وبرقابة حازمة لان لكل عضو الحق في الرقابه عن تشكيل مجلس الادارة ولذلك نجد ان الاستغلال في القطاع التعاوني منعدم لان الاصل أن السكن التعاوني لسكنى الاعضاء أما الاستثناء فهو التأخير للغير •

قصور التشريعات

ويقول المستشار شمس الدين خفاجي ان مشكلة الاسكان بصفة عامة لا بد ان تستكمل جوانب النقص في تشريعاتها التي تقف أمام الافراد حائلا دون تشجيعهم •

ومثال على ذلك التدخل العنيف من جانب التشريع في ارادة الملاك فقانون الايجارات مثلا حرم المالك الذي يبني وحدات الاسكان الفاخر وفوق المتوسط من حرية الايجار بالسعر المناسب له بالرغم من ان حجم الاستثمارات الموجهة لهذا النوع من الاسكان لا تتعدى ١٠٪ من حجم الاستثمارات الموجهة للاسكان بصفة عامة .

وفي نفس الوقت فان هذه الطبقة من الملاك محرومة من اي دعم من قبل الدولة سواء على الاراضي او من مواد البناء وهذا فضلا عن ان لجان التقدير الايجارية لا تزال تقوم بالتقدير على أساس تقديري وليس على أساس التكاليف الفعلية في حدود ١٨ جنيها للمتر المربع بينما الواقع من خلال مناقصات القطاع هو ٥٠ جنيها • كل هذا بالطبع يجعل الملاك يحجمون عن استثمار أموالهم في عملية البناء الامر الذي يزيد المشكلة تعقيدا • وعلى ذلك لا يمكن حل المشكلة جذريا الا بنظرة واعية لهذه الامور من ناحية المشرع •

وكذلك يمكن حل المشكلة عن طريق تغيير نمط الاسكان كما يحدث في كثير من دول العالم •

مواد البناء والعمالة

وعن المشاكل العملية التي تواجه عملية الاسكان في مصر بصفة عامة قال :

* اولا عدم توافر مواد البناء بالحجم الكافي وبالسعر المناسب .

* ثانيا : ندرة العمالة الممتازة وذلك لتسربها الى الخارج دون اي قيد من جانب الدولة .

مزايا للتعاونيين فقط

ولالقاء مزيد من الضوء على جوانب المشكلة تم اللقاء مع المهندس فؤاد الجوهري – مدير عام الهيئة العامة لتعاونيات الاسكان والبناء قال :

ان المزايا التي تمنح للتعاونيين قاصرة عليهم وحدهم ولكننا جهاز حكومي ولا بد ان نعمل على مواجهة المشكلة بكل جوانبها فالى جانب امداد القطاع التعاوني بالتمويل اللازم فاننا نقوم بتمويل الافراد ايضا ولكن بمميزات اقل من التعاونية .

وبسؤاله عن موضوع المصروفات الادارية التي تمثل ١٪ والتي تحصل من التعاونية الامر الذي يزيد من عبء التكلفة قال ان تحصيل هذه المصروفات لازم وضروري لانها تغطي جزءا من مصروفاتنا وتدخل ضمن ميزانية الهيئة وذلك لتتمكن لها القيام بدورها على الوجه الاكمل •

وعن المشاكل الحقيقية التي تواجه قطاع الاسكان التعاوني •• قال انها الاراضي ولا شك فلا بد من توافر الاراضي المناسبة وبالسعر المناسب اما بالنسبة للتمويل فان الدولة تقوم بدورها على الوجه الاكمل •

اسكان تعاوني مجمع

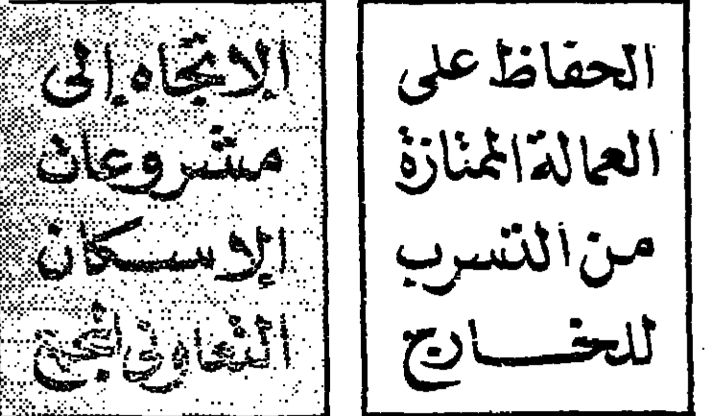
وبسؤاله عن موضوع شراء الاعضاء للاراضي ثم بيعها بسعر اعلى قال ان الهيئة في سبيلها للقضاء على هذا الاتجاه تعمل على تشجيع مشروعات الاسكان التعاوني المجمع التي يخصص فيها لكل عضو تعاوني وحدة سكنية واحدة فقط وتمنح هذه المشروعات اولوية في الاقراض بنسب تصل الى ٩٠٪ من التكاليف شاملة قيمة الاراضي والمرافق والمباني بحد اقصى ٥ آلاف جنيه •

وبسؤاله عن موضوع تقدير لجان الايجارات فقال ان هذا غير صحيح لان القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ الزم لجان تقدير الايجارات بالتقدير طبقا للتكاليف الفعلية وقد حرصت اللائحة التنفيذية للقانون على ابراز ذلك بوضوح في نصوصها •

وبسؤاله عن حجم الميزانية المرصودة للهيئة للتمويل للقطاع التعاوني الاسكاني خلال عام ٧٨ مقدر لها ابتداء ٦ ملايين جنيه على أن تزداد هذه القيمة لمواجهة اي ارتباطات تلتزم بها الهيئة وقد ارتبطت بالفعل الهيئة باقامة مشروعات اسكان تعاوني في المدن الجديدة وطلبت رفع حد الاقراض من ٦ ملايين جنيه الى ٢١ مليون جنيه •

المسئولون بالقطاع يقولون : نعم .. بشرط !

الإقلال من المصروفات الإدارية والرسوم



الاتجاه إلى مشروعات الإسكان التعاوني المجمع

بلا صراحة .. يردد هيكل كل الأكاذيب !

بلا ادنى قدر من الصراحة سمح محمد حسنين هيكل لنفسه ان يردد الاكاذيب التي ترددها اذاعات طرابلس ودمشق وبغداد وموسكو ••

وبلا منطق او تفكير •• لم يحترم الكاتب قلمه فيسكت عندما لا يفهم واصر على ان يسير كالاطرش في الزفة ليهرج مع المهرجين ويطبل مع الطبلين ••

بقلم : سلامة ابوزيد

فهل صحيح ما قاله هيكل واذاعته اذاعة موسكو •• هل صحيح ان مبادرة السادات للسلام تمثل نهجا انفراديا للرئيس المصري وانها هدية مصر لاسرائيل ولم تحصل مصر على شيء مقابلها . وأن هذه المبادرة تهدف الى نسف مؤتمر جنيف للسلام •• وهل صحيح انها تمثل ضربة للموقف الموحد للاقطار العربية وان مصر تشن اكبر حملة حقيقية لمعاداة العرب •• هل صحيح •• كل هذه الاكاذيب ؟!•

لو كان لدى الكاتب اي ذرة من ضمير كمواطن مصري ما سمح لنفسه ان يردد هذه الاكاذيب تنفيسا عن حقده وان يوجه هذا الهجوم للشعب المصري الاصيل الذي انجبه •• ان شعب مصر لا يشن حملة حقيقية لمعاداة العرب كما يدعي الكاتب الذي اعتقد انه ما زال مصريا •• فشعب مصر بحضارته العريقة عبر التاريخ يدرك بوضوح عمق انتمائه القومي للامة العربية •• ولقد اثبت طوال مراحل نضاله انه طليعة الامة العربية وقلبها النابض ومصدر طاقتها الكبرى ••

وفي كتب التاريخ ما يعلمه علم اليقين كل تلميذ مبتدئ ولا ادري ما مدى علم الاستاذ هيكل في هذا السبيل ؟!• ولكن ما يجب أن يعلمه حقا هو انه من حق شعب مصر الذي يعرف واجبه القومي وضحى بقوته ودماء شهدائه من اجل أمته العربية ان يرفض تضامنا مع المواطنين العرب الشرفاء مهاترات وبذاءات عدد من الحكام المتاجرين بالقضية العربية على حساب ابناء الشعب العربي الفلسطيني وتضحيه المصري للامة العربية ••

ان الشعب المصري لا يعادي العرب بل يعلن عداءه لمن خدعوا الشعب العربي باسم قضية فلسطين ليستمروا في كراسي الحكم وليواصلوا حكم البطش والارهاب ضد شعوبهم •

والرئيس السادات لم يسلك نهجا انفراديا كما يدعي الكاتب ، بل الحق يقال انه قد بذل كل جهده ليقيم صرح التضامن العربي ونجح في أن يجسد هذا التضامن العربي حقيقة على ارض الواقع في حرب أكتوبر رغم كل السهام التي وجهت اليه والى التضامن العربي الذي صنعه ••

كما ان الرئيس المصري بهذه المبادرة التاريخية الشجاعة لا يعبر عن نفسه بنهجه الانفرادي بل يعبر عن ارادة الشعب المصري ورأيه •• ولعل تجمع اكثر من ٥ ملايين مواطن مصري لاستقباله بعد عودته من القدس والمسيرة الكبرى للشعب المصري في ساحة عابدين وما عبر عنه الشعب المصري في كل موقع بالمدينة والقرية وفي المصنع والحقل يعبر عن هذه الحقيقة ••

ان السادات كان يعبر عن ارادة الشعب المصري ويحس بنبضه وهو يتخذ قراره بمواجهة اسرائيل في عقر دارها بالحق العربي وعلى مشهد من العالم وعلى مسمع من الرأي العام العالمي كله دون تفريط او تنازل •

وليس صحيحاً أن مصر قد قدمت هدية الى اسرائيل بلا مقابل •• فقد كسبت مصر بهذه المبادرة الجسورة كما كسبت القضية العربية التأييد الكامل للرأي العام العالمي الذي ما كان من الممكن أن يتحقق في مئات السنين •• واصبح الحق العربي واضحا وضوح الشمس أمام الرأي العام العالمي • ولم تعد لجماعات الضغط اليهودية على امريكا حق بعد هذه المبادرة واصبح على اسرائيل أن ترد على هذه المبادرة بمبادرة من جانبها على طريق السلام والحل العادل للقضية ••

ولم يكن هدف السادات من هذه المبادرة سوى الاعداد والتحضير الجيد لمؤتمر جنيف لا نسفه كما يعلن الكاتب •• ولو كان يريد نسف مؤتمر جنيف لوافق على حل منفرد مع اسرائيل – وما أيسر ذلك – ولكنه اراد بهذه المبادرة ان يكسر الجمود حول القضية بازالة الحاجز النفسي لينعقد مؤتمر جنيف ويناقش صلب ومضمون القضية دون ضياع للوقت في متاهات الاجراءات والشكليات ••

وليس صحيحا ما يدعيه الكاتب من ان هذه المبادرة تمثل ضربة للموقف الموحد للاقطار العربية •• فهل صحيح انه كان هناك موقفا موحدا يوما ما للاقطار العربية وحول القضية العربية بالذات ؟•

ان الخلافات العربية لها جذورها التاريخية والخلاف حول القضية له اسبابه ومن اهمها استمرار متاجرة بعض الحكام بالقضية دون رغبة حقيقية في الحل الجذري الشامل • لان هذا الحل يعني اسقاطها وزوال حكمها الذي يستمد وجوده واستمراره من مواصلة المزايدة بالقضية على حساب الشعب الفلسطيني المنكوب ومصلحة الانسان العربي في التقدم والتنمية والرخاء •

واخيرا •• فان لمجموعات الرفض اسبابها في رفض الحل الشامل للقضيه وفي رفض السلام القائم على العدل ولها اسبابها في البحث عن الزعامة واستمرارها في مقاعد الحكم ..•

ولكنني لا أدري حقا •• لمصلحة من •• ولحساب من •• وما هي الاسباب التي يمكن ان تدفع كاتب مصري أن يتنكر لمصريته وضمير امته ويفقد احترامه لنفسه ولامته والشعب الذي أنجبه ؟!•

هكذا من الأصل

كتاب صحف التعاون يكتبون حول

مبادرة السلام

المسيرة الكبرى .. وإرادة شعب مصر العظيم

ان مصرنا العظيمة بقيادة ابنها البار الزعيم محمد أنور السادات تعيش الآن أمجد أيامهـا .. وتسجل للتاريخ أروع الصفحات من أجل رفع راية السلام .. وصوت العقل لتجنيب البشرية كلها ويلات وشرور الحروب .

بقلم :

محمد رشاد

رئيس تحرير جريدة الفلاحين

ان شعب مصر العظيم بارادته الحرة وبالاجماع .. مسيرة واحدة كبرى وراء القائد السادات يفتديه بالروح والدم .. لانه تجسيد حقيقى ورائع لكل آماله واحلامه فى الغد الافضل .. وفى حياة الرفاهية التى طال انتظارها طويلا

لقد كان رد شعب مصر العظيم حاسما .. ولطمة قاسية لتجار الشعارات الذين عجزوا عن مسايرة للتغيرات العالمية المتلاحقة ..

ماذا يجرى فى مصر اليوم ؟!

الصلوات والدعاء فى المساجد .. والكنائس .. وفى كل بيت من أجل السادات لتحرسه عناية الله لكى يحقق آمال شعبه وامته العربية .

على امتداد الحقول والمصانع .. وفى الكفور والقرى والعزب والنجوع .. وداخل الازقة والحوارى .. صور رائعة للوعى السياسى العميق لشعب مصر الصامد الصابر .. الكهول والعجائز .. الامهات والاباء .. والشباب والاطفال .. الكل يؤيد ويبارك من أعماق القلوب خطوات الزعيم المؤمن أنور السادات .. عن قناعة كاملة .. ووعى بكل أبعاد الموقف ..!!

أين تجار الشعارات ليروا الشارع المصرى كله وهو يحيط القائد بكل الحب والاعزاز والتقدير ؟

بشهادة العالم كله .. ان مصر لم ترى فى تاريخها الحديث صورا حقيقية خالصة للتأييد الشعبى الجارف .. كالتى تشهدها اليوم لابنها البطل أنور السادات .. تأييدا لمبادرته الجريئة من أجل الامة العربية كلها .

انها مصر العظيمة بحضارة سبعة آلاف وسبعمائة عام .

انه شعب مصر الاصيل .. الصامد يعرف طريقه جيدا .. ويثق بعظمته فى قيادته التى ضربت أروع المثل فى الشجاعة والتضحية .. انه شعب يرتفع فوق كل شىء .. ويعنى دائما بالجوهر .. وليس بالمظهر .

ان مصر العظيمة بقيادة السادات ابتت انها تملك القوة الحضارية الكبرى .. والقدرة الذاتية الخلاقة التى ستغير بها صورة المجتمع لصالح أوسع الجماهير .

ان معركة السلام التى يقودها بشجاعة ابن مصر العظيم أنور السادات قد وحدت صفوف الشعب على مستوى لم يسبق له مثيل تماما كما حدث فى حرب اكتوبر المجيد .

ان شعب مصر العظيم أثبت دائما قدرته الخلاقة الصلبة فى مواجهة اللحظات المصيرية الحاسمة .. كاعلى ما تكون البطولة .. وها هو اليوم .. بكل الوفاء والحب يواجه وراء زعيمه السادات معركة السلام بكل ما تتطلبه من بذل وعطاء .

ليعلم الحاقدون ... والمزايدون .. وتجار الشعارات ان السادات تعبير أمين عن ارادة ورأى شعب مصر البطل .

ان مايجرى على الساحة المصرية اليوم .. هو أستفتاء ديمقراطى حر على سلامة وصواب كل التحركات التاريخية للسادات .

انها المسيرة الكبرى والارادة الحرة لشعب مصر العظيم .

المغامرون والمتاجرون والعابثون وشجاعة القضية الفلسطينية!!

بقلم :

عبد القادر السعدنى

رئيس تحرير مختارات التعاون العالمية

بالرغم من قرارات مؤتمر طرابلس وحملات السب وتكسير زجاج بعض سفارات مصر ... فان مبادرة الرئيس السادات تسير فى طريقها .. وكان ينبغى أن تتعلم الزعامات العربية التى تتخذ الشتم واطلاق الحناجر سبيلا للنضال والكفاح لتحرير الارض العربية المحتلة والوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .. ان هذا السبيل ما عاد أسلوبا سياسيا أو حتى تكتيكا مناسبا لتحقيق هدف ، أو لحمل الاخرين تحت ضغط الشتائم والسب واطلاق الاتهامات على الاقلاع عما يعتزمون ..

فالحملات الاعلامية أو ما كانت تسمى بالحرب الباردة ؛ كانت حتى الخمسينات وسيلة ضغط سياسى تلجأ اليها الدول الكبرى .. فى صراعها ؛ بدلا عن تسيير الاساطيل واسراب الطائرات والجيوش .. وكانت تلك الوسيلة تنجح فى بعض الاحيان خاصة اذا كان الطرف المهاجم هو الاغنى والاقوى تسليحا .

ورغم اقلاع الدول الاعظم عن تلك الوسيلة لان عواقبها غير محسوبة .. وحلت الاتصالات المباشرة محلها .. كان بعض الزعامات العربية تصر على التمسك بالخطب وتوزيع الاتهامات .. بدلا من الاقتراب من القضايا ومناقشتها مع اطرافها ..

فالمستمع الى الاذاعات « الرافضة » لا يستمع منها سوى الشتائم وتوزيع الاتهامات البلهاء الخالية من أى مضمون موضوعى .. فهى مثلا ترفض مبادرة الرئيس السادات .. لكنها لا تحاول ان تقدم البديل ؛ بل - وكما قال الرئيس السادات فى خطابه يوم الخميس الماضى - لماذا لم يحاول زعماء تلك الاذاعات ان يدرسوا بذهن خال من

العقد خطاب الرئيس السادات أمام الكنيست الاسرائيلى ؟!

لقد تضمن هذا الخطاب المبادىء التالية :

- جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضى العربية المحتلة بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ .
- عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .
- تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف للسلام .
- قيام دولة للفلسطينيين .
- عودة القدس العربية الى ماكانت عليه قبل الاحتلال الاسرائيلى لها .

فهل سأل انفسهم هؤلاء الزعماء المتشنجون : هل انتهت جميع مؤتمرات القمة العربية الى اكثر مما عرضه الرئيس السادات والزم نفسه به .. اذن لماذا الهرج والمرج .. لماذا المؤتمرات الهائجة الناتجة الشاتمة ؟!

ثم ما الواقع الذى جد على كيان اسرائيل بعد زيارة الرئيس السادات للقدس ؟ هل اضفت تلك الزيارة شرعية على هذا الكيان كان يفتقدها .. هل انتهت باعتراف مصر باسرائيل .. أو شجعت دولا أخرى على ان الاعتراف بها .؟

أليست مبادرة الرئيس السادات أسلوبا مباشرا لتحقيق الاستراتيجية العربية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ؟

ان الشارع المصرى يعرف عن ادراك واع .. ان اغلب الانظمة العربية .. ما كانت تستطيع الاستمرار فى حكم شعوبها دون : شماعة القضية الفلسطينية ..

فتحت أسم اجراءات الامن الداخل ضد العدو الاسرائيلى ؛ حكمت ولا ...



معركة السلام ومعركة اكتوبر

بقلم :

عز الدين كامل

رئيس تحرير كتاب التعاون

على امتداد ثلاثين عاما ونحن نحارب .. ان كل الشعارات كانت تطلق من اجل تعبئة الجماهير وحشدها لكى تقف صفا واحدا امام العدو .. ان المقالات والخطب الحماسية كانت تدور من اجل حشد الجماهير للمعارك .

لقد كانت الإجراءات تتخذ قبل ان تخوض الحرب لتقوية الجبهة الوطنية ليمكن ان يصمد الشعب أمام هجمات العدو . ولنتخذ انهم لتسير القافلة نحقق الهدف المطلوب .

ان صوت الرئيس انور السادات مازال فى ذاكرتى وهو يعلن فى اجتماع اللجنة المركزية باعادة كل الصحفيين الى صحفهم قبل حرب اكتوبر بايام قليلة من اجل تدعيم الجبهة الوطنية ولنقف جميعا متماسكين لنرفع عن مصر التمزق الذى اصابها .

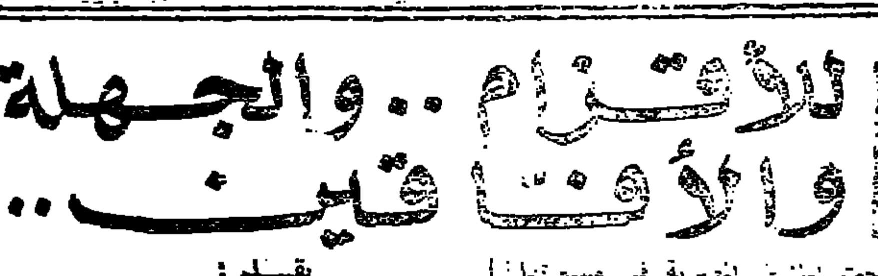
واليوم وقد بدا الرئيس اول خطواته الايجابية من اجل السلام ومن أجل تحقيق الاهداف السامية التى كافحنا من اجلها عشرات السنين السنا فى حاجة الى تعبئة الجماهير وحشدها من اجل معركة السلام ؟!

ان الاعداد للسلام لايقل اهمية عن الاعداد للحرب .. اننا فى حاجة الى تعبئة الجماهير لتقف صفا واحدا خلف قيادتها ليمكنها ان تحقق الكثير فى جولة السلام كما حققنا فى حرب اكتوبر ..

اننا لا نخشى اية آراء موضوعية حول مبادرة السلام التى اجمع عليها الشعب المصرى بل ان هذه الآراء تخدم قضية السلام وتساهم فى تسهيل المندوب المصرى فى مؤتمرات السلام فمؤتمر السلام لا يعقد وقراراته معروفه مسبقا .. بل يتم فيها النقاش والتفاوض مما يستدعى ان تطلق كل الآراء ونشجع كل الوطنيين المخلصين أن يبدوا محاذيرهم وآراءهم لتكون زادا للمفاوض تجعله ينجح فى مهمته الصعبة التى تحتاج الى تكاتف الجهود لتصل الى السلام الحقيقى السلام القائم على العدل ...

ان المفاوض المصرى يحتاج الى تدعيم قوى من الجبهة الداخلية .. محتاج الى الاراء الناضجة والافكار المتنوعة التى تجعله يناقش بثقة وعزيمة قوية نابعة من عصارة افكار كل المصريين .

لقد بدأ الرئيس السادات صفحة جديدة فى سجل التاريخ يجب ان نشارك جميعا فى تسطير صفحاتها .. ان مايتم هو عمل تاريخى سوف يمتد اثره على الاجيال المقبلة .



لا للأقزام .. والجهلة والأفاقين ..

بقلم :

محمود بسيونى

رئيس تحرير المجلة الزراعية

فلتخرس السنتهم او لتقطع .. كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا . ان يقولون الا اثما وبهتانا مبينا ..

فليلزموا حدودهم وليقفوا عند تخوم مكانتهم المحدودة او فليتلقوا درسا لن ينسوه .. فليتقوا الله فى شعوبهم ووطنهم او ليذهبوا الى الجحيم .. فليتذكروا وليتحملوا امانة المسئولية القومية والتاريخية . أو ليحملوا اوزارهم واوزار الذين يضلونهم بغير علم .. ويحق عليهم غضب الله . وغضب الجماهير . ولعنة التاريخ ايضا .

يا قائدنا على طريق النصر والسلام ..

لا تعبا بهؤلاء . ولا تقم لهم وزنا . فهذا هو كل ...

حينما خرجت الملايين المصرية فى مسيرتها الضخمة ...

قال المتدينون فى اسرائيل ان مجىء السادات الهام من الله ليمنع سفك الدماء .

وانا أؤمن بما قالوا وان السلام سيجىء كما جاء النصر الذى حققه الله بقوله ((وكان حقا علينا نصر المؤمنين)) .

وكان يمكن للسادات ان يكتفى بما حققه من نصر ويحارب العالم كله ويتصر بالخطب والشتائم وتبقى القضية معلقة والارض محتلة !!

ذكريات برلمانية وسياسية

عداء موسكو للسادات بدأ قبل ثورة مايو

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

ولكنه واصل المسيرة ليصل الى النصر النهائى عن طريق السلام .. وسوف ننتصر لاننا الان مؤمنون وماحلت بنا الهزائم والنكبات الا لما ابتعدنا عن الايمان ... وحينما نقرأ بعض صفحات الماضى فى هذه الحلقة فسنرى لماذا نطمئن على الحاضر ونتفاءل بالمستقبل .

قرار السلام

اذا كان الرئيس السادات قام بأروع عمل انسانى اشاد به العالم المتحضر اجمع (غير الموسكوى) فهو تم ينبع من فكره وعقله فقط ولكنه اقدم على هذه المخاطرة الشجاعة التى تحمل مسئوليتها وحده فوضع حياته فى كفة والسلام فى كفة أخرى ورجحت كفة السلام لانها امتلأت بالحب ...

الرئيس انور السادات

جمال عبد الناصر

اذكر الان واقعتين يدلان على الفرق بين سياستين وقيادتين وعهدين .

الواقعة الاولى انى كنت ضمن الوفد البرلمانى الذى زار روسيا وعام فى ٤ مايو سنة ١٩٦٧ ولم تكن ...

[illegible]

أول القائمة

هزيمة ونصر

أرادهما الله

ولم يحسبوا انذار السادات

[illegible]

اقتداء بالمؤمنين من صحابة رسول الله

لو خضت بنا البحر لخضناه معك

خواطر الأسبوع

بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

– ان شعب مصر بحضارته واصالته ، وثقله وعراقته ، وعزمه وقوته لا يهزه هياكل منصوبة على كراسي الحكم كعرائس المولد مشدودة بالخيوط .. ان شعب مصر بوعيه وعمق ادراكه لحاضره ومستقبله ، لا يعبأ بكلمات محمومة يطلقها حاقد غبي ، أو جبان عيي .

ان شعب مصر العريق الذي فتح قلبه وخزينته لكل شعب شقيق ، والذي بذل وضحى بعشرات الآلاف من خيرة ابنائه من أجل مصيره ومصير أمته العربية .. لا تهزه تهديدات صغيرة ، من رجال يقال انهم كبار ..

ان شعب مصر الذي تجسد في امل واحد وشخص واحد هو السادات ، لن يعبأ بالصغار الذي تناثر حوله . ووقع تحت أقدامه .

ان كل انسان في مصر هو انور السادات . وانور السادات هو شعب مصر . هو مصر كلها ، أرضها وسماؤها ، هو نبض قلبها ، هو انسان عينها ، وكل انسان في مصر الآن يقول له – مقتديا ومتمثلا بالمؤمنين من صحابة رسول الله ومستعيرا عباراتهم – : (امض لما أردت فنحن معك ، فوالله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك ماتخلف منا رجل واحد) .

الاسلام والحرب والسلام

قال لي احد اصدقائي المثقفين مازحا وانا امل عليه البرقية التي ارسلتها للسيد الرئيس بعد وصوله باسم مئات الآلاف من علماء الازهر وموظفيه وطلابه ، عندما جئنا الى الفقرة التي قلت فيها . لقد خطوتم للسلام من منطق القوة وبروح التسامح . وهذه هي طبيعة العربي ، الكريم الابي . وهي روح الاسلام الذي يحب السلام ويرفض الاستسلام .

قال لي : عندي زميلة تقول لماذا ظهر الآن ان الاسلام يحب السلام ؟ واجبته بجواب مناسب للحديث في التليفون . ولكني رايت ان هذا السؤال ربما دار في كثير من الاذهان ولهذا احب أن احدث القراء عنه .. لاسيما الذين قد يدور في ذهنهم هذا التساؤل ..

ان الاسلام في تعاليمه قد غطى جوانب الحياة كلها : حياة الفرد ، وحياة الجماعة والدول ، غطى حياة الفرد وعلاقته مع ربه ومع من حوله من الوالد والوالدة والاخوة واسرته كلها وعلاقته بجيرانه وزملائه وعلاقته بيعا وشراء . وفي الشارع وفي الحقل وفي المصنع .. الخ . بحيث انه وضع تعليماته لهذه الحالات كلها .. كما غطى حياة الجماعة وعلاقتها مع الجماعات أو الدول الاسلامية ، ومع المجتمعات غير الاسلامية . علاقة السلم وعلاقة الحرب . وكيف ندخل الحرب . وكيف نعقد المعاهدات وندخل في السلم .. الخ . ولكل حالة من هذه الحالات مناسبتها وظروفها واحكامها . ولكل مجال مقال يناسبه .

فاذا كانت الامة تجابه حربا فاننا نتحدث عن الاسلام والحرب ، ودعوته المسلمين كافة للقتال والدفاع ، وعن ثواب الاستشهاد .. الخ . وليس من المقبول أن تكون الامة في حرب وتحتاج الى شحذ العزائم وحفز الهمم . ثم احدثها عن الاسلام والسلام !.

ومثل هذا ، اذا اقبلت الامة على ظروف تدعو الى السلم والمهادنة : فاننا في هذه الحالة نتكلم عن وجهة نظر الاسلام الى السلم ، وليس من المقبول ولا من المعقول في هذه الحالة أن نثير هممها ونحفزها للحرب ، فان لكل مقام مقال .. والبلاغة في الحديث هي مراعاة مقتضى الحال كما يقول البلاغيون . وايضا كما يقضي الذوق ويحتم العقل والاحساس .

وقد راينا الامام الغزالي وهو يتحدث عن الغناء يبيح الغناء والحداء لحث الناس على الحج ، وقال انه لا مانع منه – وهي نظرة موضوعية للغناء – لكنه قال : اذا كانت ظروف الحج والطرق اليه فيها مخاطر على الحاج ، فان الغناء للحج واثارة الناس اليه بالحداء يكون ممنوعا ، لانه يغري الناس للوقوع في المخاطر .. وهكذا نجد مراعاة مقتضى الحال تتدخل في حكم الغناء فيعطيه الاسلام الحكم المناسب للحال .. وهذا هو الذي تقتضيه الحكمة .

فاذا تكلمنا عن الاسلام والسلام الآن فلأن رئيس الدولة وولي امرنا قد خطا خطوته نحو السلام من واقع المصلحة وقلوب الشعب كله معه في هذه الخطوة . والنظرة الموضوعية للحالة من أي انسان عاقل تؤدي الى تاييد الرئيس في هذه الدعوة .. لذلك كان من الضروري حين اتجه للحديث عن هذه الناحية ان اذكر رأي الاسلام فيها ، وانه يحب السلام ولكنه يرفض الاستسلام . وليس من المعقول حينئذ ان انير الناس للحرب

وحب الاسلام للسلام شيء [illegible] يتمشى مع الطبائع البشرية . [illegible] كراهية للحرب ! فالحروب مكروهة طبيعيا . ولكن الانسان يقبل [illegible] لامر ضروري ، ويقبل التضحية [illegible] فيها لمعان فوق الاعتبارات [illegible] للانسان .. والله سبحانه وتعالى يقول : « كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

والله في هذا يعالج ما طبع [illegible] الانسان ويبين ان هناك معاني تفوق حب الانسان للسلم وكراهيته للحرب فتجعل المحبوب ممنوعا لما فيه من شرور والمكروه مطلوبا لما فيه من خير ..

ثم اننا نجد القرآن تحدث عن الحالتين صراحة ودعا الى كل منهما ، ولكن لكل حالة دواعيها الباعثة عليها .. فنجده يقول : « قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم » . وفي سورة الانفال يقول : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. الآية » ثم نجده بعدها مباشرة يقول : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم . وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله

.. ولنفرض ان خصمنا انتهز هذه الحالة عندنا الآن وغدر بنا وهجم [illegible] أو أنه تعنت في موقفه ولم يستجب لدعوة السلم وأصابه الغرور [illegible] فالله يسمح [illegible] في هذه الحالة ان نطلب [illegible] ونضرب عن حديث السلام [illegible] حديث الحرب . وعن [illegible] ومصالحها [illegible] أن ننقل [illegible] نغمة السلام وآيات السلام ، [illegible] قد غدر بنا ولجأ الى الهجوم [illegible] ..

وهذا كله أمر طبيعي ومعقول . [illegible] هناك استغلال سيء للاسلام [illegible] باحكامه [illegible] خدمة للحكام .. ونحن جميعا : كبارنا وصغارنا رجالنا ونساؤنا شيبنا وشبابنا نتلاقى مع السيد الرئيس في دعوته للسلام . بل انه في الواقع – كما اعتقد ونعتقد جميعا – اقبل على هذه المخاطرة من اجل حياتنا نحن . وتحمل كل الذي يصيبه الآن من شتائم المتاجرين [illegible] والحاقدين من أجل مصير امته في مصر والبلاد العربية . [illegible] مستقبل أفضل لها . وقد احست [illegible] هذا بوعي صادق فاقبلت عليه [illegible] بحماس كما لم تقبل عليه من قبل ..

[illegible] العالم الآن جائزة عالمية اسمها جائزة نوبل للسلام . وليست [illegible] جائزة للحرب الا للمنتصر فيها . ولهذا كنت أود للذين قتلوا بعيدين عن الحرب ولم يكتووا بشواظها من اخواننا العرب الا يتخذهم الحماس المفتعل للحرب والا يدعوا غيرهم للحرب من مقاعد المتفرجين ، بل كان عليهم أن يحسوا احساس الذين حاربوا ويقدروا موقفهم وحالهم ويساندوا الذي يدعو للسلام من منطق القوة لاسيما وهو لم يتنازل عن امنية لهم ولا لغيرهم .

وكان ايضا على الذين حاربوا وفشلوا وخسروا في الحرب وذاقوا ويلاتها دون أن يحسوا طعما للنصر أن يكونوا أشد الناس حماسا للسلم ولمن دعا اليه ..

ولكن ماذا نقول لهؤلاء الا ان ندعو الله لهم بالهداية والتعقل . ولا سيما الذين يصفقون للحرب من مقاعدهم في الكباريهات لا من الخنادق التي كان يجب أن يكونوا فيها ليدافعوا عن وطنهم السليب .

ذكريات

* في حرب سنة ١٩٦٧ – وكنت في الكويت – جلسنا جماعة في بيت صديق نتابع في اسى وحزن اخبار الحرب . ولفت نظرنا صوت موسيقى راقصة ، وضحكات مائعة . واستمعنا فوجدناها تخرج من بيت جار فلسطيني (لاجيء !!) اقام فيه حفلة راقصة لاصدقائه وزملائه !. وكم تمزقت نفوسنا ليلتها واصابنا غم وقرف من نفسية هؤلاء وامثالهم فوق غمنا بالحرب ومسارها في تلك الليلة حتى لا زلت حتى الآن اذكرها بمرارة .. وامثال هذا الجار كثيرون .. وما كان من اللائق أن يوجد ولا واحد منهم على هذه الصورة وفي هذه الحالة !.

* وجاء أول عيد بعد الحرب .. فاضربنا عن كل مظاهر العيد . واولادنا يشاركوننا هذا الاحساس . لكن جارا لنا فلسطينيا كان من حظه السيء ان نكبت اسرته مرتين . مرة في الرملة ومرة في بيت لحم حيث هاجر ابوه واخوته من الرملة سنة ١٩٤٨ . لكنه لم يعبأ بهذا كله امام ما ينعم به من مركز ومال في الكويت . ففوجئنا به يقيم معالم العيد في بيته على أصولها من الملابس والكعك والحلويات والشربات .. الخ . وحزنا ايما حزن على هذه الاشكال .. وصدمنا كثيرا صدمة بهذا التصرف !.

وامثال هذا وهم كثير كثير .. لو سألتهم الآن لنادوا بالحرب وهتفوا

البقية ص ١٠

الرئيس المؤمن محمد انور السادات يلوح للجماهير الغفيرة التي احتشدت [illegible]

كانت العرب تؤرخ بعام الفيل وهو العام الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا قبل ذلك يؤرخون بوفاة كعب بن لؤي وهو الجد السابع للرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا قبل ذلك يؤرخون ببناء الكعبة على يد سيدنا ابراهيم واسماعيل ، وقبل ذلك كان ابناء اسماعيل يؤرخون بنار ابراهيم وبعد ذلك أرخ « بحجر بن عمرو » والد امرىء القيس الشاعر المعروف .

نشأة التاريخ الهجري

ولما تولى عمر بن الخطاب الخلافة رفع احدهم اليه صكا تاريخه شعبان فقال عمر : أي شعبان هذا ؟ شعبان الذي نحن فيه ام الذي هو آت ؟

ويروى أيضا ان أبا موسى الاشعري كتب الى عمر يقول : انه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ . فجمع عمر الصحابة للمشورة وطال الجدل بينهم حول اتخاذ تاريخ يؤرخون به فمنهم من اقترح تاريخ الروم ومنهم من اقترح تاريخ الفرس وطرحوهما جميعا ولكن رايهم استقر على أن يؤرخوا بحادث اسلامي ..

وفكروا في اتخاذ مبعث الرسول ولكن حال دون ذلك اختلاف تحديد وقت البعثة تبعا لاختلاف الرأي حول بدء الرسول دعوته سرا وجهرا ..

ووسع من هوة الخلاف اختلافهم في الرؤيا الصالحة وهل تعد من فترة البعثة أو هي ارهاص قبلها .

وقد رفض المسلمون ان يؤرخوا بوفاة الرسول عليه السلام لما يقع لهم من حزن واسف على فراقه فكان ان هداهم الله الى ان يؤرخوا بهجرة الرسول من مكة الى المدينة لانه يوم ثابت لا خلاف فيه ؛ ولانه يوم يفرق بين الباطل والحق .. والظلام والنور .

كما يذكرون ان عليا رضي الله عنه هو الذي اشار على سيدنا عمر بقوله « ارخ من يوم هاجر الرسول (ص) وترك ارض الشرك » .

ويقول بعض المفسرين والمؤرخين ان هذا الرأي يرجع الى اصل اعمق من هذا يعودون به الى القرآن الكريم نفسه ففي حديث « مسجد الضرار » الذي انشأه المنافقون ليضادوا به اهل مسجد قباء اول مسجد انشأه الرسول في الاسلام يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة : « لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق أن تقوم فيه » والمسجد الذي اسس على التقوى من أول يوم يراد به مسجد قباء !

ويروى الطبري وأكثر المؤرخين ان الرسول صلى الله عليه وسلم وصل قباء يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول واقام بها حتى يوم الخميس وأسس مسجد قباء « مسجد التقوى » ثم غادرها بعد صلاة الجمعة من اليوم التالي فدخل المدينة .

ويقول احمد مختار باشا في كتابه (اصلاح التقويم) ان أول هلال السنة بالذات كان يوم جمعة فتكون غرة ربيع الاول منها يوم الاثنين وفي آخر هذه الليلة خرج الرسول من غار ثور بعد ان اختبأ فيه أياما من نهاية شهر صفر فقصد يثرب ووصل قباء يوم الاثنين الثامن من الشهر لا الثاني عشر منه وفي يوم الجمعة ثاني عشر ٢٤ سبتمبر سنة ٦٢٢ دخل عليه السلام المدينة .

وعلى الرغم من الاختلاف في تاريخ وصول الرسول الى قباء وانشاء مسجدها فان المسلمين عادوا ببدء تاريخهم الى اول المحرم من السنة نفسها ويعلل المحققون ذلك بان ابتداء العزم على الهجرة انما كان اول المحرم فقد وقعت بيعة العقبة الثانية في اثناء ذي الحجة وهي مقدمة الهجرة وسببها المباشر ؛ وكان اول هلال استهل بعد العقبة والعزم على الهجرة هو هلال المحرم فناسب أن يكون مبدأ التاريخ

ويسند الطبري في تاريخه ان ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول في تفسير الآية « والفجر وليال عشر » الفجر هو المحرم : فجر السنة ويؤخذ من تحقيقات الفلكيين ان السنة القمرية تقل عن السنة الشمسية بمقدار عشرة أيام واحدى وعشرين ساعة واثنتي عشرة ثانية ولذا كان رأس السنة الهجرية لا يثبت في وقت معين من السنة الميلادية بل يدور في أيامها بحيث يمر بجميع الفصول الاربعة مرة في كل خمسة وثلاثين سنة .

حلمي العباسي

هكذا من الاصل

عمال مصر يردون على الرافضين

القضايا النقابية والقومية لا تعالج بالمظاهرات والغوغائية

يكفي خراب ٣٠ عاما و١٠٠ الف شهيد



سعد محمد احمد

عمال مصر .. الذين ضحوا في كل الحروب بالعرق والجهد .. عمال القوى الضاربة وخط الدفاع الاول وراء قواتنا المسلحة .. عمال مصر الذين كانوا المبادرين بقطع العلاقات النقابية مع دول الرفض .. بماذا يردون على الرافضين ؟

في رأي سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر .. ان الاتحاد العام لعمال مصر لم يعد بعض اعمال عددي الاتحادات العمالية القطرية التي عرفت عنها دوراتها في فلك السلطة الحاكمة وارتباطها العضوي بالاحزاب السياسية في بلادها .. لولا انها تجاوزت كل حد .. وتخلت عن ادني مستويات الالتزام الاخلاقي والنقابي العربي .. ومن جهة اخرى فانها تهدد باحداث – ان لم تكن قد احدثت بالفعل – انقساما في وحدة العمال العرب وشرخا في الحركة النقابية العربية التي اقامها العمال العرب بدمائهم وشهدائهم وتضحياتهم بلا حدود ..

مظاهرة غوغائية

لذلك فالاجتماع الذي نظمته بعض الاتحادات العماليه القطرية في احدى الدول العربية هو في حقيقته مجرد مظاهرة حزبية غوغائية وبشكل مخالفة صريحة لنصوص الاتحاد الدولي كل ماصدر عن اجتماع المجلس المركزي لنقابات العمال العرب .. لذلك فان غير الدستور يعتبر غير دستوري وغير قانوني ايضا – وبالتالي فانه يسقط عن الاتحادات العمالية القطرية اي التزام تنظيمي باحترامها او وضعها موضع التنفيذ دون التمسك بالشرعية وبالدستورية تحول دون معالجة القضايا النقابية والقومية بالمظاهرات والغوغائية

اطراف غير مسئولة

ويضيف وزير القوى العاملة .. انه انطلاقا من هذه الاستراتيجية الثابتة كان التأييد الاجماعي الرائع من جماهير عمالنا ومن نقاباتهم العامة ولجانهم النقابية في كل موقع على امتداد بلادنا العظيمة وذلك للخطوة الشجاعة التي قام بها الرئيس المناضل بزيارة القدس .

ويضيف .. اننا نؤكد انه لم يكن هناك اي قدر متى حسن النيه وتوافر الثقة والحرص على تماسك الحركة النقابية العربية ووحدتها وعلى بقاء واستمرار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كرمز للوحدة العربية الشاملة ولقد تجلى ذلك في الحركات والاجتماعات التي تمت من أطراف غير مسئولة في كل من دمشق وبيروت وانتهت الى تنظيم هذ المظاهرة الحزبية الغوغائية في طرابلس .

قلنا كلمتنا

ويقول مختار عبد الحميد نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة لعمال الزراعة .

لقد قلنا كلمتنا في الرد على اخواننا العرب الرافضين .. ان الشارع المصري كله قال رأيه بتأييده للرئيس السادات في مبادرته الواعية للسلام في الشرق الاوسط ..

ولقد استعدت قطاعات العمال للمشاركة في مسيرة لتأييد الرئيس يشترك فيها بليون عامل يمثلون النقابات العامة ويتقدمهم المجلس التنفيذي لاتحاد عمال مصر ورؤساء النقابات العامة ومجالس اداراتها ..

واني اقول لاخواننا العرب الرافضين هكذا قال الشعب المصري كلمته وراء رئيسه المؤمن محمد انور السادات .

يكفي خراب ٣٠ عاما

* ويقول منير بدر شستا امين صندوق النقابة العامة للنقل البري .. لاشك ان مبادرة السلام التي قام بها الرئيس السادات ستفيد كثيرا من الاوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة ويكفي انه لن يكون هناك خراب او دمار سنشعر بعد ثلاثين عاما مليئة بالحروب بحياة يظللها السلام والخير .. وستختفي الصورة التي كنا نلمسها من قبل ، وستعود الثقة لمركزنا المالي كما كان وسنبني ونعمر الصحراء وسنستفيد بطاقاتنا الكبيرة التي تستهلكها الحرب .. كل هذا اقوله لاخواننا الرافضين من العرب .. هذا يعني ماسنحققه اذا تحقق السلام في الشرق الاوسط .. فلماذا كل هذه الضجة المفتعلة ؟ ..

فليهدأ كل منهم فمصر ضحت بمائة الف شهيد فيكفي ذلك ولنتجه جميعا الى الحل السلمي ..

عانينا وأنتم تتكلمون

* ويقول محمد السمان عضو اتحاد عمال مصر ..

هل يعلم القيادات العمالية في سوريا والعراق ان العمال هم اول المطحونين في كل الحروب التي خضناها سواء في ميدان القتال او الضغوط الاقتصادية نتيجة لهذه الحروب ..

ولاننا حركة نقابية وعمالية منتخبة نشعر ونحس بنبض جماهيرنا ومايعانيه ولسنا معينين من السلطة مثل بعض القيادات النقابية العربية .. لذلك نقول لهم .. نقول للرافضين .. انها ارادة شعب بأكمله .. شعب قاسي من عدة حروب .. شعب قاتل وانتم تتكلمون .. عانى وانتم ترفعون الشعارات .. قاسى الفقر وانتم اغتنيتم على حساب شهدائه .. من اجل ذلك نحن نؤيد مبادرة الرئيس السادات لاننا نؤمن انه يعمل من اجل ملايين شعبنا وامتنا العربية .

نحن قدمنا .. الدم

* ويقول محمد كامل لبيب الامين العام للنقابات العامة لعمال النقل البري ..

الحرب دمار والسلام عمار .. أقول ذلك لاخواننا الرافضين من العرب .. لقد توقفت خطط كثيرة نتيجة توجيه اقتصادنا لظروف الحرب فضلا عن الحالة النفسية التي كان عليها شبابنا الذي ضاع مابين الحرب وتوقعات السلام .. واذا كان المدعين الرافضين يقولون انهم دعونا بالعملة الصعبة فقد اعطت مصر العملة المستحيلة وهي « الدم » اني اقول لهؤلاء جميعا عليكم بزيارة واحدة .. لجمعية الوفاء والامل وبعدها نريد ان نسمع رأيكم ..

اما عمال مصر وازاء الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بهم لامه وايمانا منهم بتحويلهم ازاء اخوتهم العربية الذين احتلوا يحسبون المحيط من المحيط الى الخليج دون كلمة شكر وحق البعض ان هذه الايدي صانعة الحضارة والتاريخ ... لانتهم المصرية وحتوا انهم اصبحوا خدما للسادة فاذنيهم افوهان مستعين مصر يشرق الان وانهم سوف يكونون لمصرهم شرايين التدفق بالحياة والامر

واخير افوان الرافضين بعقائدتهم المستوردة قد كفروا « ولا نمنوا الا لن تبع دينكم »

موقف .. وقرار

قرر مجلس ادارة النقابة العامة التجارة في مصر الانسحاب من الاتحاد العربي لعمال التجارة وذلك لموقفه غير الايجابي من مبادرة السلام وعدم قيامه بمسئولياته الواجبة في هذه المرحلة لتوحيد عمال التجارة العرب

* * *

لجنة عمالية لمتابعة الاحداث

شكل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لجنة خاصة لمتابعة مجريات الاحداث سواء على المستوى السياسي او العمالي ..

تتكون اللجنة من مختار عبدالحميد نائب رئيس اتحاد العمال رئيسا وعضوية كل من عبد الرحمن خضر وعبد الفتاح بدر ونابت السفري وابراهيم عبد الفتاح وسمير فريد ومحمد السمان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام .

* * *

دعم يوغوسلافي للجامعة العمالية

وقع سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المهني رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية العمالية مع الوفد اليوغسلافي الذي زار مصر مؤخرا اتفاقية نقابية تتضمن دعم مشروع الجامعة العمالية في مصر والتي تعتبر اول جامعة عمالية في الشرق الاوسط

وتتركز هذا الدعم في منح تدريبية وتعليمية لعمال مصر تمهيدا لاعتماد كوادر الجامعة العمالية من بين العمال .

مجرد رأى

ان الاتحاد العام لعمال مصر وهو يبادر بقطع العلاقات النقابية مع سوريا والعراق ... المتكلم في تاريخ النقابي .

...

سميحة كريم

المرأة والطفل

أمل جديد للحصول على طفل

فقط دعي زوجك يقف على الطريق الصحيح

بعد ابحاث دامت اكثر من عام قامت بها الدكتورة عايدة عبد العظيم استاذ التحاليل المساعد بكلية طب عين شمس عن العقم عند الرجل والمراة ، توصلت الى نتائج جديدة بالنسبة لعلاج بعض حالات العقم بالنسبة للرجل تعطى آمالا كبيرة لعلاج العقم .

وقد دارت الابحاث من خلال ١١٥ حالة تتراوح اعمار اصحابها ما بين ٢٥ الى ٥٠ عاما مضى على زواجهم من ٣ الى ١٥ عاما .

وتقول الدكتورة عايدة عبد العظيم انه قد ثبت بعد هذه الابحاث ان ٢٨٪ من حالات العقم عموما يرجع السبب فيها الى تكوين الاجسام المضادة في الدم ، ومن خصائص هذه الاجسام انها تمنع الحيوانات المنوية من الحركة ، كما انها تؤدي الى التصاق هذه الحيوانات بعضها ببعض .

ويرجع تكون هذه الاجسام المضادة والحالات المرضية الاخرى الى الالتهابات التي تحدث في الجهاز التناسلي او بسبب مرض البلهارسيا وضعف الحيوانات المنوية .

وبقياس هذه الاجسام بالاضافة الى التحاليل التقليدية يمكن ان تتوصل الى تشخيص هذه الحالات كخطوة اولى للعلاج والتغلب على مشكلة التصاقها .

والدكتورة عايدة عبد العظيم (٣٥ سنة) لها أكثر من ٣٠ بحثاً طبيا حول كهربائية الدم وامراض فقر الدم .. وقد سافرت الى فرنسا وقدمت هناك ابحاثا دراسية في معهد باستير الفرنسي .

الى الكبار عن الصغار

* بشجاعة المقاتل وبحكمه السياسي المحنك قام السيد الرئيس محمد انور السادات بمبادرة السلام ، التي غيرت تماما وجه الحرب والسلام في منطقتنا .

* وسألني اطفال الاسرة عن تفاصيل اكثر ، فحكيت لهم عن وعد بلفور ، وعن الانتداب الانجليزي في فلسطين ، وعن انشاء دولة اسرائيل بموجب قرار سياسي لاسند له من الواقع في عام ١٩٤٨ .

* حكيت لهم كيف قامت اسرائيل بعملية طرد منظمة وواسعة لشعب بأكمله من العرب ، مسيحيين .. ومسلمين .. من ارضه التي عاش فوقها مئات والاف السنين ، وهنا فهموا لماذا يصر الرئيس على المطالبة بحق الشعب الفلسطيني

* حكيت لهم كيف تستغل اسرائيل عطف العالم ، فلما كانت النغمة السابقة هي العرب ، فلذا حطم السيد الرئيس هذه النغمة ، وتغليبت نغمة السلام ، فقدت اسرائيل اهم اسلحتها التي تستخدمها لجلب الدولارات والاسلحة والتأييد .

* حكيت لهم عن مصر التي انهكتها الحروب المتوالية ضد اسرائيل ، وهي التي كانت قادرة قبلا تنعم كل بلاد العالم العربي ..

* حكيت لهم عن شهدائنا الابرار في حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ ، وكيف ان كل نقطة دم مصرية ، تحولت الى الالاف وملايين من الدولارات بعد ان ارتفع سعر البترول نتيجة تلك الحرب .

يعقوب الشاروني

أنا خجلانة

اختصارا للوقت في انتظار تاكسي .. ركبت الاتوبيس من العتبة الى ميدان التحرير لاصل الى مكتبي في الجريدة ..

بدأ الاتوبيس يتحرك وهدأ الضجيج قليلا وبدأ حوار بين امراة وثلاثة رجال في حجم طرزان .. يجلس احدهم الى جوارها والآخران في المقعد الواقع خلفها .

السيدة ترتدي قميص نوم « تايلون اصفر فاقع » من فوقه علاية لف لا تغطي سوى اطراف الاكتاف بينما الصدر الاعظم بنحمه وشحمه يبدو شفافا مصقولا من الرقبة منحدرا الى اسفل حتى يضيق تماما في نهاية مجرى الصدر .

تلوى فرقعة « اللبانة » التي تزيد من فتحة فمها التي تتسع حتى تصل ما بين عظمتي الفك ، ويعلو اللوى ويزداد الرذاذ كلما توقف الاتوبيس .

اما الصبية .. عفوا – الفحول الثلاثة – فهم يرتدون ملابس ذات الوان فاقعة ترعق العين تحلي اصابعهم الغليظة بعدد من الخواتم الذهبية الغليظة ايضا في الحجم والذوق ..

ثم بدأ الحديث :

السيدة لمن يجاورها : احنا الليلة فين يا واد يا علي ؟.

علي (مبتسما) : مش عارف يا ست .. اصلي لسه مافطرتش .. لما اسأل احمد وعوض .. احنا الليلة فين ؟.

الواد احمد والواد عوض معا : ورا الحارة ..

واد منهما : ورا الحارة بتاعت ليلة الخميس الى فات ..

السيدة : والخميس الى فات كنا فين ؟.

الواد : في السيدة ..

الواد الثاني : بس دول فرحين يا معلمة ..

الواد الى جنبه : مش مهم .. اصل واحد في اول الشارع والثاني في آخره .

الواد علي : حلاوتك .. يعني مش ح تتعبي كتير يا معلمة .

المعلمة : آهو كله قرف في قرف . الواحدة تبقى زي الزفت واهلها عاوزينها زي الحلاوة .. ها .. آل على رأي المثل (ايه تعمل الماشطة في الوش العكر) .

وخلا الطريق امام الاتوبيس فزاد السائق من السرعة .. وبالتالي زادت اهتزازات القميص . او بمعنى اصح ما يعلو فتحة صدر القميص من لحم وشحم والعيون الجائعة تلتهم الطعام حتى الثمالة !.

وعند اول اشارة رجوت السائق أن انزل فاهون على نفسي ان تتعب قدماي بدلا من أن تتألم اذني وأتعرى ويخدش حيائي .. فلقد خجلت من امراة مثلي !.

سلوى شاهين

نصائح لبشرتك وشعرك

يندر الآن أن تكون هناك امراة في العالم لا تشكو من بشرتها سواء كانت جافة أم دهنية .. ومن اهم الاسباب التي تجعل جلد البشرة ملتهبا هو استعمال أدوات التجميل بكثرة وخاصة التجارية ، ومنها ما تزيد فيها نسبة الفوسفور مما يؤدي الى زيادة سمك بشرة المراة ومنها ما يزيد فيها نسبة الكورتيزون مما يؤدي الى ترفيق جلد البشرة ويحدث فيها بعض التقيحات والدمامل الداخلية .

واهم النصائح التي يقدمها الدكتور محسن سليمان استاذ مساعد جراحة التجميل بكلية طب جامعة عين شمس انه لا داعي لاستعمال الكريمات والمستحضرات وخاصة التجارية منها بكثرة وكذلك عدم التعرض للشمس لمدة طويلة .

اما بالنسبة للشعر فانه في فصل الصيف مع الحرارة والرطوبة تتغير قلته .. واهم علاج لهذه الحالة – اي حالة القشف التي تصيبه – هو الغسيل المستمر مرتين او اكثر في الاسبوع مع استعمال الشامبو الطبي او صابون زيت الزيتون لتغذية الشعر وتقويته مع تسريح الشعر وهو جاف حتى لا يسقط منه الكثير اثناء التمشيط وعدم استعمال المكواة في تصفيفه ..

نادية يوسف

احتفل في الاسبوع الماضي بخطوبة الزميل زين العابدين سيف بقسم الزنكوغراف بمؤسسة التعاون على الانسة عزة حفظ .. مبروك .

مولود سعيد

رزق الزميل حسن عبد الفتاح بقسم الجمع الاولى مولود أسماه « عمرو » ..

وعمال الجمع الآلي والتوضيب والصيانة يقدمون للزميل احمل التهاني بالمولود السعيد .. جعله الله من ابناء السادة وأقر به اعين والديه .

اتجاهان جديدان فى أدب إحسان عبد القدوس

٣ حكاية النظارة السوداء

ان المحلل لادب احسان عبد القدوس ((الروائى)) فى المرحلة الاخيرة ـ مهما كان تحامله على هذا الكاتب ومهما كان عداؤه المذهبى له ـ لايجد مفرا من الاعتراف ـ ولو فيما بينه وبين نفسه على الاقل ـ بأن مؤلف ((النظارة السوداء)) و ((بائع الحب)) .. و .. ((وصانع الحب)) فى الاربعينيات ومطلع الخمسينيات . قد تحول الى كتابة مايمكن تسميته ((بالقصة السياسية)) فى اعماله الروائية الاخيرة .. ابتداء من ((الهزيمة كان اسمها فاطمة)) .. وانتهاء بمجموعة ((حتى لايطير الدخان فى الهواء)) .. !!

والسؤال الذى يواجهنا الآن ونحن بصدد دراسة وتقييم هذا الاتجاه فى أدب احسان الذى يوشك ان يأخذ شكل التحول الكامل فى اتجاهه القصصى .. هو .. هل نشأ هذا الاتجاه السياسى عند احسان من (العدم) .. وهل هو تحول حقيقى ـ بكل ما تعنيه كلمة التحول من الانتقال الكامل من حال الى اخر .. أم انه مجرد عملية بلورة وتنقية لاتجاه اصيل فى أدب احسان؛ ظل كامنا طوال عمره الادبى ؛ وان كان فى البداية يعمل فى الخفاء تحت السطح .. ثم .. جاءت الظروف المواتية ، بحكم فترة النضج الفنى والاحساس بالامن السياسى التى يعيشها احسن هذه الايام ؛ بحيث ساعدته على الاعلان الصريح عن منهجه السياسى فى كتابة ادبه الروائى .. !

ان الاجابة الحاسمة على هذا السؤال تطالعنا بوضوح ؛ عندما نعقد مقارنة نقدية بين قصتين من قصص احسان عبد القدوس ؛ كتب اولاهما فى الاربعينيات ؛ وهو يخطو اول خطواته على طريق الادب الروائى .. بينما كتبت الثانية فى السبعينيات ، بعد أن اكتملت له كل أدوات (الصنعة) وتوفرت له كل امكانيات النضج الفنى والعقلى ؛ ومن عوامل الانساق ـ او الاختلاف ـ بين القصتين سواء فى الفكرة العامة التى تعالجها كل منهما . او فى طريقة التناول واسلوب المعالجة ؛ نستطيع ان نحكم على مدى اصالة ـ او عدم اصالة ـ الاتجاه السياسى فى الادب الروائى لهذا الكاتب الذى طال الجدل حول ما قدمه للمطبعة العربية من قصص وروايات .

والقصة الاولى هى قصة (النظارة السوداء) .. وفيها يعرض احسان لحياة فتاة تنتمى الى عائلة متحضرة ـ قبل قيام ثورة ٢٣ يوليه ـ نشأت فى ظروف (فيزيائية ونفسية) ادت بها الى عقدة نقص غريبة جعلتها تشك فى أنوثتها .. وفى قدرتها على أن تكون (فتاة) .. ومحط امال وانظار الشباب كغيرها من الفتيات فى مثل عمرها .. وينتهى بها هذا الاحساس المرضى الى الغرق فى ممارسة الجنس ممارسة مريضة ؛ تعبر عن احساس صاحبته (بالنقص) اكثر مما تعبر عن احساسها بالجوع الى (الجنس الاخر) ويستمر حال (صاحبة النظارة السوداء) هكذا .. حتى تلتقى ببطل القصة .. فنان شاب .. وهب عمره للفن .. ووهب فكره لكل ما هو مرتفع وشامخ من القيم الفكرية والاخلاقية وهكذا يلتقى (النقيضان) .. قمة التردى الاخلاقى ممثلة فى الفتاة .. وقمة السمو الاخلاقى والفكرى .. يمثلها الفتى .. ويشعر كل منهما بانه يكمل الاخر .. منجذبا اليه !! وحين تكتمل الرابطة بينهما ؛ يكون كل منهما قد اصبح جزءا لا يتجزأ من حياة صاحبه !! لقد جذبها اليه انه استعصى على جوعها المجنون للجنس .. وجذبه اليها احساسه بالبراءة الكامنة فى اعماقها تحت سطح التحلل الذى تعيش فيه بحكم ظروفها الاجتماعية المحيطة بها .. وفجأة تمتد يد أحد (الاحزاب السياسية) ـ قبل الثورة ـ لكى تلتقط الفنان المثالى !! ان هذا

دراسة بقلم

محمد الشناوى

الحزب فى حاجة الى (اسم الفنان الشاب) وشهرته لينزل به فى (بورصة الانتخابات) ، باعتباره ورقة رابحة !! ويسقط الفنان الشاب فى المصيدة ! وهو مؤمن بحماسه الفطرى للقيم التى آمن بها : انه قادر على أن (يصنع شيئا) لتطهير هذا الحزب من الدخلاء والمزايدين والنفعيين .. ولكن صاحبته (صاحبة النظارة السوداء) وقد استطاع ان ينتشلها من عالم الرغبة الجنسية المجنونة ؛ وعالم الانحلال الاخلاقى الذى كانت تعيش فيه لكى يرتفع بها الى دنيا القراءة النظيفة .. والفكر السوى .. صاحبته هذه ـ وقد اتسعت مداركها بالقراءة فى مكتبته هو ـ تسخر من (الكلام العريض) الذى بدأ ينطق كسياسى محترف .. وتسخر من الشعارات العريضة التى اصبحت تتخلل كل كلام يتفوه به فنان الامس ؛ حتى وهو فى اصفى ساعات اللقاء مع صاحبته .

وتنتهى قصة (النظارة السوداء) بتبادل المواقع النفسية والسلوكية بين الفنان السابق ـ والسياسى الحالى ـ وبين (صاحبة النظارة السوداء) .. فاذا بالفتى يتحول الى مسخ مشوه من الخارج .. مخرب من الداخل .. لا يملك من بقايا الحياة سوى مجموعة من (الشعارات العريضة) عن الحرية .. والعدالة والمساواة وحق الشعب فى الحياة الكريمة .. الى اخر هذه المتسلسلة من الشعارات الضخمة فى كلماتها ومدلولها اللغوى .. الجوفاء الخاوية فى مضمونها الحقيقى على ارض الحياة السياسية ـ فى مصر قبل الثورة ـ وفى مقابل هذا المصير المؤلم الذى انتهى اليه الفتى .. نجد (صاحبة النظارة السوداء) .. وقد شفيت من جوعها الجنسى المريض .. وعادت انسانة نقية المظهر ؛ كما كانت ـ دائما ـ نقية الجوهر .. واذا بالايمان الحقيقى بالقيم ـ فكرا وسلوكا ـ ينتقل من نفس الفتى الى الفتاة .. واذا بصاحبنا فنان الامس ـ ومحترف السياسة الحزبية بعد أن اجتاز مرحلة التحول السالفة ـ يتحول الى كازانوفا جنسيا !! يسعى الى اغراق نفسه فى (الجنس) وكأنه يختنق فى هذه الممارسة المريضة احساسه بالفشل .. واحساسه بالخزى لانه اسلم نفسه للفساد الحزبى لكى يحوله الى (دمية) تخدع الشعب بشعارات زائفة لا معنى لها : ولا اثر لوجودها فى حياة الجماهير المخدوعة ! وهنا .. وبعد خمسين صفحة من اللف والدوران (الروائى) يصل احسان عبد القدوس بقارئه الى المضمون الحقيقى لقصة (النظارة السوداء) .. ان هذا الهدف ليس هو الجنس كما تصور (العقاد) وغيره ـ ممن اتهموا احسان وقتها بانه (صاحب مدرسة أدب الفراش) .. ولكن الهدف الحقيقى الذى سعى الكاتب للوصول اليه ـ بعد عناء ـ هو .. رفض الشعارات السياسية .. وادانة التنظيمات والمؤسسات الحزبية التى ترفع شعارات زائفة : تضلل بها الجماهير وتصنع بها اصنافا كاذبة . وتخلق بها ابطالا مزيفين فى دنيا السياسة تلتف حولهم الجماهير المخدوعة فى آمالها .. !!

هذا بالضبط هو ما فعله احسان فى مطلع حياته الروائية .. وهو نفس الهدف الذى يعود اليه فى (السبعينيات) وهو يكتب قصة (المسجون السياسى واللص) .. فماذا فعل احسان فى قصته الجديدة؟ موعدنا فى الحلقة التالية من هذه الدراسة .


احسان عبد القدوس

قريبا على الشاشة :

الاقمر .. من صميم الحياة المصرية

ومفاجأة هذا الفيلم ، ان مخرجه (هشام ابو النصر) وهو العائد بدراساته من امريكا ، يتعرض فيه للحارة الشعبية المصرية فى صدق ويمكن تحسين ، وكأنه يقول لاستاذ الواقعية (صلاح ابو سيف) قف .. نحن هنا !

القصة لـ (اسماعيل ولى الدين) واللاحظ ان معظم قصص الاديب المذكور تتغلغل فى وصف الاعماق وتتشبث بالرمزيات الصارخة . فكان من الصعب على السيناريست الجيد (احمد عبد السلام) ان يحولها الى لغة السينما ، ولكن للحق نقول .. انه فعل ما عليه وساعده المخرج وهو يتجول بالكاميرا فى اغوار الحارة المصرية وكانه قضى عمره بين بيوتها !

الاقمر هو الجامع القديم وملتقى اهل الحارة البسطاء ، ففيه تنعقد النذور وتكثر الدعوات ويلمع الارتباط الوثيق بالدين والايمان بالله .. وسكان الحارة هم .. (نادية لطفى) بائعة البرتقال والارغفة التى تعدو خلف ابنها الذى يخرج دائما من الحارة ويتوه فى المدينة . فتدهسه سيارة (صلاح منصور) الرجل الانتهازى صاحب المغزل وابن (نور الشريف) الطالب الراسب فى التوجيهية . والذى يعطف على (نادية) فتتخيل انه يحبها حتى يصارحها بانه ليس بامكانه ان يتحمل مسئولية الزواج .. بل ان نور يقضى وقته فى القهوة مع النشال محيى الدين اسماعيل وسائق التاكسى سعيد صالح .. ويقومون الثلاثة بسرقة احد البيوت فيقبض عليهم ولكل منهم حاجته التى تدفعه الظروف الى اشباعها عن طريق الجريمة .. وينتهى الفيلم بتجمع اهل الحارة حول جامعهم الاقمر وهو رمز ارتباطهم الوثيق بالله والدين ، عندما تقرر وزارة الاوقاف بهدمه لانه على وشك الانهيار !

الفيلم يصور الجو الواقعى للحارة المصرية واصالة شعبها ، وان كان يعيبه عدم الاعتماد على موقف رئيسى يتصاعد من خلاله الصراع . فانفردت الشخصيات بمواقفها ولكن تحت تحكم المخرج الذى وفق فى ادارتهم .. عموما .. الفيلم جيد ويستحق ان تشاهده .. فالمدرسة الواقعية تشب مخالبها وتؤسس بحائزها ، وهى لا تحتاج سوى الرعاية والاهتمام والتوجيه .. والصبر !

واجى الوردانى

اسس السلام ـ ((بقية المنشور ص ١))

بمبادرة السلام المصرية وسوف يتحدد قريبا جدا ما اذا كان الاردن سيشترك فى مؤتمر القاهرة أم يكتفى بالتاييد .

☐ وبالنسبة للمنظمة الفلسطينيه فقد علمت المندوبة انها لم تتخذ موقفا نهائيا بعد من مؤتمر القاهرة وان كان من المرجح انها ترغب فى الانضمام اليه ، ولكن تمنعها ضغوط سورية وسوفيتية . ورغم ذلك فقد أكد عدد من المسئولين فى المنظمة انها لاتعارض مبادرة الرئيس السادات سواء بزيارة القدس او عقد مؤتمر القاهرة .

كما يمكن القول بان غالبية الدول العربية تؤيد المبادرة المصرية باعتبار انها تستهدف تحقيق السلام العادل والدائم . فالشعوب العربية قد سئمت الكلام والمزايدات والمهاترات . وترى ان الوقت قد حان للعمل الجدى وترك الشعارات لدول الرفض . والدليل على هذا الاتجاه ان دول الدعم لا تزال تقوم بالتزاماتها .

اسس وشروط السلام :

☐ وقال مصدر كبير بوزارة الخارجية « للسياسى » ان مؤتمر القاهرة سيناقش أسس السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط . وهى تتلخص فى الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة ، واقامة الدولة الفلسطينية وموضوع القدس . فاذا تم الاتفاق على الخطوط العريضة لكل هذه المسائل اصبحت مهمة مؤتمر جنيف هى صياغة الاتفاقات التى تصل اليها الاطراف صياغة قانونية حتى تتخذ طريقها الى التنفيذ .

زيارة فانس :

☐ واضاف المصدر الدبلوماسى : ان زيارة فانس تعبر عن اهتمام الدبلوماسية الامريكية بمؤتمر القاهرة وحرصها على انجاحه كخطوة نحو جنيف . وكذلك هناك تاييد عالمى لمؤتمر مما يعطيه اهمية دولية بالرغم من انه ليس رسميا .

☐ وعن مؤتمر نيويورك الذى دعت الامم المتحدة الى عقده بعد اجتماع القاهرة قال المصدر : ان هذا المؤتمر لم يتقرر عقده بعد بصفة نهائية . ومؤتمر القاهرة هو الذى سوف يحدد بشكل قاطع ما اذا كانت هناك ضرورة لعقد مؤتمر نيويورك .

☐ وحول موعد انعقاد مؤتمر جنيف صرح المصدر الدبلوماسى بانه سيكون فى الشهور الاولى من العام القادم .

☐ وبالنسبة لموقف الاتحاد السوفيتى كاحد القوتين الاعظم لرئاسة مؤتمر جنيف قال المصدر : ان السوفييت هاجموا مؤتمر القاهرة وسياسة مصر وزعيمها . ولا نعتقد ان هذا الموقف يجعل الاتحاد السوفيتى يتخلى عن رئاسة مؤتمر جنيف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية .

الاتفاقات الثنائية :

☐ ومن المصادر [illegible] فى هذه [illegible] بمحطات رئيس [illegible] العلاقات [illegible] الفنية المغربية [illegible] للتعاون [illegible] [illegible] الاخرى [illegible] العلاقات [illegible] وخاصة [illegible] .

☐ [illegible] يدل على [illegible] [illegible] الكامل من [illegible] الرئيس [illegible] ما يتطلبون [illegible] ولكن كل ما يمكن [illegible] عند الاجتماعات فى مكان اخر اذا دعت الضرورة .

وزيران سابقان

بقية المنشور ص ٢

فقدر على الفور انها فكرة فاشلة ، لانه اذا كانت الفكرة الاولى رفضت وهى تساوى سينا بجانب الفكرة الاولى ، فبادر على الفور بتقديم استقالته من منصبه تاركا رئيس الجمهورية يتحمل وحده مسئولية عمله وهو موقن تماما بفشله ، لان الدول العربية جميعا لن تؤيده فى هذا ، وقد ثبت العكس ، فان العالم كله أيده ما عدا روسيا وبعض الدول العربية ، وانى لاكتفى بهذا تاركا الباقى لفطنة القارئ وذكائه !

☐ وقال الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة السابق لشئون السودان والمجمعات الزراعية والصناعية :

ـ ان التوقيت الذى قدم فيه نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية استقالته كان سيئا ، وكان ينبغى ان يختار وقتا غير هذا الوقت ، وبحمد الله ان هذه الزيارة جاءت بنتائج طيبة . يكفى ان الرأى العام العالمى أصبح معنا والشعب الاسرائيلى نفسه يؤيد دعوة الرئيس السادات للسلام .

وفى يقينى أن نتائجها العاجلة ستكون طيبة كما تشير الحوادث الجارية

وزير خارجية امريكا

بقية المنشور ص ١

وقال الرئيس السادات : لقد اقترحت اجتماع القاهرة لانه يجب ان نتفق على خطوات قبل جنيف .

وسئل الرئيس عما يردد بشأن تقليل أهمية دور الولايات المتحدة بعد زيارته للقدس فقال : ان الدور الامريكى الآن أهم . ولقد تدعم الدور الامريكى الآن ولا يستطيع احد ان يتصور أن زيارتى للقدس قد حلت كل الصعوبات .

وسئل الرئيس : هل اتفقتم مع الملك حسين ملك الاردن على المشكلة الفلسطينية فقال : اننى والملك حسين متفقان على الاستراتيجية التى اتفق عليها فى مؤتمر الرباط . وهى الانسحاب من الاراضى التى احتلت عام ٦٧ وحل المشكلة الفلسطينية على اساس انها مشكلة سياسية وليست مشكلة لاجئين .

وكان مستر فانس قد القى كلمة فى بداية المؤتمر الصحفى قال فيها :

لقد سعدت بالاجتماع بالرئيس السادات . وقد تبادلنا وجهات النظر حول اجتماعات القاهرة القادمة وسعينا المشترك من اجل التوصل الى حلول سلمية لمشكلات الشرق الاوسط . ولقد ابلغت الرئيس السادات بما نكنه له جميعا من اعجاب بالغ واحترام لاحداث التاريخية التى فجرها برحلته الشجاعة الى القدس .

وقد اتيحت قوة دفع جديدة لعملية السلام نتيجة مبادرته الجريئة . واننا فى الولايات المتحدة سوف نبذل كل ما فى وسعنا فى اطار طاقتنا للمحافظة على قوة الدفع هذه . ولا تزال عدتنا هو تحقيق تسوية شاملة وتوجد امور عديدة يجب ان تنجز لتمهيد الطريق نحو عقد اجتماع نهائى يمكن فيه التوصل الى تسوية شاملة .. وان اجتماع جنيف سيكون الاجتماع النهائى الذى يمكن التوصل فيه الى ذلك . ولكن اجتماعات القاهرة ستكون خطوة على الطريق . واننا سوف نرى الاساس هنا فى هذه الاجتماعات نحو المقترحات الشاملة النهائية .

السادات صلى في المسجد الاقصى
ودعوات الحجاج ترتفع بتأييده في المسجد الحرام

كيف تابع ضيوف الرحمن رحلة السلام التاريخية [illegible] ...؟

وكيف كانت قلوب حجاج بيت الله الحرام تنبض [illegible]

الايماني خلال مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. [illegible]

بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » .. ؟!

رسالة السعودية يكتبها : أحمد أبو كف

ان ضيوف الرحمن منذ سنوات وسنوات .. وقد كنت من بينهم لاعوام كثيرة خلت .. ظلوا يدعون الله عند المشاعر المقدسة : وامام بيته الشرف ان يفك اسر ثالث الحرمين : واولى القبلتين .

كل عام يعقد مؤتمر كبير يحضره زعماء المسلمين ورؤساء بعثات الحج .. ويلقى خادم الحرمين الشريفين خطابا .. يكون محوره .. القدس والمسجد الاقصى ، ودعوة لتحرير هذه البقاع المقدسة .. وهذا يتضح في كل من يقلب الاوراق ايام الشهيد فيصل بن عبد العزيز .. بل هو واضح في خطابات الملك خالد بن عبد العزيز . واقربه كان في يوم السادس من ذى الحجة .. وقبل ثلاثة ايام من « المفاجأة » .. او رحلة السلام الى القدس . اذ قال الملك خالد للمسلمين زعمائهم وشعوبهم : غير الاقمار الصناعية عن مقر المنظمة في مكة المكرمة .

« اننى من هذا البلد الامين [illegible] المسلمين ، ادعو مجددا اخوانى المسلمين في كل مكان في العالم ، ان يعملوا متحدين متعاونين [illegible] في سبيل الله ، وفي سبيل الخير [illegible] اجل امته الاسلامية .. التي تتطلع معنا لاستعادة المسجد الاقصى [illegible] فيه ، وتطهيره مما علق به ، ورفع راية الاسلام خفاقة على جوانبه .. »

بل انه في موسم حج عام ١٩٧٤ .. ومن هذا المكان الطاهر في مكة المكرمة .. كان الملك فيصل يرحمه الله يتمنى ان يصلى في القدس .. وانطلقت الدعوات في هذا الوقت تدعو [illegible] التمنى وتباركه . لكن الملك الشهيد مات دون ان يصلى في القدس .

وهذا العام .. [illegible]

فيه ولى عام [illegible] يقيس [illegible] في المسجد الاقصى في صباح [illegible] .. [illegible] عام : او يزيد ..

ولاول مرة في تاريخ [illegible]

الفلسطينية ، وبشجاعة بل وبمفاجأة لم يتصورها احد ، يقوم حاكم عربى مسلم قوى الايمان ، لا يعرف الخوف طريقه الى قلبه .. يصل الى المسجد الاقصى ، ويصلى العيد .. وسط الدعوات التى احاطت به من المسجد الحرام ومن المسجد الاقصى .. وفي كل عاصمة عربية واسلامية يذكر فيها اسم الله .

الرئيس المؤمن بالله ، والمؤمن بقضية العرب الاولى .. وبتوفيق من الله يحطم الحاجز النفسى ويذهب الى قلب ارض الرسالات ، الى فلسطين . يصلى في قدسها ، ويعلن من منابرها انه لا بد من تحرير المسجد الاسير ، ولا بد من ان [illegible]

[illegible]

تنكر « لاءات » العرب الثلاثة المشهورة : التى هى كفيلة بضياع كل شيء : وتحويل العرب الى لاجئين في خيام .. وبدون خيام .

ان رحلة السلام الى القدس قد انارت البصيرة : بل وضعت يدها على جنيف قبل ان ينعقد : واوضحت ان هناك من لا يريدون جنيف : ولا يريدون ان يستتب السلام ولينكشف الغطاء بالمزايدات والمهاترات ضد مصر وضد السادات ..

[illegible]

* بعد التنظيم الجديد لاداء الفريضة : والاجتماعات التى سبقت الحج بين وزير الحج والاوقاف السعودى .. وبين وزراء الاوقاف والشئون الدينية في البلاد الاسلامية .. اعتقد ان الدائرة ليست محكمة من اجل راحة وفود الرحمن . ان كثيرا من « المطوفين » لا يزالوا يلعبون : وكثيرا منهم لا يهتمون بالحجاج الذين يتولون امورهم . وربما هذا يعود الى ان المطوف ياخذ فوق طاقته من الحجاج .. او ان امكانياته لا تسمح بالعدد المسئول عنه .. في اكثر الحجاج الذين شاهدتهم نيامون في الطرقات .. وان كان هذا المنظر قد قل عنه في السنوات السابقة .

ان بعض المطوفين الذين لايراعون الله يؤجرون درجة السلم . فالدرجة لها ثمن : وبسطة « السلم » لها ثمن والمراة تنام بين الرجال ولا تفرقة بين الحلال والحرام .

* في منى هناك الجمرات .. وقد اقامت المملكة العربية السعودية كوبرى واسع وطويل فوق طريق الجمرات .. للتيسير على الحجيج . لكن هذا الكوبرى الكبير في حاجة الى تنظيم المرور للسائرين عليه .. لان الناس تصطدم ببعضها . وحبذا لو استطاعت المملكة العربية السعودية ان تحدد خط السير : بحيث يكون على الذى ينتهى من رجم الجمرات ان يذهب الى طريق اخر غير طريق الذاهب الى الرجم .. ايضا لان من بين وجود من ينامون الحجاج الذين ينامون في طريق الجمرات .. فهذا الطريق للرجم فقط وليس للنوم او التبول

* وبالنسبة لمشكلة الاضاحى التى تكرر كل عام دون الاستفادة من لحومها . فما زالت الحكومة السعودية تنتظر فتوى رابطة العالم الاسلامى للاستفادة من لحوم الاضاحى . والمهم ان في هذا العام حدث تطور كبير في مشكلة لحوم الاضاحى . فقد اقيمت مجازر على احدث الوسائل .. خاصة مجزر « منى » .

* علماء المسلمين الذين يحضرون الى الموسم من خلال رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة عليهم واجب دينى .. فليس يكفى ان تعقد الرابطة عدة محاضرات في « منى » .. وانما على علماء المسلمين الذين تدعوهم الرابطة ان يتجولوا وسط مشاعر الحج ليروا بانفسهم المشكلات ويحلوها حلا شرعيا على الطبيعة وايضا ليساعدوا المرشدين والوعاظ ليعرف الحجاج مشاعر الحج الصحيحة . وهذا لا ياتى بما توزعه الرابطة من منشورات اعلامية دينية . وانما ياتى بالمحاورات والمواجهات لكل الاجناس وبكل اللغات .

* ثم ناتى .. فيما يخص مصر : بعد عودة الحجيج الى الديار ونتحدث عن تلك الاجراءات التى اتخذت لعزل الحجاج القادمين من جدة لمدة ٣٠ ساعة داخل ثلاثة مستشفيات هى الصدر : الحميات : العقلية ..

اولا .. لا اعتراض على ما اتخذته وزارة الصحة المصرية حتى لا يتسرب مرض وياتى وانما الاعتراض ياتى من عدم الاعداد من اشياء اخرى كثيرة .

ان موظفى وزارة الصحة ، التابعين لادارة الاعلام فيها : ليسوا على مستوى المسئولية فما ان هبطت الطائرة المقلة للحجاج مغرب الخميس الماضى .. حتى دخل اليها موظفو الوزارة : واسماؤهم عندى .. يناتون على اسماء يعقبها لكى « يسربوهم » عن العزل الصحى : يدعون انهم سينامون في فندق المطار مدة الـ ٣٠ ساعة ..

وحين جلس الحجاج في السيارات التى ستنقلهم الى المستشفيات حار السائقون اين سيذهبون بالحجاج : الى اى مستشفى .. حتى ان الحجات سارت بهم السيارات الى مستشفى الصدر : التى اعتذرت بانه ليس بها اماكن .. فسارت الى مستشفى حميات العباسية .

وبالمناسبة فان حميات العباسية اقتطع منها جزء الحجاج : وجزؤها الباقى فيه مرضى الحميات وربنا يستر .. من اصابة الحجاج .. وخاصة الخواجات التى جاءت من جدة لزيارة القاهرة ليروا غسيلك غير النظيف

وقد عرفت ان التخطيط والتنبؤ بين اعداد الحجاج الوافدة : والاسرة في مستشفيات العزل .. كانت تتناقض تناقضا كبيرا .

وعرفت ايضا انجوازات سفر الحجاج ناضل اللواء احمد رشدى مدير امن القاهرة لكى تصل الى كل حاج في المستشفى الذى نزل به .

ولقد جاء مدير امن القاهرة الى مستشفى حميات العباسية وتجول الاستثناءات : ومن جوازات السفر . وسط الحجاج الذين شكوا اليه من ومن الخفانات التى تدعى الى غير اماكنها .. كما شكوا له من تعبهم في حمل حقائبهم ، وعدم وجود وسائل الانتقال اللازمة للخروج بها من مستشفيات العزل .

لكن والحق يقال .. ان الاطباء ورجال الامن الذين يعملون داخل مستشفيات العزل وعلى ابوابها .. كانوا على مستوى المسئولية . واعتقد ان الكثير منهم سقط اعياء بسبب كثرة العمل والسهر .. ولابد من جل لهذا كله .. والحجاج تاتى افواجا وراء افواج .

وكل عام والجميع بخير . وحج مبرور وذنب مغفور

الحجر الصحى .. وفوضى استقبال الحجاج



هذه الصورة توضح كل ابعاد فوضى الحجر الصحى هذا العام .. فلا وزارة الصحة ولا وزارة الداخلية نجحت في الربط بين الحجاج ومستقبليهم ولاسهلت للحجاج الاقامة المنظمة في مناطق الحجر الصحى . بل ان مناطق الحجر التى تشمل مستشفيات الخانكة : والحميات والصدر بالعباسية تستقبل الحجاج بلا ادنى نظام ..

الملك خالد يستقبل رئيس بعثة الحج المصرى المهندس عبد الفتاح عبد الله

فى الرسول عليه الصلاة والسلام داخل الحرم النبوى الشريف

خواطر الاسبوع

بالتضحية وربما كانوا الآن من اشد الناس حملة على مصر وقادتها .. وايذاء للمصريين !؟

ولماذا يرحبون بالسلم ؟؟ ويرحبون باقامة دولة لهم وللزعماء المرفهين في بيروت والدول العربية والغربية على حساب غيرهم ؟؟ وفى السلم واقامة دولة لهم نهاية لرفاهيتهم !؟ وقد كتب الاستاذ احمد مصطفى في مجلة اكتوبر الماضية عن لقائه مع عربى يلبس حذاء بـ ١٥٠ جنيها وساعة بـ ١٥ الف جنيه وكاد يجن حين علم ان هذا العربى فلسطينى من اللاجئين الذين يعيشون على حساب الغير .. فهل مثل هذا يرضى باقامة وطن له بعد هذا العز ؟!

* ثلاثة طلاب اخوة في الجامعة هنا يعيشون عيشة مرفهة : لكل منهم سيارة ويسكنون في فيلا مفروشة ، جاء والدهم (اللاجيء) يزورهم .. وفى جلسة صفاء وبقاء مع والدهم قال احدهم : لو كنا في فلسطين يا والدى . هل كنا نستطيع ان نتعلم ونعيش هذه المعيشة ؟ قال والدهم : ولم لا ؟ قال : لا اظن . وكا صدقا .. وهؤلاء الثلاثة من اشد الناس حملة على السادات وعلى مصر برغم الاكرام الذى لاقوه من مصر . حتى ان احد الثلاثة طرد فيمن طردوا لتجاوزهم حدودهم ..

وهؤلاء وامثالهم منطقيون مع مصالحهم الشخصية ، لكنهم ليسوا كذلك في اخلاصهم لما يعلنونه من الرغبة في اقامة دولة لهم . انهم يحاربون الآن ضد اقامة دولة لهم حتى لا ينتهى (العز) الذى يعيشون فيه ..

وامثال هؤلاء موجودون في كل مكان بالعالم العربى . وموجودون في العالم الغربى ايضا . وهم الذين يعتدون على المصريين الآن بالكلام وبالطوب يقذفونهم به وهم سائرون في الشارع كما اخبرنى بعض لاولادنا في البلاد العربية . وهم الذين اعتدوا على سفاراتنا في الخارج .

انهم لو كانوا صادقين حقا في اقامة دولة لهم لرحبوا فورا بما طالب به السادات لهم وكانوا اكثر منا تاييدا وحماسا له .. ولكن الغرض مرض كما يقال .

هل دائرة كفر شكر تابعة للفليوبية

المفروض في النائب انه يمثل دائرته ويعبر عن احساسها ومصالحها وان كان في عرف الدستور انه يعبر عن مصالح بلده .. فهل يقرر الناخبون في دائرة كفر شكر ما فعله نائبهم ؟

فى بعض الدساتير ان من حق اهالى الدائرة ان يسحبوا تاييدهم لنائبهم اذا وجدوه لا يمثلهم ولا يعبر عنهم . ولا اظن ان هذا الحق موجود في الدستور المصرى . لكن هناك آدابا وعرفا وارتباطا يجب ان يظل بين النائب وناخبيه ، ويجب على الناخبين ان يراعوا حقوقهم على نائبهم ويتابعوه ..

وقد قرانا ان مجلس محلى كفر شكر استنكر موقف السيد خالد محيى الدين واعتقد ان هذا لا يكفى ، وان كان المجلس يعتبر ممثلا لكفر شكر . الا ان هناك اصواتا اخرى يجب ان تعلن عن رايها في هذا الموقف الشاذ الذى وقفه نائبهم وجرح بذلك احساس الامة واجماعها ..

صحيح ان عندنا حرية راى وديموقراطية . ولكن ليس معنى ذلك ان تؤدى هذه الحرية لان يخرج النائب عن اجماع شعبه في اهم قضاياه ، لا لشيء الا لارضاء السادة في الكريملين وتاكيد ولائه لهم . مهدرا بذلك كل ولاء لوطنه ولمن اعطوه اصواتهم . اذ اننى اعتقد ان اهالى دائرته لم يتخلوا عن حبهم لوطنهم ولا عن ولائهم له ولمصالحه وقضاياه . والامر يتعلق بهم وبكرامتهم على كل حال .

☐ الشيء الثانى الذى يدعونى للحديث في هذا هو موقف غير المتركسين في حزب اليسار . ممن انضموا اليه بحسن ظن . او لغرض آخر لا نتهمهم فيه ما موقفهم ازاء ما اعلنه رئيس هذا الحزب .. ولماذا هم ساكتون ؟ هل معنى ذلك انهم يؤيدونه ؟ شيء يدعو للتساؤل .

☐ الشيء الثالث الذى يدعو للغرابة : ان السيد خالد محيى الدين عضو برئاسة المجلس الاعلى للسلام . وهو وان كان مجلسا شيوعيا الا انه يعلن دعوته للسلام . كما ان السيد خالد رئيس لمجلس السلام في مصر . ومعه اعضاء غير شيوعيين . فهم [illegible]

بقية المنشور ص ٧

الرئيس [illegible] حتى يكون [illegible] المجلس اصغر وليس اصغر [illegible] نقل عنه . [illegible] لقد باعر [illegible] واستقال منه [illegible] ولكن اين هو صوت الاخرين !؟

ثم كيف يكون هذا موقف السيد خالد في مجلس يتبنى الدعوة للسلام وله نشاط في هذه الدعوة [illegible] هذا الموقف من دعوة السلام التى دعاها قائدنا السادات [illegible] وعليها . ويعلن معارضته [illegible] الآن السادات خلع عنه [illegible] التبعية الذليلة لروسيا [illegible] نظر السادة الشيوعيين [illegible] مجلس السلام الشيوعى [illegible] يستطع السيد خالد ان [illegible] تزاد في فضيحته [illegible] تفضحه عيونه .

ثم انه سبق للشيوعيين العرب [illegible] سنة ١٩٤٧ ان ايدوا قيام [illegible] العرب وبين اسرائيل واعلنوا [illegible] في نشراتهم وفي اجتماعاتهم في الوقت الذى كانت فيه [illegible] العربية واسرائيل [illegible] بذلك كما كان يقتضيه موقفهم [illegible] في وقتها ، اتباعا لروسيا وسياستها .. فكان من الغريب [illegible] حقا ان نجد روسيا تقف ضد [illegible] السلام التى يتبناها السادات [illegible] ويسير وراءها السيد خالد والشيوعيين العرب في معاداة السادات لا لشيء الا لان روسيا حانقة عليه لانه لم [illegible] ان يكون هو ولا وطنه تابعا [illegible] لروسيا !؟

النبض العربى الصادق

فى رسالة جاءتنى من احد [illegible] في الخارج يقول : بينما الفلسطينيين الذين يعيشون هنا [illegible] لا وطن لهم ، يهاجموننا [illegible] [illegible] علينا [illegible] الشارع نجد السوريين والعراقيين [illegible] من مدرسين ومهندسين [illegible] اشد الناس تحمسا [illegible] البيانات ، حتى بلغ من [illegible] رايتهم مجتمعين في مقهى [illegible] خطاب الرئيس في مجلس الشعب يقفون عند بعض مقاطعه [illegible] بحماس شديد [illegible] منهم صافحنا بحرارة [illegible] رئيس لنا بهذه الصورة [illegible] اشد الناس [illegible]

وكيف لى من تعليق على هذا [illegible] النبض العربى الشعبى الصادق [illegible] له يعلو من [illegible] ان يظهر على حقيقته [illegible] ورجال مثقفين [illegible] لاحساس شعوبهم [illegible] الضغط [illegible] فلم تستطع ان تعبر عن احساسها .

شجاعة الرجال

وشجاعة الرئيس لم تعد في حاجة لان نتحدث عنها هنا في كلمات ولكنها مجرد ملاحظة [illegible] اخبار [illegible] في اليوم الذى خرجت فيه الصحف تحمل انباء [illegible] الرفض او مؤتمر [illegible] للعربية وتحمل انباء سحب سفرائنا من خمس دول عربية لمواقفها [illegible] يتحدث الرئيس ويوجه خطابه لاسرائيل ويقول : ان عليها ان تحضر المؤتمر القاهرة [illegible] والا فعليهم ان يواجهوا العواقب [illegible]

وهذا هو موقف الرجل [illegible] المؤمن بموقفه . والشجاع في [illegible] سلما او حربا .. الصادق مع نفسه [illegible] .. وشعوبنا في اشد الحاجة الى [illegible] عن هذه النوعية [illegible] الساحة العربية [illegible] او يقولون على [illegible] سلول راس المنافقين في المدينة [illegible] ايام الرسول صلى الله عليه وسلم يقولون ما لا يفعلون [illegible] يؤمنون به [illegible] يذيعونها الويلات [illegible]

اننا نحن المصريين سعداء [illegible] القائد الشجاع [illegible] حقه علينا ان نهب له نفوسنا [illegible] بارواحنا ، ولم يكن غريبا [illegible] قبيل السايد للحاكم ان نلتف حوله بهذه الصورة الجماعية [illegible] .. [illegible] كيف خالفه في رايه وزير خارجيته وغيره . ولو كان هناك [illegible] ارهاب لما راينا مثل هذه الصورة المخالفة [illegible] .. فلتهنأ يا ريس [illegible] دائما [illegible] الراحمين [illegible]

[illegible] الارهاب السياسى في المانيا
[illegible] للارهاب

هذه هى القصة ـ شبه الكاملة ـ لجماعة [illegible] (بادر ماينهوف سابقا) ، واهم عملياتها الارهابية . [illegible] خلال هذه الحلقة والحلقات الخمس السابقة [illegible] من الموضوعات كما عرضنا [illegible] ونشاتها وتطورها في الحلقة السابقة .

[illegible]

واذا كان الحزب الاشتراكى يضم جناحا اكثر تطرفا يقف الى يساره فان هناك حزب اخر صغير يقف الى اليسار منه (في مقابل الحزب النازى من الجهة الاخرى) وهو الحزب الشيوعى وهو حزب قانونى وعلنى ايضا ولكنه ايضا هزيل ليس له تاثير يذكر على الحياة السياسية في المانيا الغربية ولم يحقق نجاحا يذكر في استقطاب الجماهير رغم استخدامه للاساليب الشيوعية المعروفة في مختلف انحاء العالم ، ويرجع ذلك الفشل لاسباب عديدة في مقدمتها ولا شك الريبة والخوف والشك الذى يسيطر على المواطن العادى في المانيا الغربية ازاء ما يراه ويسمع عنه داخل الجزء الاخر من المانيا الذى يسيطر عليه النظام الشيوعى وفي هذا المجال لا يمكن اغفال حقيقة ان هناك عدة ملايين من مواطنى المانيا الغربية يعتبرون فارين من المانيا الشرقية بطريقة او باخرى منذ الحرب العالمية الثانية وهؤلاء بالطبع اعداء نشطين بتطين جدا ضد النظام الشيوعى ، وباختصار فان الحزب الشيوعى لايمثل تيارا ذا قيمة في المجتمع الالمانى وخاصة وان اليسار الجديد الذى يرفض كل الاحزاب القائمة يرفض ايضا الحزب الشيوعى وبديله : ويمكن تحديد حجم اهمية الحزب الشيوعى الالمانى في حجم ماحصل عليه من اصوات في الانتخابات الاخيرة فقد حصل على ٢٪ فقط من مجموع اصوات الناخبين وبذلك لم يستطع ان يحصل على اى تمثيل في البوندستاج لان ذلك يتطلب الحصول على ٥٪ على الاقل من مجموع اصوات الناخبين .

هذه هى خريطة القوى السياسية في المانيا الغربية .. ورغم حرية قيام الاحزاب وتعددها في صورة ليبرالية على النظام القوى الا ان هناك تيارات جريئة ناشئة لم تجد نفسها او لم تجد تعبيرا عنها من خلال هذه الاحزاب وايضا لم يستطع اى من هذه الاحزاب العلنية القائمة ان يستوعب اصحاب الافكار الجديدة المتطرفة . وهكذا حاول الابناء الشرعيون لليسار الجديد ان يشقوا لانفسهم طريقا بالقسوة ليفرضوا انفسهم على المجتمع السياسى الالمانى .. ومن هنا كانت ظاهرة الارهاب السياسى في المانيا الغربية

اما كيف كانت المواجهة بين القوى السياسية العلنية وهذه الحركة السرية الارهابية .. وما هى النتائج والآثار ؟ .. وماذا قدم الارهاب من (خدمات) لقضايا مجتمعه الرئيسية ؟!

ابتداء قد لا يحتاج الامر الى اجابة .. فالاجابة اصبحت معروفة سلفا لانها منطقية . الارهاب ليس اسلوبا متحضرا ولا عصريا ولا مقبولا في المجتمع الانسانى بوجه عام والارهاب لا يمكن ولا يصلح ابدا لان يكون وسيلة للتغير الاجتماعى او الاقتصادى او السياسى .

.. والتطرف ايضا لا يخدم قضية بل العكس قد يكون خدمة مجانية للقضية المضادة : اى انه غالبا بلاوعى (واحيانا بوعى) يقدم فرصا ممتازة للتيار المضاد المقابل له على الجانب الاخر .

وهذه هى النتائج :

وهذا هو ما حدث بالضبط في المانيا الغربية .. ففى مواجهة ظاهرة الارهاب المتصاعدة نجحت المعارضة اليمينية القوية في الضغط على الحكومة الاشتراكية اليسارية (نسبيا) لاستصدار قوانين قمع تحد من الحريات وفى معظم الاحيان كانت هذه التشريعات تصدر بصورة عاجلة مثل ذلك القانون الذى اصدره البوندستاج منذ شهور قليلة والذى لم يستغرق في دورته التى حصل فيها على موافقة مجلس الولايات ثم اصدار البوندستاج له وتوقيع رئيس الدولة عليه سوى اربعة ايام فقط : وهذا القانون يعطى وزير العدل سلطة الامر بالفصل بين المحامين والمتهمين اذا كانت ظروف الامن تستدعى ذلك .

وايضا تحت ضغوط المعارضة القوية



والتر شل رئيس الجمهورية

صدرت العام الماضى عدة قوانين مقيدة للحريات من بينها قانون يعاقب كل من يحبذ كتابة او كلاما استخدام القوة او العنف بوجه عام وهو قانون شديد المطاطية يمكن ان يستخدم سلاحا مشهرا دائما في وجه حرية الكلمة

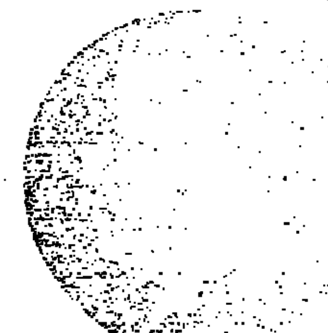
هذا بالاضافة الى تشريع صادر ومعمول به منذ عدة سنوات مع بداية تصاعد العمليات الارهابية وهو قرار صادر عن وزراء داخلية ولايات المانيا الاتحادية ينص على انه لا يجوز لاى شخص يشك في ولائه للقانون الاساسى للبلاد (الدستور) ان يشغل اى منصب حكومى اى كان

واخيرا هذا هو الحصاد :

وهكذا اذا اردنا ان نختصر الطريق في التحليل نستطيع ان نقول مباشرة هذه هى بعض نتائج او ثمار او (انجازات) الارهاب السياسى وما قدمه من خدمات مجانية لاعداء الحرية .. فلقد نجح هؤلاء في اثارة مشاعر الجماهير ضد هذه العمليات الارهابية وهى عملية سهلة فالانسان العادى ينفر بطبيعته من الارهاب ويقف ضده ولا يستسيغه .. وهكذا امكن الضغط على الحكومة التقدمية (نسبيا) لاتخاذ اجراءات بوليسية وقانونية شديدة الوطأة .. وايضا كان من بين الثمار الحد من سرعة دوران عجلة الاصلاح الاجتماعى التى بداها الحزب الاشتراكى متعاونا مع حزب الاحرار تطبيقا لمبادئه التقدمية ..

هذا هو نموذج للارهاب السياسى واثاره على عصمة مجتمع متقدم مثل المجتمع الالمانى .. وهذه هى (الانجازات) و (النجاحات) الفعلية العملية لوجان واساليب وتيارات التطرف والرفض الاعمى العنيف المدمر فهل يمكن ان تكون ذلك درسا لجبهات الرفض المتشنجة في وطننا العربى والتى بالقطع تقدم خدمة مجانية مضادة للقضية المصرية ..

[illegible]



هيلموت شميت

[illegible] جينشر وزير الخارجية

جريمة الأسبوع
السماء تدخل أخيرًا

تحقيق: ... عوض الهوارى [illegible]

رسوم: جواد حجازى

لعذاب الذى كان ياكل قلب الصبية ... اكبر من عمرها ... واعمق من ان تعرفه ... واوسع من ان تحيط به ... ست لديها القدرة على فهم ذلك الشىء الذى يحطم الدعة مكون فى اعماقها .. وينشر القلق المدمر فى انحائها .. كانها ... تحت دقات مطـــرقة ... تدق مع دقات قلبها ... تق كل ذرة فى كيانهـــا وتمحق الهدوء اذا تســـلل الى ... وجهها .. !

... شىء هام يقع اليوم فى حياتها ... انها الليلة تتزوج ... تزف الى عريس من قرية اخـــرى .. وليس العريس ،

... الزواج ، ولا الفراق هـــو ... عذابها ... فهى منـــذ ... ات تحلم بهذه الليلة ... الزفاف الى عـــريس ... ذرة هذا البيت الذى ولدت ... ، وتعلن فيه الحيـــاة .. ... لى يدى والدتها ... تلك التى لم تكن العلاقة بينهما عـــلاقة اخـــرى بين ام ... بها ..

... العلاقة بين (منى) ووالدتهـــا ... علاقة ذات طعم خاص • فالام ... تجب غيرها • وانطلقت عشرات ... اعات التى تؤكد ان الاب سوف ... ج بامراة ولود تضع له ولدا .. ... الاشاعات لم تتحقق ابدا • غير ... كانت فى كل مرة تزيد من علاقة ... بابنتها • وتربط البنت بامها ، ... ترى ان امها مظلومة • يحـــاول ... ناس ان يعاقبوها على ذنب لم ... كبه ، ويوغرون صدر الزوج ضدها ... وكان ذلك يزيدها التصـــاقا ... دتها ويزيد والدتها التصاقا بها ، ... ترى انها انجبت (منى) وهى ... نظرها تساوى ابناء وبنات العالم ... بعـــا • ورغم ان الزوج لم يكن ... عليه انه اعطى اذنيه للناس ، ... يكن يصرح عـــلانية انه يطوى ... افه على احلام فى بعض ما يتحدث ... النـــاس • الا انه كثيرا ما كانت ... به رغباته القابعة داخله ، فتفلت ... بعض التصرفات والكلمـــات التى ... كد انه يتمنى لو حدث ذلك الذى ... حدث به الناس • وعقب كل حادث ... هذا النوع ، كانت تتلاقى نظرات ... بنة ونظرات الام • واحيانا تتكلم ... يون بالدموع • واحيانا لا تجـــد ... موع لتنطق بها ..

وقد يـــكون ذلك الهم الذى كانت ... ته الام بين ضـــلوعها هو السبب ... المرض الذى اصابها • فالمراة كانت ... م آلامها التى تقصم الظهر • تظهر ... ها شامخة الراس • واضحة النبرات ... بعزاءة اصلها وطيب منبتها وقوة ... تصيتها ، وتخفى كل متاعبها عن ... اس ، حتى لا تبدو ضعيفة • وخشية ... ترمقها العيون بنظرة اشـــفاق ، ... ت تحرص على ان تبـــدو وكان ... مها فى السماء ، حتى بينها وبين ... نها ، فاذا ما غلبهـــا الهموم ... باكية ، ضمت ابنتها الى صـــدرها ... كى الفتاة وتحاول ان تمسح دموعها ... فهى تعلم جيدا ان ابنتها تبـــكى ... لا منها •

... وفوجىء الجميع بالمرض يدهمها .. ... ت الام ذات ليلة وهى تصـــارع ... تقلب ما يدور حولها • وفى الصباح ... لت ان تغادر فراشها • فاذا بهـــا ... زة تماما عن مغـــادرة الفراش • ... تخلى عنها نصفها الاسفل تماما • ... لم تعد فى ســـاقيها ايه حياة • ... سب فى روعها انهـــا تموت جزءا ... جزء • وان ذلك هو الموت ولكنها ... تفزع • وحتى عندما جاء الطبيب ... اح يغرس الدبوس فى ساقيها • لم ... ترك ولم تشعر بالام الوخز • وكان ... ع الذى فى عينى الطبيب اضعاف ... فى عينيها • وقال الطبيب للزوج ... لا يصـــدق ان هذا المرض عمره ... ة واحدة ، ولعل مخزون الآلام قد ... ط فى ساقيها دفعة واحدة • والامها ... ء عمر طويل • لكنه ورغم خطورته ... ام تقـــاوم كارثتها • تحاول ان ... بلورها فى عناد لا يخفى على عين ، ... بل نظراتها من ضعف الامل بارادة ... تعلها من مجرد وجودها • من مجرد ... رتها على الصـــبر • وكانما ترتفع ... تها من الداخل لكى تقف على ساقين ... حتى خيالها !!

وتصبح تنهر ابنتها : لا تبك .. ... ثل لا يبكى عليه • ان كانت نهمة ... ائمة فهذا ما اسعى اليه • وان كان ... فى سيعالج ، صبرت وقنوت عليه ... لا تبك فيشمت عزائك • وتصدق ... ال الحساد ؛ واختلت موازين البيت ... اضطربت فيه الاعمال • واجتـــاح ... سية لزواج يوشك ان يقضى عليها ... والاب يصـــارع احزانه ، كموثوق ... كم ربطه فى اغلال لا يراها الا هو ... ان صبر عليها حطمته • وان حاول ... روج منها شوهته باثارها • فالبيت ... يخلو من تواد • ولا احـــد يرعى ... شـــئون الاخرى .. والبنت رغم ... كارثها قد عجزت • فشلت فى ان ... حكم فى الدار •

واقترح ان يجىء بخالتها ، والخالة ... ملة منذ سنوات • اصغر من امهـــا ... تير • ما عاشت مع زوجها سوى ... ... ثم انتقل الى الدار الآخرة • [illegible]

بعد ان فكرت فيه بعض الوقت راحت فرحتها تتضاءل • وكلما امعنت فى التفكير صـــغرت الفرحة ، حتى بدت فى عينيها كراس الدبوس •

واقبلت الخالة ، فاندفعت الى خدمة البيت بـــكل مخزونها من الحرمان ، احست بانها تمارس شـــيئا كانت تشتاق اليه ، حرمتها الظروف منه ، شىء عند الانثى له سحره وله سره ، كانه الامومة ، كانه الالتحام برجل .. انطلقت تعمـــل فى الدار وتحاول ان تلم باسراره ، وهى موقنـــة ان ذلك يبعث الاخلاص لشقيقتها ، والتفـــانى فيه ، لـــكن ملامحها كانت تقول غير ذلك • كانت تقول انهـــا تغوص فى الدار بسعادة غامرة ، تحلق فى كل مكان فى الدار ، ولا تكتفى بالاشراف .. انها لابد ان تمارس بيدها كل شىء • اعتنت اول ما اعتنت بشقيقتها .. ملابسها ، سريرها ، غرفتها ، فى الصباح الباكر يكون كل ذلك قد تم .. واختها تدعو لهـــا وتتمتم بدعاء مريضة تقف على ابواب الســـماء ، وقبل ان تطلع الشـــمس تكون قد اتجهت الى الحاج صاحب البيت ، لكى يجد الافطار جاهزا بعـــد عودته من الصلاة ، ثم كل ما يحتـــاج اليه فى يومه مرتب جاهز ، ثم يبدأ العمـــل اليـــومى • وطالت فترة المرض التى يظنها الجميع انها قصيرة •

وفى كل يوم كانت تكسو الوجوه والملامح ظلال داكنة ، تحمل فى طياتها سؤالا واحدا ، لا تراه سوى المريضة .. لا المرض يشتد فيريحهم ويريحها ولا هو تراجع لكى تقف على قدميها ، دائما هى المسئولة ودائما عليهـــا ان تجاوب ، ولكنها كانت تتجاهل هـــذا السؤال .. وفجاة اعلن ان (منى) جاءها عريس • وان الوالد يرى ان يسارع بهذا الزواج • فقـــد يدخل السرور على المريضه فتتماثل للشفاء ، او ليستريح قلبها بزواج ابنتهـــا اذا مضت الى نهايتها •

وفرحت الام وابتسمت من اعماقهـــا لاول مره منذ ان رقدت فى الفراش ، ووافقت رغم معارضة (منى) • فقـــد كانت لا تريد ان تترك والدتها وهى مريضه • الا ان الام وهى تحتضـــنها همست فى اذنهـــا بكلام ابتسمت له (منى) فهى لا تطلب من الله اكثر من ان تعيش حتى ترى اليـــوم الذى تذهب فيه الى دارها التى ســـوف تعيش فيها زوجة ثم اما ثم جدة لها حفدة • انها سنة الحياة ، اما هى فقد تحدد مصيرها •

ودقت الطبول عاليا ، وصعد الدعا وانحصت عليهـــا خالتهـــا الفرحة تستعجلها • فقد حان وقت خروجها ، وجاءت اللحظة التى كانت تخشاها • ودخلت غرفة والدتها وكانت مليئـــة بالذين يعودونهـــا • والذين جاءوا يهنئونها • ومالت عليها تقبلها وكانت قد اعتـــدلت فى الفراش • وانطلقت بعض الزغاريد من النسوة .. ولكن بعض الدموع انسابت من عيونهن ، ولم يســـمع احد ماذا قالت المراة للابنة ..

ولكن العروس دست وجههـــا فى منديلها • والام تنصحها بالا تبكى ، وان كل ما تريده منها هو ان تسعد زوجها وان تكون قد تعلمت من امهـــا الصبر والقدرة على الصـــبر وما هو اكبر من الصبر • وكان قد وصـــل الاب فوقف على البـــاب وتماسك فى تصنع وهو يتعجل (منى) ومضت



الى حيث واجهتها الصيحات والطبول وفرقعات الاعيرة النـــارية • فاحست كان خواطرها تغرق فى لجة لا قرار لها — وبعد تسعين يوما .. فوجئت بالاب يجىء اليهـــا • ادركت من ملامحه المهمة التى جاءها من اجلها •

وحينما تمعنت فى عينيه التى كان يحاول ان يشيح بنظراتهما عنهـــا ، صاحت فيه : أمى .. فرفع عصاه ، واراد ان يقول لا • وهى لا تعرف اذا كانت سمعتها ام لا • كل ما عرفته انها لم تمت • لكنها ربمـــا كانت تموت الآن .. واسرعت ترتدى ملابسها وهبطت ، وركبت معه سيارة اجرة كان قد احضرها معه ، ولم تســـتطع من جدار الصمت الذى كان يحمله عـــلى ملامحه ان تساله الحقيقة ، فالغريب انها تشعر تماما انها ليست فى حاجة الى اسئلة • فهى تدرك ليس على وجه الدقة • ولكن ادراكا عاما ان والدتها الآن تموت .. ورغم ان الســـائق كان ينطلق بالسيارة الا انها شعرت كان السيارة لا تســـير • وخيوط الدموع تنسل من عينيهـــا وهى تجلس بين زوجها ووالدها .. فقـــد كان بجوار السائق خالها عبد اللطيف •

واسرعت بعد ان دخلت الدار تقتحم غرفة والدتها • كانت مســـجاة على فراشها ومن حولها بعض النسوة • وتلقتها خالتها فى احضـــانها .. فتملصت منها واندفعت نحو الفراش ولم تملك ان تمنع نفسها من الهتاف أمى .. وتحرك جفنـــا المراة الميتة ، وكانها آلة دبت فيهـــا الكهرباء التى كانت مقطوعة • وفى صـــعوبة الفت نظرة على ابنتها حاولت ان تصـــحبها بابتسامة • لكن البسمة لم تتم ، فقد غلبها ذلك الذى تخلصت منه • وكان آخر ما فعلته هى النظرة الى ابنتها ،

ونعلها لودعتها كل ما كانت تريد ان تقوله لها • وسقطت (منى) عنـــد سرير الام • امسكت بيد امها تنهال عليها تقبيلا ..

وخيل للناس ان المراة التى ماتت تسمع ابتسامتها دون حركة ، دون ان تظهر على الملامح التى تجمدت ، ولكنها تبتسم ، وتجمع النسوة حول (منى) فابعـــدوها • ثم غطى الوجه الذى سقطت عنه معالم الحياة ، كشـــمس غربت فى المحيط •

ولكن النظرة الاخيرة ، رغم ضعفها ووهنها تدفقت داخـــل منى كشلال يهدر ، واكتسحت كل اعماقها وراحت تفسر ما اودعته امها داخلها ، فالنظرة كانت منكسرة مجروحة مهزومة منشطرة وهى قد عرفت والدتها • دائما بالنظرة القاهرة الواثقة الشامخة التى تبـــدو منتصرة فى احلك اوقاتها هما ، وفى اتعس ساعاتها غما • فلماذا • ولماذا .. وكيف ؟ .. اتراها قهرتهـــا ذلة المرض • ام حاصرتها اســـباب الياس وهى كثيرة ؟ .. ولكن كيف وقد كانت دائما فوق كل هذا • ماذا جرح قلب الام وجعل نظراتها تقطر دما وجمـــد على ملامحها وهى تموت ؟ ..

وعادت منى الى دارها بعد انتهـــاء العزاء • ولكن نظرة والدتها ما زالت تســـكن اعماقها • كانت تحاول ان تنحيها ، وتشغل نفسها عنها ، لكنها ما تكاد تعود الى نفسها حتى تعاودها الجراح التى شاهدتها فى نظرة امها ، فى كل شىء • حينما تنـــام وحينما تستيقظ • وهى فى الحمام وهى امام المراة ، امها والنظرة الجريحة المهزومة .. وكثيرا ما كان يخيل لها ان صوتا واهنا ضعيفا ، هو صوت امها ياتيها من بعيد ليصيح فيها : متى عـــل ترضين الهزيمة لوالدتك ؟ ..

اهذا هو سرك ياأمى .. ؟ سر نظرتك المجروحة .. والبسمة التعسة المذبوحة .. تترافص فوق شـــفتيك .. جرحوا نظراتك بمشـــاهد .. عيناك رأتها بالصدفة ..
فمضيت وانت اسفة ..
محزونة من اجل العفة ..
ومضغت كالعادة الامك ..
وسموت فوق أحزانك ..
أهذه أسرارك ياأمى .. !؟

ومشت فى القرى اشاعة بســـاق واحلة تقول ان والدها تقدم الى خالها يطلب خالتها ، والتقطت الاشـــاعة ، التقطتهـــا كمن كان يبحث عن شىء ضائع منه ثم وجده • وانفجرت داخلها كل الاورام الخبيثة التى كانت معبـــاة بالشك والحيرة والقلق • هذا هو الذى قتلك يا أمى • هذا ما صرعك يا أمى .. الغدر وما بعد الغـــدر • والقهر وما بعـــد القهر • جرحوا نظراتك بمشاهد ، عيناك رأتها بالصـــدفة • ولعلك مت آسفة ، محزونة من اجـــل العفة ، وكالعادة مضـــغت آلامك • وســـموت فوق احزانك ومضيت ولم تنطقى شيئا • هذا هو السر يا أمى • سر النظرة المجروحة والبســـمة التى كانت مذبوحة تتراقص فوق شفتيك •

وراحت منى تعتصر الاســـاعات • وتستولدها حتى تضيف عليهـــا ان الاب والخالة استعجلا امر المريضـــة • واختصرا عمرها بطريقـــة العبث فى الادوية • واحست ان هـــذا الخاطر وضعها على راس الطريق الذى تريده .. فقد امتلات نفســـها بالانتقام .. الانتقام المروع الذى سوف يجعـــل عظام امها تستريح فى قبرها .. فلا تطالبها بالانتصار لها من الهزيمة التى منيت بها •

وارتفعت الاشاعة واصبحت حقيقة • ودعيت الى فرح خالتهـــا ووالدها .. وذهبت ومعها رغبتها فى الانتقام لم تتحدث به الى انسان قط • وانهمكت فى مراسيم الفرح مع بقية الاقارب • اشتركت فى تجهيز كل شىء • الى ان جلست خالتها واستقبلتها بالاحضـــان • وجاءتهـــا بكوب الشربات • الكوب الذى جهزته لها بيديهـــا • وتناولته منها العروس • ووقفت هى ترمقهـــا وتضحك • واختفى كل شىء من واقعها وتراءت لها نظرة امهـــا الجريحة • وشربت العروس الشربات وتنـــاولت منها الكوب • وخطت العروس خطوات والجميع يحفون بها من حولها • وقبل ان تضع قدمها لتصعد الدرج امسكت بطنها تصرخ وتتلوى • فقـــد احست بان شعلة من النار تلتهم احشاءها • وعجزت عن الوقوف فسقطت للمقاعد الايمن • ولكنها انكفـــات تمزق كل شىء بيديها فى هســـتيرية • كانت تعض كل شىء • تعض منديلها وتعض يديها وتضرب الارض بيديها وتضرب بطنها بالارض وبيديها • وتدور حول نفسها كالكلب الذى اصابه السعار • وحشدت فى عينيها نظرات مجنونة من الالم جعلتها تضرب جبهتها بالارض وانتـــاب الجميع الذعر وراجعت كل مشاعر الفرح هاوية من ملامح المدعوين .. والعيون ترمقها وهى تتلوى وقد بدا تتلاشى شيئا فشيئا • وازرق وجهها • وجحظت عيناها وبدات تخور كحيوان الذى يموت • تمـــددت على الارض • وراحت تلفظ انفاسها •

وتحول الفرح الى مأتم • وانطلقت الصرخات بدلا من الزغاريد • واصدرت عيون الناس بالســـؤال • وقالت الصفة التشريحية ان الوفاة نتيجـــة للتسمم من مادة مبيد حشرات النمل كان فى الشربات • ولكن كيف اصابها هى دون بقيه المدعوين • وقال البعض انها العداله الالهية • وقالت المباحث والنيابة : ان الفاعل لابد ان يكون من الحاقدين على العروس • وبدات التحقيقات بالقبض عـــلى منى ولكن الادلة كانت اضعف من ان تدينهـــا فافرج عنها •

وقال البعض انها مظلومة • ولولا ذلك لما ابرا الله ساحتها •

وقال آخرون .. ان المتوفاة نالت عقابها ..

وقال آخرون .. لا هذا ولا ذاك • كل ما فى الامر ان الجـــريمة دبرت باحكام !

رســـائل القــراء

السادات وجائزة نوبل

اننى ارشح الرئيس السادات لجائزة نوبل من اجل مبادرة السلام التى قام بها وغزونه للكنيست التى وضع فيها اسرائيل والعالم اجمع امام مسئولية العمل من اجل السلام •

واذا كانت مصر الآن تواجه تحديات المزايدين وصيحات العاجزين والمتخلفين فلن تفلح صيحاتهم فى وقف المســـار الجديد لهذه الاحداث فلقـــد حطم السادات جدار الخوف والشك وغير حركة الاحداث تغييرا جذريا فى المنطقة وعلى نطاق العالم فبعد كل هـــذه الجهود من اجل السلام الا يستحق الرئيس الســـادات جائزة نوبل للسلام ؟

أحمد خضيرى

□ المحرر : لقد اجمعت معظم الهيئات العالمية وجميع وسائل الاعلام فى العالم على ان الرئيس السادات جـــدير باستحقاق جائزة نوبل للسلام اما المزايدون فينطبق عليهم المثل الذى يقول : (الكلاب تنبح والقافلة تسير) •

رجل السلام الرئيس السادات

عضو مجلس الشعب فى أبوكبير يمارس الإرهاب

ابراهيم العزونى عضو مجلس الشعب عن ابوكبير يمارس الارهاب فى دائرته وهذا بعض ما يفعله :

– اجبر المسئولين فى مجلس المدينـــة على تغيير مسار المجارى الى حارته مانعا وصـــولها الى مجراها السليم ..

– يجمع حوله مجموعة من البلطجية لممارســـة الارهاب بـاسمه ..

– كرتونات اللحوم والاسماك من الجمعية تذهب الى منزله والى المقربين له دون حساب ..

– حرم اسرتين ممن لهم حق الحصول على شقتين بالمساكن الشعبية واعطاهم لاقاربه دون وجه حق •

– يتدخل لحماية اقاربه ممن يتجرون فى السوق السوداء ..

لهذه الوقائع اطالب مجلس الشعب التحقيق فيها •

م • ح
بنك مصر – ابو كبير

هل هذا معقول ؟!!

اعرض هذه الواقعة بكل امانه ودقة لكى يتخذ الســـيد/ وزير التربية والتعليم قرارا حاسما فيها ..

فى الشهر الماضى (نوفمبر ٧٧) وفى مدرسة ابوكبير الثانوية للبنات واثناء طابور الصباح ضبطت احدى المدرسات من احدى الطالبات الانتباه وعـــدم « الدلع » فى الطابور .. وما هى الا لحظات حتى احضرت الطالبة « المكنسة » وهوت بها على راس مدرستها .. ثم بصقت على وجهها .. وعندما اظهرت الطالبات احتجاجهن .. صـــــاحت الطالبة باعلى صوتها « بابا » احسن منكم كلكم » والاسف ان هذه الطالبة هى ابنه عبد السلام الخولى عضـــو مجلس الشعب السابق .. واحضرت الطالبة والدها واعيدت الى المدرســـة بلا شروط ، وبدون تقـــــديم اى اعتذار !!

مارأى وزير التعليم

محمد حلمى معوض

الشباب والأحزاب السياسية

انطلاقا من ان الممارسة السياسية حق لكل قوى الشعب .. كما انها حق للشباب ، ومن ضمنهم الطلاب .. كما ان طبيعة مرحلة النمو بالنسبة للشباب ... المفهوم السياسى .. اى اننـــا فى حاجة الى ... سياسيين يستخدمون الاساليب العمليه التربويه .. كما اننـــا فى حاجة الى قادة تربويين معدين اعدادا سياسيا جيدا •

ومن واقع الخبرة المحدودة نرى ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب يحتاج للامور التالية :

اولا – ان العمل السياسى مع الشباب والطـــلاب جزء منهم .. فى حاجة الى المزيد من الممارســـة العلمية الواعية التى تبين لنا العوامل التى حكمت ، وما زالت تحكم حركته التاريخيه قبل وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ثانيا – ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب .. فى حاجة الى القادة المهنيين الذين صناعتهم القيـــادة الواعية للشبـــاب •

ثالثا – كما ان العمل السياسى مع الشباب والطـــلاب .. يحتاج الى النظرة الشمولية فى كل المجالات التى تخدم العمـــل معهم .. فليس من المعقول ان ننظر للشباب مثلا : نظرة بيولوجيه بحته ندرس عوامله المكونيه فقط .. او ننظر اليه مثلا من ناحيه النفسيه فحسب .. الخ •

بل يجب ان ننظر الى الشبـــاب نظرة متكاملة من كافة النواحى الاجتماعيه والثقافية والدينية والفكرية والماديه والبدنيه .. الخ •

لكن هذه الاوجه وغيرها تؤثر فى تكوين شخصية اى انسان •

رابعا – فى ضوء ظروف المجتمع المصرى المعاصر ، نحن نسابق الزمن • ... اننا فى حاجة الى تحقيق عائد سريع فى مجالات العمـــل الاقتصاديه والاجتماعيه والماديه والانسانيه .. وهذا ممكن فى ضوء التخطيط والتنسيق الشامل لكافه اوجه النشاط .. وفى ضـــوء الامكانيات الماديه والبشريه فى المجتمع .. وبالتالى فان الاحزاب السياسيه يمكن ان تســـاهم مساهمة فعالة فى تحديد دور الشباب والطـــلاب فى الخطه الشامله لتنمية المجتمع .. كما انها ســـتحدد دور المجتمع فى رعايه الشـــباب والطلاب وتنشئتهم النشأة السليمة التى يتطلع اليها المجتمع •

خامسا – ان العمل السياسى مع الشباب والطلاب .. ليس مسئولية فرد او مجموعة .. لكنه مسئولية المجتمع كله .. كما ان العمـــل السياسى لا يعنى تقديم خدمات عارضة .. بل هو مهمة استمراريه تتعلق بمستقبل الوطن من اجل استمرار بناء وتقـــدم مصر الحديثة ، ولمواجهه التحديات المختلفة التى تعترض بناءه .. وهذا يتطلب تغيير النظرة تجاه الشباب بهدف اعداده ... [illegible]

... [illegible] تنظيم ... شاملة •

فايز زايد

طالب يطالب بالعمل

انا طالب بكلية العلوم واطلب عملا مناسبا حتى استطيع الانفاق عـــلى دراستى الجامعية لقلة دخل والدى الموظف البسيط والذى ينفق منـــه على اسرتنا المكونة من ثمانية افراد جميعهم فى مراحل التعليم المختلفة •

الطالب
نبيل عبد الفتاح زايد
١٠ ش سليمان الشاهد المتفرع من شارع السلام بامبابة
الدور الثالث

* * *

ردم المستنقعات

فى مدينة ابو كبير محـــافظة الشرقيه وبالتحديد فى حى سوارس ثلاث مستنقعات مملوءة بالمياه القذرة والميكروبات التى تمد اهـــالى الحى والاحياء المجاورة بالامراض

اننى اطالب رئيس المدينة باتخاذ مايمليه عليه ضميره لردم هـــذه المستنقعات

اهالى أبو كبير

* * *

من اجل كرامة فتياتنا وسيداتنا اقترح تخصيص درجة اولى كلها فى الاتوبيس والمواصلات الاخـــرى للسيدات فقط ينزلن ويصعدن من الباب الامامى وهناك ســـؤال يطرح نفسه : متى تلتزم كل جامعـــة او مدرسة او شركة او هيئة بتخصيص اوتوبيسات للطالبات او العـــاملات فقط دون ان يتعرض الرجال • ان لكل منا ابنة او زوجة او اخت يهمه الا تمتهن والا يمس كرامتها احد •

ان الذى يحدث الآن فى المواصلات لهو شىء رهيب وظاهرة يمس منهـــا جميعا نعتبر سبة فى حقنا وشـــعب له كرامة •

أ • خ

* * *

مفهومنا للتعليم الجامعى

ينظر الشباب فى مصر الى مفهوم التعليم الجامعى نظرة غريبة .. وخاطئة • فالشهادة الجامعيه فى نظر الشباب هى تاشيرة المرور الى وظيفه محتـــرمة ينظر اليها الناس بعين الاعتبار ... واحد المؤهلات التى يتقدم بها لاهـــل العروس عند الزواج .. واذا لـــم يوفق الشاب الى دخول الجامعة يندب حظه : وكان مستقبله قد ضاع !

والحقيقه ان الشباب معـــذور فى مفهومه هذا .. فالمجتمع ونظرة الناس الى الجامعيين هما المسئول الاول عن هذا المفهوم الخاطىء .. وساعد على هذا اتجاه الدوله فى تسعيرة الشهادات والتوسع الكبير فى اعداد الطلبـــة المقبولين سنويا بالجـــامعة .. حتى اصبحت الجامعه غير قادره على استيعاب مثل هذه الاعداد : وبالتالى عـــلى تخريجهم بمستوى علمى لائق مـــن الناحيتين النظريه والعمليه .. وهذا ادى ايضا الى اهتزاز ثقة الجامعـــات الاجنبية بشهاداتنا الجامعية •

وهناك وجه آخر لمشكلة تزايد اعداد المقبولين بالجامعه .. فالدولة تقـــوم سنويا بتعيين كل الخريجين فى قطاعات العمل المختلفة ؛ وهنا يبرز تســـاؤل هام :

هل هناك تخطيط بين عدد مـــن تقبلهم الجامعة سنويا من الطلبـــة – وبالتالى من تخرجهم سنويا – وبيـــن الاعداد التى تحتاجها فعلا قطـــاعات العمل ؟

ام ان عدد المقبولين فى الجـــامعة يتحدد كيفما كان وبالتالى يفـــرض الخريجين على مواقع العمل فرضـــا .. ان علينا ان نغير نظرتنا للتعليم الجامعى .. وعلينا ان ندعم التعليم الفنى المتوسط .. فهو عصب التقدم

فاطمة الزهراء السعيد
بمعهد الدراسات التعاونية والادارية بالقبة

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – ملك ايوبى قاد عـــدة معارك ضـــد الصليبيين – ثائر روسى •

٢ – عملية دبرها محمـــد على للتخلص من اعدائه المماليك – عمى •

٣ – ثائرة صحراوية – تماثيل (معكوسة) – كاتب

٤ – نجدها فى (البيض) – من اشهر اعمال تشايكوفسكى •

٥ – معيار – من الانبياء •

٦ – صيحة (معكوسة) صوت (معكوسة) •

٧ – ... الرياضة الامريكية

٨ – احدى صـــور الطاقة – تجدها فى (تحرير) – للاستفهام

٩ – حروف متشابهة – امبراطور فرنسى – وحدة حرارية •

١٠ – مدينة ايطالية (معكوسة) – نصف (النادم) – للتعريف

١١ – قوام – مسرحية مشهورة لآرثر ميللر •

١٢ – احد ابناء نوح – من اجله – نصف (ناتاشا) – حرف جر •

١٣ – من الامراض (معكوسة) – احد الوالدين – اخو موسى •

١٤ – مدينة المانية – غراب

١٥ – فيلسوف فرنسى معاصر

رأسيا :

١ – احدى امهات المؤمنين – والد ابو بكر الصديق • •

٢ – احد ملوك الفوط – لقب كاتب مصرى ساخر راحل •

٣ – فرقة من الخوارج انتشرت بالعراق – عــراقى – فـــخم (معكوسة) •

٤ – بحث – من الالـــوان – اصلح – جمال (معكوسة) •

٥ – تلنى (شرد) – ملك فارسى

٦ – خيال – مدينـــة اثرية بليبيا – تجدها فى (...) •

٧ – ... ملون – ... – ارشد – نلنى (نور) •

٨ – وزانة – فك – عانيا •

٩ – مهلة – صاروخ امريكى – حجر كريم •

١٠ – ... – ... راحل – ثلثى (...) •

١١ – مختلف جرثومة الملاريا – مدينة باكستان •

١٢ – امارة عربية – ... •

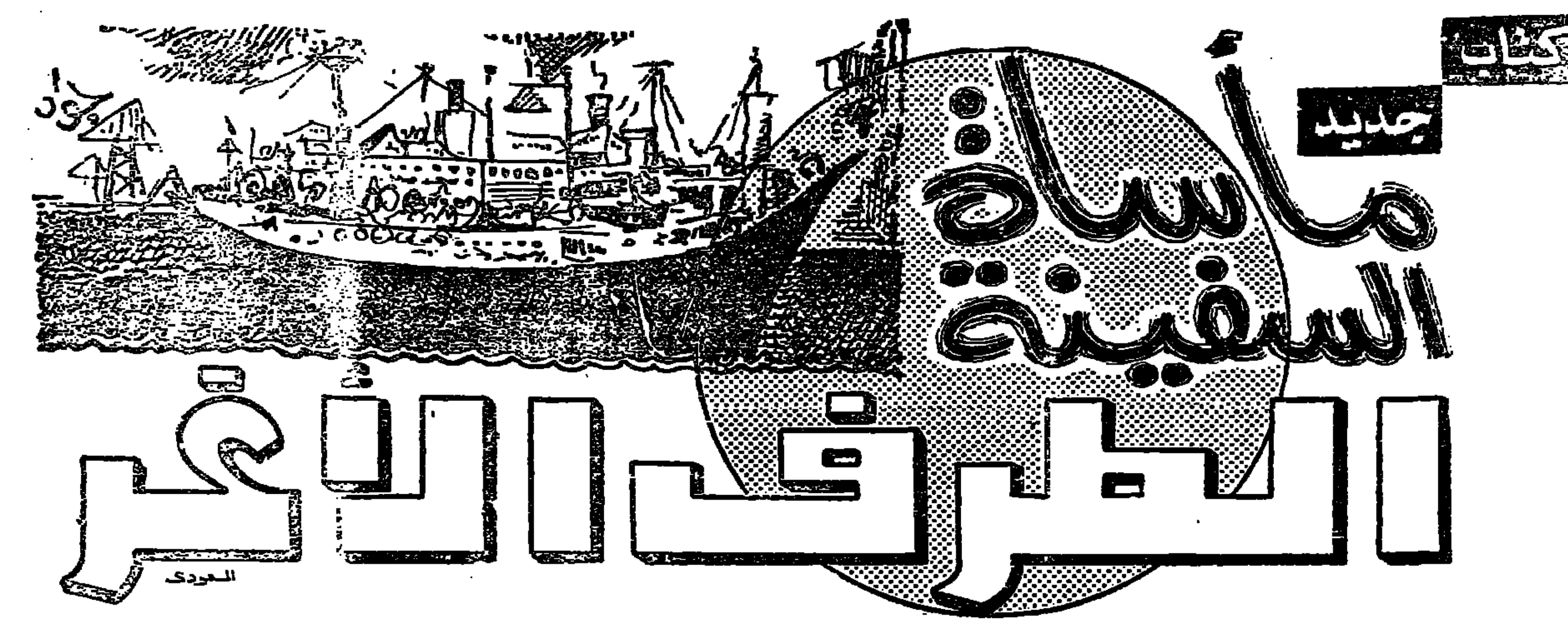
١٣ – ... – ... •

١٤ – ... (معكوسة) – ... •

١٥ – ... – ... •

حل مسابقة الاسبوع الماضى

□ مسابقة العدد



الحلقة الأولى

ان اندلعت اول شرارة للحرب العالمية الاولى حتى صدرت الاوامر لقبطاني السفينتين كارمانيا عابرة المحيط البريطانية والطرف الاغر عابرة المحيط الالمانية بتغيير معالمهما وتحويلهما الى سفينتين حربيتين وذلك لان كل واحدة منهما كانت هدف يصطاده العدو .

ومن غريب المصادفات ان تقابلت السفينتان وجها اوجه فى جنوب الاطلنطى ودارت بينهما معركة من اعنف المعارك التاريخية !

غريبة !!

من احسن ما قيل حول ما يجرى على الساحة العربية اليوم .. ان بعض « العرب جدا » يرفضون مبادرة السلام وانهم مستعدون للحرب حتى اخر جندى .. مصرى !!

وبما ان تعداد مصر ٤٠ مليون نسمة فمن المؤكد ان الوقت لا يزال متسعا لعشرات الحروب .. على مدى عشرات السنين القادمة حتى يفنى شعب مصر .. حتى يقتل كل رجاله .. وتترمل كل نسائه وييتم كل اطفاله .

ولعلنى لا اذيع سرا اليوم بنشر هذه القصة التى وقعت منذ سنوات والتى تؤكد ان بعض « العرب جدا » يعتمدون على المقاتل المصرى فى تحقيق نزواتهم المريضة .

القصة تقول .. ان احدى الغواصات المصرية ذهبت الى موانى ليبيا فى رحلة بحرية بعد حادث جنوح طائرة ليبية فى سيناء وقيام القوات الاسرائيلية بضربها مما ادى الى احتراق الطائرة ومصرع جميع ركابها وكان اكثر من نصفهم مصريون من بينهم كابتن طيار حجازى ... الليبيين .. وكانت حكاية .. فقد هاجم الليبيون بامر من السلطة معار البعثات الدبلوماسية . المصرية » واقول « المصرية » واعملوا فيها تخريبا وتدميرا ونال « الزعيم » القذافى ... ينفسون عن انفسهم !!

المهم .. ان الغواصة وصلت الى موانى ليبيا بعد هذه الحادثة ليتفرج عليها القوات المسلحة الليبية .. وكانت المفاجأة ان السلطات الليبية امرت الغواصة المصرية بالتوجه الى المياه الاقليمية التى تسيطر عليها اسرائيل وضرب باخرة ركاب كانت تحمل عشرات من اثرياء العالم فى رحلة الى تل ابيب .

وبعد تشاور طاقم الغواصة مع السلطات المصرية امرت بعدم تنفيذ « الاوامر » الليبية والعودة فورا الى الاسكندرية .. الامر الذى دعا القيادة الليبية الى سحب طلبها والاتفاق مع طاقم الغواصة المصرية على اكمال رحلتها الى موانى طرابلس

ارايتم كيف يتاجر بعض « العرب جدا » بالمقاتل المصرى ؟ ارايتم كيف يكون انتقام بعض العرب جدا من اسرائيل ؟! ارايتم عجز بعض « العرب جدا » حتى عن حماية انفسهم !! ثم بعد ذلك يقولون .. ان مصر تهدم التضامن العربى غريبة !!

عباس الشهاوى

تأليف
كولين سمبسون
تلخيص
ميشيل تكلا

فى منتصف ليل ٤ اغسطس عام ١٩١٤ تمنى جيمس كلاينسون بار قبطان السفينة كارمانيا التابعة لخط كونراد البحرى ، تمنى لركابه ليلة سعيدة وغادر قاعة الاحتفالات متجها نحو الجسر . وكانت الليلة من ليالى الصيف الرائعة : فالهواء يهب ناعما والمحيط الاطلنطى يبدو هادئا لا اثر للموج فيه .

غادرت السفينة كارمانيا ميناء نيويورك منذ ثلاثة ايام وعلى ظهرها ثمانمائة راكب . وتوقع الكابتن بار ان يلحق بالتيار البحرى المتجه صوب ليفربول فى يوم ٧ اغسطس وبذلك يستطيع ان يقضى مع عائلته اسبوعين فى اسكتلندا . فاذا اسعده الحظ وصل الى بريطانيا بعد اسبوع واحد .

والقى بار نظرة سريعة على بحارته وهم يعملون فوق الجسر ثم انحرف جانبا ليشعل سيجارة توجه بعدها فى الحال على السفينة بريستول على بعد ميل من مكانه وهى تمخر عباب الاطلنطى فى خط مواز لسفينته : فانحنى بار واشعل عود ثقاب فريهمن سيجاره ونظر مرة اخرى ثانيا بالسفينة بريستول تختفى من امامه فى الحال . فغرك عينيه وظن ان عود الثقاب هو الذى خدعه فامعن النظر فى الظلام فلم ير شيئا . ولكن تجاربه الطويلة فى البحار قد علمته ان يتخذ دائما جانب الحذر فرفع عقيرته ليصدر اوامره بتخفيف السرعة الى النصف . وفى هذه اللحظة ظهر القمر من وراء السحب وسطع نوره على حافة السفينة بريستول وهى تقترب منه بسرعة جنونية .

واسرع بار الى جهاز الانذار وارسل اشارة عاجلة قال فيها لقبطان السفينة بريستول (انك تسيرة بسفينتك بخطورة) ولما كانت السفينة المتقلة تستخدم الالات والدفة فقد استدارت فجاة فتكونت على الاثر دوامة علاها الزبد الابيض بين السفينتين وخرجت اشارة ضوئية منها تقول (كارمانيا .. لقد اعلنت الحرب . اطفئوا الانوار واسكتوا الراديو)

واصدر (بار) اوامره على الفور باطفاء الانوار واسكات اجهزة الراديو وهبط الى اسفل السفينة . وفى ضوء الليل فتح خزانته واخرج السجل الخاص بسير السفينة ومذكراته الشخصية وظرفا مغلقا وقد كتب عليه من الخارج لا يفتح الا فى حالة الاعتداء على الباخرة .. وكما توقع تماما فقالت الورقة المحفوظة فى الظرف (لا بد من تسليم الباخرة الى الامبرالية بمجرد وصولها الى اول ميناء بحرى) . واتصل بار مباشرة ببحارة الجسر واعلن حالة الطوارئ وارسل تورية للتأكد من ان قوارب النجاة على اهبة الاستعداد لاى احتمال . ثم سجل الاشارة الضوئية التى اخبرته بان الحرب قد اعلنت واضاف تحتها هذه العبارة الغريبة :

(شكرا لله فقد تعلمت الا اكره اى انسان !) .

كان جيمس بار وقتها فى الستين من عمره : نزل الى البحر منذ زمن بعيد وتدرج فى مناصب مختلفة وقاد عددا من اشهر البواخر من عابرات المحيط : وراح يفكر وهو فى مقصورته .. ان معظم بواخر كونراد سوف تذهب الى الامبرالية ولن يحتاج الى خدماته بعد الان وهو فى هذه السن المتقدمة .

رأس الطرف الاغر

كانت باخرة (راس الطرف الاغر) من اعظم السفن ومفخرة شركة بواخر هامبورج لامريكا الجنوبية . وفى اللحظة التى اعلنت فيها الحرب كانت رابضة بالقرب من رصيف الركاب فى ميناء (بونس ايرس) تعلو بعلاعها ومداخنها على اى سفينة اخرى فى الجوار .

وكانت مجهزة بمحركات توربينية ثلاثية واشتهرت بسرعتها التى بلغت ثمانى عشرة عقدة : ويبلغ طولها ٧٠٠ قدم وعلى ظهرها حمام سباحة ضخم وثلاث مداخن عملاقة قمعية الشكل وعدد من الكساحات المرصوفة بالرخام نوعها احواض من النباتات الاستوائية الغريبة والزهور البرية الرائعة الالوان . بجانب عدد من الحاويات حوت الكثير من الاقفاص التى تضم فى داخلها انواعا نادرة من الطيور . اما من الداخل فكان المنظر يوحى الى الراكب بانه فى محراب معبد من معابد المايا او جنة من جنات عدن .

وكان الكابتن فريتز لانجهم المسئول عن السفينة يجيد عددا من اللغات الحية ومن لاعبى البولو ؛ يجد عادة حفاوة بالغة فى امريكا الجنوبية او وطنه المانيا وكذلك فى بريطانيا . وسميت باخرته (راس الطرف الاغر) تخليدا لبطولة الادميرال البريطانى هوراشيو نيلسون الذى فاز فى معركة راس الطرف الاغر بالقرب من جبل طارق والتى انهت قوة نابليون البحرية ووقع الاختيار عليه ليلفت نظر الركاب البريطانيين للسفر على باخرته الى امريكا الجنوبية . وكان الكابتن لانجرهانز من اشد المعجبين بنيلسون وترجم الى الالمانية المجلدين الضخمين اللذين كتبهما روبرت سوثى عن نيلسون وزين قاعة التدخين والمكتبة بعدد من صوره فى معاركه البحرية امعانا فى حب الرجل والاعجاب به .

وصلت الباخرة (الطرف الاغر) الى ميناء (بونس ايرس) فى يوم ٣ اغسطس بعد رحلة ممتعة طويلة من هامبورج عرج فيها على ساوثامبتون فى انجلترا حيث تناقش مع كثير من زملائه ومعارفه انباء الحرب ؛ وعلق على ما ذكره ونستون تشرشل فى البرلمان عن تعبئة (الاسطول الثالث) وكان معروفا وقتها ان النية متجهة الى تحويل البواخر البريطانية الى بوارج تجارية مسلحة لحماية خطوط بريطانيا البحرية ؛ وعرف ان شركة هامبورج لامريكا الجنوبية اتفقت مع حكومة المانيا لاقامة حلقة من المدافع فوق البارجة الطرف الاغر فى حالة الحرب .

وفى ميناء (بونس ايرس) ومع اعلان الحرب صدرت الاوامر من الامبرالية الالمانية الى جميع البواخر الالمانية بالاتفادر الميناء . واعتقد القبطان بما ان سفينته غير مسلحة فليس هناك ما يدعو البحرية الالمانية او البريطانية الى ان توقفه وقد استقر رأيه على ان يعود بها الى هامبورج .

قبطان جديد

وصلت انباء الحرب متأخرة الى المدينة الفرنسية الصغيرة (كلوس) الرابضة على حافة جبال الالب وعندما وصلت نسخة من جريدة التايمز الانجليزية بتاريخ اول اغسطس ١٩١٤ سلمت الى رجل فى متوسط العمر كان يرقب باهتمام غروب الشمس وهو جالس فى مقعد بنسيون شميت وقد غطى ركبتيه سجادة صغيرة .

وكان الجالس الريفى هو (نوول جرانت) فى الخامسة والاربعين واحد قباطنة البحرية الملكية وقد اصيب برس الربو . وكان جرانت قد التحق بالبحرية وهو فى الثانية عشرة من عمره وعندما بلغ الخامسة عشرة اصبح اول الخريجين على دفعته من الطلبة الذين تدربوا على البارجة (بريطانيا) وبجده واصراره على العمل وصل الى رتبة قبطان فى مدى خمسة وعشرين عاما ؛ وحفظ عن ظهر قلب قوانين البحرية واللوائح والتعليمات واصبح بحارا خبيرا ومن اشد الناس التزاما بالنظام

وفى الشهور الستة الاولى من عام ١٩١٤ التى قضاها فى النقاهة من مرضه ؛ شاهد سحب الحروب وهى تتجه . وعندما اندلعت نيران الحرب راى ان فرصته قد حانت للعودة الى العمل . وفى يوم ٥ اغسطس كان جرانت يدق ابواب الامبرالية فى لندن وفى غمرة الارتباك لم يطلب اليه اجراء فحوص طبية . وفى اليوم التالى اخبر بانه اصبح قبطانا للبارجة (كارمانيا) التى ستصل الى ليفربول فى اليوم التالى وكلف بان يقابل السفينة عند رسوها ويشرف على تحويلها الى بارجة حربية .

وظهرت عقبة امام جرانت . اذ لم يسبق له ان قاد سفينة فى ضخامة (كارمانيا) وترددت الامبرالية بعض الشئ قبل ان تجعله ينفرد بارجة حمولتها عشرين الف طن ووزنها ٦٣٥ قدما وغاطسها وهى محملة ٣٤ قدما . واقترح عليه حلا للمشكلة ان يبحر مع قائدها الكابتن بار كضابط بحار .

وفى اليوم التالى انتظر جرانت قدوم الباخرة الى ميناء ليفربول . وما ان وصلت فى ميعادها حتى كان اول من صعد اليها . ومعه القومندور ادموند لوكيار معاونه . وفى الحال بدأ العمال تغيير معالمها وطلائها بالطلاء الاسود وركبت فوقها مدافع عيار ٤.٧ بوصة وقنابل تندفع الى ٩٣٠٠ ياردة . وفى يوم ١٤ اغسطس نزلت البارجة كارمانيا الى البحر بعد اسبوع واحد من وصولها كباخرة تجارية . ولو يستطع الالمان بالرغم من تخطيطاتهم الدقيقة ان يحققوا هذه السرعة بالنسبة لسفنهم التجارية وعندما اندلعت نيران الحرب توقعت المانيا ان يكون لديها ٤٢ بارجة حربية فى مدى اسبوع ولكن الحقيقة انها لم تحصل الا على واحدة فقط . وعلى مرور الوقت اعدت المانيا ١٤ سفينة فى موانيها الداخلية وسد البريطانيون الطريق على سبع عشرة سفينة اخرى فى الموانى الخارجية واستولت بريطانيا على ست بوارج المانية اخرى وهى تحاول الفرار من الحصار الانجليزى وبذلك اصبح لالمانيا خمس بوارج حربية بما فيها البارجة (القيصر وبينهم فرجروس) ومن سوء حظها ان اكتشفتها البارجة البريطانية (هاى فلاير) وهى تتزود بالوقود فغادرت مكانها بسرعة خاطفة للفرار الى الاطلنطى ولكن البحرية البريطانية لاحقتها واغرقتها وفعلت نفس الشئ مع بارجة اخرى وبذلك لم يبق للبحرية الالمانية غير ست سفن فقط : وركزت الامبرالية البريطانية جهدها على البارجة الحربية : الطرف الاغر) وكانت اضخم قطعة فى الاسطول الالمانى واسرعها واشدها خطورة . واستقر الراى على ان تمنع البارجة من دخولها فى خطوط الامداد البريطانية باى ثمن .

طريق الفرار

صدرت الاوامر الى كابتن لانجرهانز بعد الاسبوع الاول من الحرب بان يقلع بسفينته بعد ان يزودها بالفحم والمؤن . وتحت تنكرها كسفينة ركاب لن يعترض طريقها انسان فى البحار المفتوحة ثم تصبح قاطع طريق فى خطوط الامداد البريطانية وكانت الامبرالية الالمانية تظن خطأ ان الباخرة تركت ميناء هامبورج وقد ركبت المدافع عليها بطريقة تمنع ظهورها الا فى حالة الطوارئ . وحاول القبطان ان يقلع بباخرته فى الموعد المحدد ولكنه لم يحصل على الكمية المطلوبة من الفحم رغم الرشاوى التى دفعها للمسئولين فى الارجنتين .

وفى دوامة التفكير فى الاتجاه الذى يجب ان يسلكه ليحصل على الوقود الكافى وقد حجز عدد كبير من الالمان اماكنهم عليها ووصلته اشارتان عاجلتان . طلبت اليه الاولى ان يتجه الى ريودى لابلاتا ومنها الى مونتفيديو حيث حصلت له الامبرالية على الفحم اللازم ثم يتجه بعد ذلك الى جزيرة ترينتى اد والثانية الا يخطئ ويذهب الى جزيرة كبيرة بنفس الاسم فى جزر الهند الغربية ؛ والجزيرة الاولى صغيرة لا يزيد طولها عن ثلاثة اميال وعرضها ميل ونصف وهى صخرية منعزلة لا يسكنها مخلوق : وهناك تلتقى مع عدد آخر من البوارج الالمانية

اقلعت باخرة الطرف الاغر من مونتفيديو فى منتصف الليل بعد ان تزودت بالوقود فى يوم ٢٢ اغسطس وكان لانجرهانز ينتقل من الجسر الى غرفة اللاسلكى بين وقت واخر .. وانصت القبطان باهتمام الى اشارات صادرة عن البارجة البريطانية جلاسجو ونظرا لقوة الاشارات ظن انها لا تبعد عنه باكثر من ثلاثين ميلا . وفى الثالثة صباحا اصدر اوامره بسرعة الانطلاق متجها بسفينته نحو الشرق ليفر الى البحر المفتوح . وكانت جزيرة ترينيداد تبعد عنه بنحو ١٧٥٠ ميلا شمال شرقى مونتفيديو وترو ان يكون ساحل امريكا الجنوبية خلفه لان المدمرات البريطانية لا بد ان تكون قريبة من الساحل . ثم يستدير نحو الشمال ويقترب من الجزيرة من الجنوب وهو طريق لا يمكن ان يظن انسان انه سيلجأ اليه .

البقية العدد القادم

والبيرج

طبلى جامد علشان نشجع فريقنا القومى اللى بيلعب فى تونس

جنون كرة القدم :

أجازة

يا ترى الأجازة النهاردة عشان أول السنة الهجرية واللا عشان ماتش تونس ؟

كرة القدم ...





(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)